

جامعة عمان العربية
كلية الدراسات التربوية العليا
قسم الإدارة وأصول التربية

أثر بعض المتغيرات الاجتماعية/الاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية

إعداد

زهير حسين محمد الزعبي

إشراف

الأستاذ الدكتور سامح محافظة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في الفلسفة - أصول التربية - جامعة عمان
العربية
2004

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ 2004/10/12 ، في جامعة عمان العربية للدراسات العليا وذلك من قبل لجنة الأساتذة التالية أسماؤهم:

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

- 1- الأستاذ الدكتور/ عبد الله عويدات رئيساً

- 2- الأستاذ الدكتور/ خالد العمري عضواً

- 3- الدكتور / حسن جميل طه عضواً

- 4- الأستاذ الدكتور/سامح محافظة عضواً ومشرفاً

الإهداء

إلى من هو في قلبي حاضر..... أهديك هذه الثمرة من ثمار غرسك وتوجيهك غرست في أعماقي
الحب والتفاني في المسؤولية وها أنا الآن أهديك هذه الثمرة. والدي
إلى من يناديها فؤادي قبل اللسان إلى ينبوع الحب والتضحية والصبر والحنان.
إلى كل دمعة ترقرت على خدها إلى كل خفقة خفقها قلبها
إلى من أعشق عمري لأجلها لأنني إذا مت أخشى على دمعها والدي

إلى من تجلى فيها الإخلاص والتفاني، الطامحة، الحاملة، الواثبة دوماً لمستقبل أفضل مذلة الصعاب حين
اليأس رفيقة دربي وشريكة حياتي زوجتي

إلى ورود الأرض ونجوم السماء، ملائكة الجنة وطيور الحب إلى من جعلوا لحبي معنىً جديداً فأضحوا حاضري
ومستقبلي وألمي، سني وثمار زري قرة عيني وفلنت كبي

رهف ومحمد ورغد

إلى الأغصان التي أظلتني بلطف بديع واشعلت حماسي كشمس بديع إلى الينابيع العذبة
التي ترفدني بكل الحب والإخلاص..... إلى من بهم أقوى وتشتد عزيمتي، أجزائي المتناثرة

إخواني وأخواتي

إلى من شاركوني أيامي فكانت لنا

أصدقائي

معاذ خير/ جهاد البلوي /علاء الرشايده

إلى رفقاء الدرب الجميل

إلى كل من تشرفت بالتلمذ لهم في جميع مراحل دراستي عرفاناً بالجميل .

المملكة الأردنية الهاشمية

إلى وطني الأحلى

إليهم جميعاً أهدى ثمرة جهدي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.. اللهم لك الحمد والشكر لما أنعمت علينا من نعمك العظيمة وآلائك الوفيرة اللتين أنعمتهما علي إذ منحتني القوة والإرادة والعزيمة لإنجاز هذا العمل الذي آمل أن أكون موفقاً في إعداده، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين ومن والاهم إلى يوم الدين .

يسعدني ويشرفني وقد شارفت هذه الأطروحة على الانتهاء أن أتقدم بعظيم شكري وعميق تقديري لمن أسهموا معي في اتمام هذا البحث وإن كانت هذه الإسهامات من الأهمية بحيث لا يجزيها مجرد الشكر فأقدم أعظم شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور سامح محافظة المشرف على هذه الأطروحة لما أبداه من حسن المعاملة والخلق والإرشادات السديدة وما بذله من جهد وعناية ومتابعة صادقة كان لها أطيب الأثر من إذلال أية صعوبة لتسهيل مهمة إنجاز الأطروحة وإخراجها بالصورة النهائية فما ردني يوماً وما استاء من إلحاحي وعنادي لحظة فله مني خالص الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء ومد الله في عمره .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة وهم الأستاذ الدكتور عبد الله عويدات والأستاذ الدكتور خالد العمري والدكتور حسن جميل طه، لتفضلهم بمناقشة الأطروحة والتي سيكون لأرائهم العلمية الدور الكبير في إثراء الأطروحة.

واعترافاً بالفضل وإسداء للجميل لا يسعني إلا أن أتقدم بكل التقدير والاحترام لمعالي الأستاذ الدكتور محمد خير مامسر، والذي كان بمثابة الأخ والصديق والذي لم يتوان لحظة عن تقديم المساعدة والعون ضارباً بذلك المثل الأكبر في العطف والتعاون فآمنى ان يطيل الله في عمره ، وأن يمنحه الصحة العافية، وأن يكثر من أمثاله لخدمة هذا الوطن

وأقدم شكري وتقديري للأستاذ الدكتور وديع الياسين على كافة جهوده التي بذلها معي من مشورة وملاحظات وخاصة مجال المعالجات الإحصائية فله الشكر وعظيم الامتنان كما وأتقدم بالشكر الجزيل لزميلي وصديقي الدكتور أمان الخصاونة على كافة جهوده ومساعدته.

كما إنني أتقدم بالشكر الجزيل ووافر الامتنان إلى جامعة عمان العربية للدراسات العليا وإدارتها الكريمة والمتميزة بالعطاء وإلى عمادة كلية الدراسات التربوية العليا .
وأتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة التحكيم الذين أبدوا ملاحظاتهم وتوجيهاتهم على أداة هذه الدراسة.

وإني إذ أتقدم بالشكر الجزيل ووافر الامتنان إلى الجامعة الهاشمية وإدارتها وكافة العاملين فيها وإلى أسرتي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ممثلةً بعميدها الأستاذ الدكتور إبراهيم عادل لدعمه المستمر وإلى طلبة الجامعة الهاشمية جزيل الشكر والتقدير.
وأصحاب الفضل كثر، فكل من فاتني ذكره لا يسعني إلا شكره أهل وزملاء وأصدقاء.

فهرس المحتويات

أ	أثر بعض المتغيرات الاجتماعية/الاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية.....
ب	قرار لجنة المناقشة.....
ج	الإهداء.....
د	شكر وتقدير.....
و	فهرس المحتويات.....
ح	فهرس الملاحق.....
ط	فهرس الجداول.....
ك	الملخص.....
1	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها.....
2	مقدمة :.....
11	مشكلة الدراسة وأهميتها :.....
12	أسئلة الدراسة:.....
13	فرضيات الدراسة :.....
14	تعريف المصطلحات :.....
15	محددات الدراسة :.....
16	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة.....
17	أولاً : الإطار النظري :.....
45	ثانياً الدراسات السابقة :.....
60	الفصل الثالث طريقة الدراسة وإجراءاتها.....
61	منهج الدراسة :.....
61	مجتمع الدراسة :.....
62	عينة الدراسة :.....
63	أداة الدراسة :.....
65	صدق الأداة :.....
66	ثبات الأداة :.....
66	إجراءات توزيع أداة الدراسة :.....
67	إجراءات تصحيح أداة الدراسة :.....
67	متغيرات الدراسة:.....
68	المعالجة الإحصائية :.....

69	الفصل الرابع نتائج الدراسة.....
70	أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :
84	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :
118	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
119	مناقشة نتائج السؤال الأول :
129	ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :
141	التوصيات :
143	المصادر والمراجع
155	الملاحق
172	Abstract

فهرس الملاحق

الصفحة	البيان	الرقم
190	كتاب جامعة عمان العربية .	1
192	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	2
194	الاستبانة قبل التحكيم .	3
204	الاستبانة بصورتها النهائية	4

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
76	توزيع مجتمع الدراسة حسب الكلية والجنس والمستوى الدراسي لطلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية.	1
78	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، أفراد الأسرة ومكان السكن والدخل الشهري للأسرة ودرجة تعليم الأب ودرجة تعليم الأم والكلية ودرجة الطالب الأكاديمي ومعدل الطالب التراكمي.	2
87	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال الأول (سرعة القابلية للاستشارة).	3
89	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال الثاني (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات).	4
91	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال الثالث (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات).	5
93	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين).	6
95	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين).	7
رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
97	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال السادس (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء).	8
99	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على المجالات ككل.	9
102	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية وقيم ت الاحصائية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية حسب متغير الجنس	10

105	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر عدد أفراد الأسرة على درجة الميل نحو السلوك العدواني.	11
107	نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب المجال ومتغير عدد أفراد الأسرة.	12
110	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر مكان السكن على درجة الميل نحو السلوك العدواني.	13
112	نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب المجال ومتغير مكان السكن.	14
115	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر مستوى تعليم الأب على درجة الميل نحو السلوك العدواني	15
117	نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب المجال ومتغير مستوى تعليم الأب.	16
120	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر مستوى تعلم الأم على درجة الميل نحو السلوك العدواني.	17
122	نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب المجال ومتغير مستوى تعليم الأم	18
رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
125	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر دخل الأسرة الشهري على درجة الميل نحو السلوك العدواني	19
126	نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب المجال ومتغير دخل الأسرة الشهري	20
129	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمات الإحصائية ودرجة الدلالة لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير الكلية	21
132	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر مستوى الطالب الدراسي على درجة الميل نحو السلوك العدواني.	22
134	نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب المجال ومتغير مستوى الطالب الدراسي.	23
138	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر معدل الطالب التراكمي على درجة الميل نحو السلوك العدواني.	24
140	نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب المجال ومتغير معدل الطالب التراكمي.	25

الملخص

أثر بعض المتغيرات الاجتماعية /الاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية

إعداد

زهير حسين الزعبي

إشراف

أ.د. سامح محافظة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات الاجتماعية /الاقتصادية و الأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية ولتحقيق هذا الهدف طرحت الدراسة السؤالين التاليين:

- 1- ما درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية؟
 - 2- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف، الجنس، وعدد أفراد الأسرة، ومكان السكن، ودخل الأسرة الشهري، ودرجة تعليم الأب، ودرجة تعليم الأم، والكلية، ودرجة الطالب الدراسي، ومعدل الطالب التراكمي؟
- تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2003/2004 والبالغ عددهم (13974) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية والتي تكونت من (959) طالباً وطالبة وتمثل ما نسبته 7% تقريباً من مجتمع الدراسة.

تم تصميم استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة المختلفة، وذلك لدراسة أثر بعض المتغيرات الاجتماعية / الاقتصادية والأكاديمية في درجة الميل لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية.

ولتحليل بيانات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (T-test) بالإضافة إلى اختبار التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين المجموعات وكذلك اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) للتعرف على المجموعة أو المجموعات التي أدت إلى الفروق بين المجموعات.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :

أولاً: إن درجة الميل للسلوك العدواني نحو الذات قد تصدرت درجات الميل نحو السلوك العدواني وجاءت بعدها درجة الميل للسلوك العدواني نحو الآخرين.

ثانياً: إن جميع مجالات درجات الميل نحو السلوك العدواني كانت بالاتجاه المنخفض لدى أفراد عينة البحث وكانت قيم المتوسطات الحسابية لمجالات هذه الدرجات حسب تسلسلها كما يأتي مجال سرعة القابلية للاستثارة بمتوسط حسابي (2.87) ومجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات بمتوسط حسابي (2.78) ومجال الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات بمتوسط حسابي (2.13) ومجال الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين بمتوسط حسابي (1.96) ومجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين بمتوسط حسابي (1.89) .

كما أظهرت نتائج الدراسة تأثير درجة الميل نحو السلوك العدواني بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية (الجنس، وعدد أفراد الأسرة، ومكان السكن دخل الأسرة الشهري، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والكلية، ومستوى الطالب الدراسي، ومعدل الطالب التراكمي).

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

1- تبني وسائل الإعلام من خلال البرامج التربوية توعية الأسرة بأهمية دورها التربوي ومسئوليتها في التنشئة الاجتماعية مع التزام الأبوين بمبدأ التوازن في تربية الأبناء بلا إصراف في القسوة والتسلط أو التدليل والتهاون، وتوجيههم نحو التحلي بالسلوكيات القيمة والأخلاق الحميدة والبعد عن رفقاء السوء .

2- الحسم من قبل إدارات الجامعات المختلفة في تعاملهم مع الطلاب وذلك بتطبيق اللوائح والتعليمات على مخالفات الطلبة دون تهاون أو مجاملة مع تخصيص نسبة من الدرجات لتقويم سلوك الطالب داخل الجامعة . والاهتمام بعمليات التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي- للطلبة والتدخل المبكر لعلاج الانحرافات السلوكية .

3- تعزيز دور وسائل الإعلام في محاصرة ثقافة السلوك العدواني، وذلك بالحد من البرامج والمشاهد المشبعة بها، وأيضاً عن طريق التعاون بين الإعلاميين والتربويين في التخطيط لهذه البرامج وتنقيتها من كل ما يمكن أن يشوه شخصية الفرد ويساعد في إقامة مجتمع آمن وخال من السلوك العدواني

.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة :

تمثل الجامعة عقل الأمة ومركز التفكير في حاضرها ومستقبلها، كما أنها معيار مجد الأمة ودليل شخصيتها الثقافية، والحصن المنيع لتراثها الحضاري والإنساني، فينظر إليها في الوقت الحاضر على أنها رمز لنهضة الأمم وتقدمها، وعنوان يقظتها وحضارتها، ومحور جوهري تدور حوله الحياة الثقافية بمعناها العام الشامل وبأبعادها الفكرية والأدبية والعلمية و التكنولوجية.

والجامعة نظام اجتماعي، ومؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتنشئة الأجيال، تختلف بل وتتميز عن غيرها من المؤسسات بأنها بيئة اجتماعية تعكس نوعاً خاصاً من التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين أفرادها، إذ يعيش الطلبة في محيط الجامعة والذي يتضمن عدداً من المتغيرات، منها ما هو مقبول اجتماعياً وما هو غير مقبول، وفي هذا المحيط نجد ألواناً مختلفة من الطلبة باختلاف بيئاتهم الاجتماعية-الاقتصادية والأكاديمية، وما يصدر عن هؤلاء الطلبة من تصرفات قد تكون مقبولة اجتماعياً أو غير مقبولة مثل السلوك العدواني.

يعد السلوك العدواني من أشكال السلوك الاجتماعي الذي يسعى المجتمع من خلال مؤسساته المتعددة إلى الحد منه أو التخفيف من حدته. فاختلاف ظروف الطلبة واختلاف بيئاتهم الاجتماعية - الاقتصادية والأكاديمية يؤدي إلى اختلاف مظاهر السلوك العدواني. إذ يعتمد السلوك العدواني على طبيعة كل موقف بمفرده، فتميل بعض المواقف إلى إثارة السلوك العدواني بدرجات مختلفة لدى مختلف الأفراد.

وبما أن الإنسان لا يعيش في فراغ، وسلوكه ليس محصلة لخصائصه الشخصية الفردية فحسب، بل هو محصلة أيضاً للمواقف والظروف التي يجد نفسه واقعاً فيها. ولا يعتدي الإنسان على نفسه أو على غيره ظلماً وعدواناً بالصدفة أو بطريقة عشوائية بل يعتدي لأسباب مختلفة، فالعدوان سلوك يشبه أي سلوك آخر له أسباب عديدة، بعضها أسباب ذاتية يرجع إلى تكوين الإنسان الجسمي والنفسي، وبعضها اجتماعية ترجع إلى ظروف نشأة الإنسان وتربيته في البيت والمدرسة وعلاقاته برفاقه، وبعضها الآخر يرجع إلى ظروف الموقف الذي ارتكب فيه العدوان. (مرسي، 1986).

تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دوراً في تشكيل أنماط السلوك لدى هؤلاء الأفراد، فالتنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم من جانب الأبناء هدفها تشكيل سلوك الطفل تشكيلاً اجتماعياً، أي حسب المعايير والقيم الاجتماعية ومقومات ثقافة المجتمع الأخرى. فالتنشئة لا تحدث في فراغ بل إنها تتم بهدف الإعداد للحياة الاجتماعية، ولذا تحددها وتوجهها ثقافة المجتمع. ويصنف الباحثون عناصر التنشئة الاجتماعية إلى عناصر خاصة بالفرد مثل ميراثه واستعداداته البيولوجية وقدرته على التعلم وعلى إنشاء علاقات مع الآخرين وإلى عناصر تتصل بالمجتمع مثل المعايير والقيم والمكانة الاجتماعية والأدوار المرتبطة بكل مكانة (الكفاقي، 1998).

كما تسهم التنشئة الاجتماعية بتربية الفرد والإشراف على سلوكه وتلقينه لغة الجماعة التي ينتمي إليها وتعويده على الأخذ بعاداتها وتقاليدها ونظم حياتها والاستجابة للمؤثرات الخاصة بها والرضا بأحكامها والسير ضمن الإطار الذي يرضونه للوصول إلى الأهداف التي يؤمنون بها، بحيث يصبح جزءاً منهم وغير بعيد عنهم يفكر مثلهم ويشعر بشعورهم ويحس بما يحسون به ويصبح واحداً منهم. (ناصر، 1992)

ويشير الأدب التربوي إلى أن مؤسسات التنشئة غير المقصودة (مثل وسائل الاعلام المختلفة وشبكات الإنترنت وجماعة الرفاق... الخ)، بدأت تشكل تأثيراً عميقاً في الناشئة، أبلغ من الأثر الذي تحدثه مؤسسات التنشئة المقصودة مثل (الأسرة، والمدرسة)، فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني من خلال ملاحظاتهم لنماذج السلوك لدى الآباء والأخوة والرفاق، وملاحظة النماذج العدوانية التي تقدمها أجهزة الاتصال الجماهيرية. (العويدي، 1993).

وعلى الرغم من تعدد المؤسسات التي تتم من خلالها عملية التنشئة الاجتماعية للفرد مثل الأسرة، والمدرسة، ودور العبادة، وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام، إلا أن أكثر هذه المؤسسات تأثيراً في عملية التنشئة الاجتماعية هي الأسرة. إذ تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي. وتلعب الأسرة الدور الأساسي في صلاح الأفراد وفي انحرافهم من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية الناشئين. إذ أن الأطفال الذين يتعرضون لسوء معاملة الوالدين أثناء طفولتهم أو شاهدوا نماذج العنف داخل أسرهم غالباً ما يربون أبناءهم بالأسلوب نفسه. كما أن الوالدين الذين كانا ضحية للمعاملة السيئة في طفولتهما يفتقدان القدرة على حل الصراعات في جو من الألفة والتآخي لأنهما لم يتعلما أنماط السلوك السوي. (عويديات، 1997).

وتشكل جماعة الرفاق احد الأوساط الاجتماعية الرئيسة التي تؤثر في الفرد على مختلف المستويات الشخصية والاجتماعية والعقلية والاكاديمية ، وتمثل دراساتها محورا لاهتمام عالم النفس والمربي وعالم الاجتماع، إذ تلتقي أهدافهم حول فهم الكيفية التي تعمل بها جماعة الرفاق بمثابة وسيط من وسطاء التنشئة الاجتماعية وعامل من عوامل التأثير في شخصية الناشئ ، وناقل لثقافة المجتمع، وعامل من عوامل التأثير فيها . (أبيض، 1988)

كما تعد جماعة الرفاق من الجماعات التي تسهم في تكوين الفرد أو تنشئته، لأنها تعطيه حرية كبيرة في بنائها وحمايتها وتنظيمها، وتشعره بالثقة بنفسه ومكانته، وهي تتألف عادة من مجموعة أفراد متقاربين في العمر، يتلاقون بين الحين والآخر، بحكم وجودهم في الحي أو المؤسسة نفسها، ويزاولون أنشطة مشتركة مثل اللعب وغيره . (معوض، 1982) .

وقد أثبتت الدراسات ان تأثير جماعة الرفاق أشد ما يكون في مرحلة المراهقة، إذ يحتاج المراهق في هذه المرحلة إلى اعتراف على أنه انسان آخر عاقل بالغ راشد، وغالباً لا يحصل هذا الاعتراف من أهله وذويه، ولذلك لوحظ ان انتماء المراهق لهذه الجماعة يفوق احياناً انتمائه لأسرته ووالديه. ويزداد احتمال الانحراف لدى الطالب في حالة وجود الانحراف لدى رفاقه ويزيد تأثير الرفاق خاصة في مرحلة المراهقة، وتظهر أنواع من السلوك المنحرف المختلفة. (Regoli & Hewitl, 1994)

وبالرغم من الدور الكبير الذي تلعبه كل من الأسرة وجماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية إلا أن لوسائل الإعلام على اختلاف أنواعها ولا سيما الفضائيات والانترنت أثراً بالغ الأهمية في التأثير على سلوك الفرد ويبقى التلفاز أكثر أوجه ووسائل الإعلام تأثيراً، فهو يمدنا بتدفق مستمر من المعلومات والآراء، والتذوق الجمالي وقيم الوجدانية، فهذه الآثار المتعددة للتلفاز في إطار النظام الاتصالي تضعه داخل ديناميات عملية التنشئة الاجتماعية . (العلي، 1991).

وفي ضوء التطور المتسارع لتقنيات التكنولوجيا الإعلامية، تلعب هذه التقنيات وبخاصة التلفاز والفضائيات والسينما وألعاب الفيديو وشبكة الإنترنت دوراً كبيراً في نشر ثقافة العنف ببث العدوانية في نفوس الشباب، وبخاصة إذا واجه الشباب مجموعة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من بينها الفقر، والبطالة، والتعصب العشائري والطائفي، وظهور الشللية، والعصابات، والإدمان على المخدرات، والمشروبات الروحية، والصفوف المزدهمة في المؤسسات التعليمية المختلفة التي ينتمون إليها. وتحد هذه المشكلات من إنتاجية الشباب وتؤثر على مستويات تعليمهم، كما تنعكس سلباً على السلوك الفردي لكل واحد منهم، إذ تدفع الفرد دون وعي منه لتبني أماط سلوك تتصف بالميل إلى العدوانية واللجوء إلى العنف في التعامل مع الآخرين (Fagan & Wilkinson, 1998).

وتعد حياة الانسان وحدة متصلة لا يمكن تجزئتها الى مراحل منفصلة عن بعضها البعض، فهي متصلة متداخلة، ينتقل الطفل فيها من طور ثم الى طور لاحق انتقالا مباشرا فهو مثلا لا يراهق بين عشية وضحاها، إذ لكل مرحلة مقدمات تسبقها. ولعلنا لو دققنا النظر في خصائص أي مرحلة من مراحل النمو المصطلح عليها لوجدناها امتداداً واستمراراً لخصائص المرحلة السابقة، ومهيئاً لخصائص المرحلة اللاحقة. فكثير من الصفات التي نلاحظها في سن المراهقة في مجالي النمو الانفعالي والاجتماعي نجد أصولها قد تكونت في مرحلة ما قبل المراهقة أو في مرحلة الطفولة بصورة عامة. كما نجد أن كثيراً من اتجاهات الراشدين والشيوخ وميولهم وانفعالاتهم وعواطفهم قد تأثرت بظروف تربيتهم وحياتهم في مرحلة طفولتهم ومرحلة شبابهم (مامسر، 1970).

ولذلك ليست مرحلة الشباب مستقلة بذاتها عما سبقها من مراحل وعما يلحقها من مراحل أخرى، ذلك أن حياة الفرد سلسلة متصلة الحلقات، تؤثر كل مرحلة في المراحل اللاحقة وتتأثر بالمراحل السابقة. فمرحلة الشباب هي امتداد لمرحلة المراهقة والتي هي بدورها امتداد طبيعي لمرحلة الطفولة. وكذلك فإن مرحلة الرجولة ليست سوى امتداد لمرحلة الشباب. فإن كانت مراهقة الشباب سعيدة متكيفة كان الشباب أميل إلى الشعور بالثقة والتكيف مع الحياة (العيسوي، 1985).

كما ان الوسط الذي يعيش فيه الشاب والمعاملة التي يتلقاها من والديه وأساتذته ورفاقه وغيرهم، فضلاً عن ذلك، فإن مستوى ذكاء الشاب ومستوى إدراكه وفهمه للمواقف المختلفة والتغيرات العقلية التي تطرأ عليه، تؤثر في مجموعها على انفعالاته واستجاباته وتصبغها بصبغة جديدة تختلف إلى حد كبير عن طابعها في مرحلة الطفولة. وللتغيرات التي تطرأ على السلوك الاجتماعي للشباب وعلاقاته الاجتماعية تأثيرات في استجاباته الانفعالية. ومن هذه التغيرات اهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله إلى الجنس الآخر، واتساع علاقاته الاجتماعية، وهكذا فإن لكل مرحلة من مراحل النمو مشكلاتها الخاصة التي تترك آثارها سلبياً أو إيجابياً في حياة الأفراد. ومرحلة الشباب من المراحل المهمة في حياة هؤلاء الأفراد لا سيما أولئك الذين يدخلون الجامعة حيث تكثر مشكلاتهم الناشئة عن عدم التوافق النفسي- والاجتماعي والدراسي والأسري، والمرتبطة بحاجاتهم المختلفة، فالجامعة بالنسبة لهم ميدان جديد، وخبرة من نوع مختلف يختلف عن خبرة الدراسة الثانوية (صوانه، 1982).

إن لمرحلة الشباب أهمية خاصة في حياة الأفراد، فهي بالنسبة للفرد مرحلة تكتنفها التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية. وتعد هذه المرحلة مهمة في أنها تمثل شريحة كبيرة من السكان، بل ولأن الشباب هم أمل المستقبل في غد أفضل، وهم الطاقة الحيوية الدافعة لنمو المجتمع وتطوره. ولذلك كانت مرحلة الشباب من أكثر المراحل أحقية بالبحث والدراسة. وإدراكاً من الباحثين بأهمية هذه المرحلة في حياة الأفراد والمجتمع، فقد اهتموا بدراساتها لظهور مدى تأثيرها على حياة الشباب والجامعي منه بشكل خاص. (التل، 1997)

تعد مرحلة الشباب من أصعب مراحل الحياة الإنسانية، وقد لا تخلو حياة أي شاب عادي من مشكلة سواء أكانت مشكلة عابرة أم شديدة قد تؤثر على مستقبله الدراسي أو المهني أو الاجتماعي. ولهذه المرحلة خصائصها ومشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. وتتميز هذه المشكلات باختلافها وتنوعها وتفاوت درجة حدتها باختلاف المجتمعات، والقيم والعقائد الدينية وفرص العمل والتعليم وما إلى ذلك. فضلاً عن أن المشكلات الفردية التي تتعلق بالفرد من النواحي العقلية والتربوية من جهة، وتلك التي تتعلق بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الأفراد من جهة أخرى.

وتبدأ مشكلات الشباب منذ التحولات الفسيولوجية التي تظهر في التغيرات الطارئة على الجسم ونبرات الصوت والبناء العظمي والعضلي وظهور الخصائص الجنسية عند الجنسين، إذ تظهر أعراض الانفعالات والقلق لدى الشباب وعدم القدرة على التكيف الاجتماعي والحساسية الزائدة. ويلاحظ عليهم التوتر الشديد عند الانتقاد والإحساس بالراحة عند المدح . ومن أخطر هذه الانفعالات ما يدعى بأزمة الهوية والتي تنشأ من عدم قدرة الشاب على فهم ذاته الجديدة وتقبلها والتعامل معها. وهي أزمة يتوقف على اجتيازها استمرار نضوج الشخص بشكل سوي. (السرطان، 1994)

وتشمل مشكلات الشباب المواقف والمسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الشباب فتطلب منهم حلاً. كما تشمل الاضطرابات والانحرافات والأمراض الجسمية والنفسية التي يتعرض لها الشباب فتحدث لهم ضيقاً وتقلل من فاعليتهم ونتاجهم ومن درجة تكيفهم مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه (حجازي، 1978) .

وكثيراً ما تصور سنوات الدراسة في الجامعة على أنها مرحلة الراحة وخلو البال والصدقات الاجتماعية، إلا أن الواقع يؤكد على أنها مرحلة حرجة تصبح فيها مطالب النمو أكثر إلحاحاً من المراحل السابقة وتثير سلسلة من التحديات تؤثر طريقة مواجهتها على شخصية الفرد . فالجامعة بالنسبة للشباب الجامعي تجربة جديدة مختلفة كل الاختلاف عن التجارب الأكاديمية السابقة تنطوي على كثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي تتطلب منه اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها، مثل التعرف على لوائح الجامعة ونظمها واختيار الدراسة والتكيف مع التخصص الجديد، والاختيار المهني والإعداد لمهنة المستقبل وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية كبرى بمستقبل الطالب وحياته العلمية. ويمضي الطالب الجامعي فترة طويلة في الجامعة، وهي فترة لا تقل عن ثلاث سنوات، وأن تكيفه مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح عن نوعية حياته الجامعية يمكن ان ينعكس على تحصيله الأكاديمي. ويمكن أن يكون تكيفه مساعداً في تحديد مدى استعدادده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى طلبتها (الريحاني وحمدي، 1986).

إن ما يصدر عن الطالب من سلوك عدواني، ما هو إلا انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية. فالسلوك العدواني من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وعانت منها الإنسانية على مر الأزمان. والعدوانية ليست شيئاً مطلقاً، بمعنى أنها تدل على فعل ثابت له أوصاف محددة ولكنها شئٍ نسبي تحده عوامل كثيرة منها الزمان والمكان والثقافة. فالعدوان ظاهرة اجتماعية وجدت في الماضي ولا تزال توجد حتى يومنا هذا. وكثرت دائرة التنظير حول العوامل التي تحدثها، لأن معرفة أسبابها تعين ولا شك في توضيح نطاقها، والحد من آثارها الضارة بالمجتمع، ومن الأهمية بمكان معرفة السلوك وطبيعته، فالملاحظ منذ القدم أن أفراد المجتمع يسلكون أنواعاً متباينة من السلوك يتفوقون في بعضها ويخلفون في البعض الآخر. ويتراوحون بين الاتفاق والاختلاف في بعض ثالث، وهكذا تسير الحياة في كل مجتمع إلى أن يأتي بعض الأفراد أفعالاً معينة لا يوافق عليها المجتمع ولا يستطيع السكوت على حدوثها أو تمكين الأفراد منها أو تسهيلها لهم. ولذلك فإن المجتمع بهيئاته ومؤسساته الرسمية والخاصة وبطرائقه التأديبية في العقاب يعطي هؤلاء الأفراد حقهم من الجزاء الذي يكفل - في اعتقاد المجتمع - عدم العودة لمثل هذه الأفعال كما يكفل أيضاً منع الأفراد الآخرين من إتيانها.(مرجان، 1990).

وفي ضوء تزايد السلوك العدواني في المجتمع، لقيت هذه الظاهرة اهتماماً كبيراً وامتزاداً من قبل الباحثين، لما لها من أهمية على المستويين الفردي والاجتماعي، فكثيراً ما تساءل الباحثون في مجالات التربية وعلم النفس عما إذا كان السلوك العدواني نزعة طبيعية في الإنسان أم أمراً مكتسباً. والواقع أن الطبيعة قد وهبت كل إنسان القدرة على أن يسلك سلوكاً عدوانياً تحت وطأة الشعور بالخطر على اختلاف صورته أو رداً على اعتداء الآخرين عليه، ومن هذه الزاوية لا توجد أي نزعة شاذة للعدوان تتطرق في تجاوز حدود الموقف ويصبح سمة سائدة تغلب على كل تصرفات الفرد . (محيسن، 1999).

ويعتمد بعض المهتمين بهذا الموضوع في تعريفهم للسلوك العدواني على خصائص السلوك نفسه، في حين يعرف بعضهم الآخر السلوك العدواني من منظار ذاتي. وفي هذا المجال يعتقد باندورا (Bandura) أن وصف السلوك بالعدوانية يجب أن يستند إلى ما يأتي:

- خصائص السلوك نفسه، مثل الاعتداء، الإهانة، إتلاف ممتلكات الغير .
 - شدة السلوك ، فإذا كان شديداً يعد عدوانياً مثل التحدث مع شخص آخر بصوت مرتفع وحاد.
 - خصائص الشخص المعتدي (جنسه، عمره، وسلوكه في الماضي) .
 - خصائص المعتدى عليه، (الخطيب ، 1988) .
- ويظهر السلوك العدواني بمظاهر وأشكال مختلفة قد ترتبط بسلوك توكيد الذات أو بالدافع الجنسي- أو بالغضب أو بالسلوك الهادف أو التملك وإلى ضبط الآخرين وقد يكون مرتبطاً بالنشاط البناء الذي يبذله الفرد من أجل السيطرة على الظروف المادية التي تحيط به أو يكون مرتبطاً بحالات الدفاع عن النفس أمام أخطار واقعه. (زهرا، 1982).
- فالسلك العدواني تفسره أغراضه والعوامل المحركة له والتي يمكن الوصول إليها من خلال تحليل الموقف العدواني. والسلك العدواني نوع من السلوك الهجومي دفاعاً عن ذات الفرد، ويصاحب نشأة مظاهره الأولية نوع من مقاومة البيئة ومظهر السلوك الاجتماعي الذي يقاوم به الفرد طغيان الأفراد. فهو من جهة يؤكد ذاته بين أعضاء المجتمع ومن جهة أخرى يريد أن تتوافق هذه الذات مع الذوات الاجتماعية حتى يضمن السلام والرضا الاجتماعي. (العميرة، 1991) .
- والسلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد ومتشابك المتغيرات ومتباين الأسباب بحيث لا يمكن رده إلى تفسير واحد. فهناك نظريات كثيرة حاولت تفسير السلوك العدواني، ولم تتفق هذه النظريات في تفسيرها للعدوان ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف خلفيات أصحاب هذه النظريات وتركيز كل منهم على جانب من السلوك يختلف عن الجانب الآخر الذي ركز عليه غيره.
- لقد ربط الدارسون ميل الطلبة إلى السلوك العدواني بصور التعصب للعشيرة والمدينة والفكر ومحاولة الشباب تجاوز التعليمات وتحدي الأنظمة وحاولوا معالجة ذلك بشكل تأملي فلسفي عزوه لتقصير الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء وبخاصة في مرحلة الطفولة.
- (ديرانية، 2003)

إذ يقوم كل من يتعرض لأعمال تتصف بالعدوانية باستيعابها ثم تطويرها ونقلها للآخرين، والأطفال هم الفئة الضعيفة التي يمارس السلوك العدواني ضدهم أكثر من غيرهم فهم يستوعبون أعمال العنف والسلوك العدواني ويحتفظون بها إلى أن تحين لهم الفرص لممارستها على الآخرين. (Gregeri, 1998).

ونجد من الضروري دراسة السلوك العدواني لدى الشباب إذ نجد أن المجتمعات تتفرق، وتزداد الفوضى المحلية والعالمية والشعور بعدم الثقة بين الناس، وتزداد الأعمال العدوانية، كل ذلك ينعكس على الفرد وخصوصاً في مرحلة الشباب أي مرحلة الدراسة الجامعية. إذ يأخذ السلوك العدواني صور ازدياد الآخرين والسخرية منهم والتعالي عليهم، والمشاركة في المشاجرات، وإيذاء النفس، والآخرين أو الشتم واستعمال الكلمات البذيئة أو الاعتداء على الممتلكات العامة بالسرقنة والتخريب أو التحرش الجنسي أو تشويه المرافق أو إساءة استعمال وسائل النقل سواء بتجاوز حدود السرعة المسموح بها، أو استعمال المنبه دون مبرر، أو رفع صوت المذياع إلى حد يزعج الآخرين ويحد هذا النمط من إنتاجية الشباب ويؤثر في مستويات تعلمهم في المدارس والجامعات. (الفقهاء، 2001).

إن سلوك الطالب في أي زمان أو مكان يتأثر بعوامل مختلفة إذ يتأثر هذا السلوك بجنس الطالب، وبحاجاته الشخصية والاجتماعية وبخبرات طفولته وقدراته العقلية، كما يتأثر بظروف الأسرة التي ينتسب إليها ومستواها الاجتماعي والثقافي، وكذلك من الطبيعي أن ينعكس أثر الوضع الاقتصادي للأسرة على نفسية الطالب الجامعي وبخاصة في عصر يقاس فيه الناس بما لديهم من أموال فكلما كان الوضع الاقتصادي للأسرة مرتفعاً انعكس ذلك على حياة أفراد الأسرة وسلوكهم ويظهر ذلك أحياناً من خلال مكان السكن وطبيعته وكذلك على مدى توفر وسائل المؤثرات الثقافية لدى الأسرة مما ينعكس على ثقافة الأسرة وبالتالي على سلوك ابنائها. فقد يختلف السلوك العدواني للأفراد باختلاف المستوى الاقتصادي لأسرهم وقد اثبتت العديد من الدراسات أن أبناء الأسر التي تنتمي إلى مستويات اقتصادية منخفضة يكون سلوكهم العدواني أكثر من سلوك زملائهم المنحدرين من أسر تنتمي إلى مستويات اقتصادية مرتفعة، وبالتالي فإنه سلوك الطالب الجامعي يتأثر بالوضع الاقتصادي للأسرة التي ينتمي إليها. وكذلك يتأثر سلوك الطالب بمفهومه عن ذاته، ومدى تقبله وتقديره لنفسه ومستوى طموحه، وآماله بالمستقل، وكذلك تأثره بطبيعة الحياة الجامعية، وما فيها من أنظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع المدرسين والموظفين وبرامج التوعية والإرشاد. ويتدخل في تكوين السلوك العدواني عوامل عديدة فبعضها يرجع إلى الفرد نفسه وتكوينه البيولوجي وتاريخه الأسري، والبعض الآخر يرجع إلى البيئة والمناخ الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي يحيط بالفرد. (Bjorkquist, 1994).

ورغم أن الجامعات الأردنية مؤسسات تربوية شديدة الأهمية لما تغرسه في نفوس طلابها من قيم وعادات وتقاليد تؤثر في سلوكهم، فقد لوحظ في السنوات الأخيرة بروز أشكال للسلوك العدواني بين الطلاب في تلك الجامعات، مثل الصراع بين فئات الطلاب وظهوره في صور الهتافات الجارحة المتبادلة، أو التعبيرات الرمزية، أو النقاشات الحادة، أو الكتابات الجارحة، أو المواجهات البدنية العنيفة التي تصل إلى حد الإيذاء المتبادل بين الطلاب في بعض الأحيان، وتدمير الممتلكات العامة وممتلكات الزملاء وأعضاء هيئة التدريس. وهذا ما دفع الباحث لاستقصاء أثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية.

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تزايدت في السنوات الأخيرة المشاكل الطلابية في الجامعة الهاشمية، وقد شغلت هذه القضايا الطلابية كثيراً من وقت مجالس الجامعة ومعظم وقت عمادة شؤون الطلبة إذ تم خلال المدة 2002/1/2 لغاية 2004/1/2^(*) عرض (56) ست وخمسين قضية، تنوعت بين الاعتداء بالضرب والمشادات الكلامية واتلاف الممتلكات العامة وممتلكات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ومخالفة التعليمات والتفوه بألفاظ نابية لا أخلاقية، وقد أخذت هذه السلوكيات العدوانية مدة طويلة لمناقشتها، فقد عقد أكثر من (80) ثمانين جلسة للجنة تأديب الطلبة^(**) للنظر في المخالفات التي تتنافى مع التعليمات الجامعية المنصوص عليها في نظام تأديب الطلبة في الجامعة الهاشمية والتي تمثل سلوكيات عدوانية تراوحت عقوباتها بين الفصل من الجامعة لمدة فصلين أو فصل دراسي واحد، أو الإنذار بدرجته الثلاث، الأول والمزدوج والنهائي، والتنبيه الخطي والشفوي والحرمان من استخدام بعض مرافق الجامعة أو الغرامات المالية.

إن هذا الحجم من المشكلات السلوكية العدوانية يحمل في طياته مؤشراً خطيراً لميل نسبة ليست بالقليلة إلى السلوك العدواني الذي يعزى بشكل عام إلى أسباب شخصية وقبليه وعرقية ويعكس هذا السلوك ما يواجهه الطلبة من أوضاع اجتماعية / اقتصادية وأكاديمية، مما دفع الباحث للتصدي لدراسة هذه الظاهرة من جهة ودراسة العلاقة بينها وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية من جهة أخرى، وتأسيساً على ما سبق، فإن مشكلة الدراسة تتمثل بدراسة أثر بعض المتغيرات الاجتماعية / الاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس بالجامعة الهاشمية في العام الجامعي 2004/2003.

(*) ملفات لجنة تأديب الطلبة، عمادة شؤون الطلبة، الجامعة الهاشمية، 2004.
(**) ملفات لجنة تأديب الطلبة، عمادة شؤون الطلبة، الجامعة الهاشمية، 2004.

وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة بها وذلك لأهمية موضوعها وهو دراسة أثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، كما تبرز أهمية هذه الدراسة كونها توفر المعلومات عن العوامل المختلفة التي تؤثر في السلوك العدواني، كما أنها يمكن ان تسهم في إثراء الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع، إضافة إلى ما سبق فإن هذه الدراسة تساعد في معرفة خصائص الطلبة وبالتالي تساعد صانعي القرارات في الجامعات الأردنية للعناية والتفكير حول كيفية اعداد برامج توعوية وتثقيفية تتناسب مع خصائص الطلبة وكذلك للتخفيف من حدة هذا السلوك، كما يتوقع لنتائج هذه الدراسة أن توفر معلومات للباحثين والدارسين وصانعي القرارات في الجامعات الأردنية أدباً معرفياً يضاف لما هو موجود ويكون منطلقاً للباحثين أو الراغبين بدراسات مشابهة لهذه الدراسة .

أسئلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو الإجابة عن السؤالين التاليين :

- 1- ما درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية؟
- 2- هل تختلف درجات الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف المتغيرات الاجتماعية / الاقتصادية والأكاديمية (الجنس، وعدد أفراد الأسرة ، ومكان السكن ، ودخل الأسرة الشهري، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم، والكلية ، ومستوى الطالب الدراسي ، ومعدل الطالب التراكمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم تقسيمه إلى تسعة أسئلة فرعية هي التالية :

- 1- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف الجنس ؟
- 2- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف عدد أفراد الأسرة ؟
- 3- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف مكان السكن ؟

- 4- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف دخل الأسرة الشهري ؟
- 5- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف مستوى تعليم الأب ؟
- 6- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف مستوى تعليم الأم ؟
- 7- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف الكلية؟
- 8- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف مستوى الطالب الدراسي ؟
- 9- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف معدل الطالب التراكمي ؟

فرضيات الدراسة :

يفترض الباحث ما يأتي :

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية تعزى لمتغير الجنس .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية تعزى لمتغير عدد الأفراد الأسرة .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية تعزى لمتغير مكان السكن.

- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية تعزى لمتغير تعليم الأب .
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم .
- 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية تعزى لمتغير الكلية.
- 8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية تعزى لمتغير مستوى الطالب الدراسي .
- 9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية تعزى لمتغير معدل الطالب التراكمي .

تعريف المصطلحات :

وردت في هذه الدراسة عدد من المصطلحات الأساسية وفيما يلي التعريفات الإجرائية لها.

- الجنس : ويقصد به الذكور والإناث.
- العوامل الاجتماعية : ويقصد بها :
- عدد أفراد الأسرة ولأغراض هذه الدراسة حددت إجرائياً بثلاثة مستويات (أقل من 5 أفراد، من 5-8 أفراد ، أكثر من ثمانية أفراد).
- مكان السكن ولأغراض هذه الدراسة حددت إجرائياً بأربعة مستويات (مدينة، قرية، بادية، مخيم).
- مستوى تعليم الوالدين (الأب، الأم) ولأغراض هذه الدراسة حددت إجرائياً بخمس مستويات (أمي، أساسي، ثانوي، جامعي، دراسات عليا).

-العوامل الاقتصادية : ويقصد بها دخل الأسرة الشهري ولأغراض هذه الدراسة حددت إجرائياً بثلاث مستويات (أقل من 200 دينار ، من 200-399 دينار ، أكثر من 400 دينار).

-العوامل الأكاديمية : ويقصد بها :

- الكلية : ولأغراض هذه الدراسة حددت إجرائياً بمستويان (علمية، إنسانية).
- مستوى الطالب الدراسي: ولأغراض هذه الدراسة حدد إجرائياً بأربعة مستويات (أولى، ثانية،
ثالثة، رابعة).
- معدل الطالب التراكمي ولأغراض هذه الدراسة حدد إجرائياً بأربع مستويات (ضعيف، جيد، جيد جداً، ممتاز).
- الميل : استعداد أو اتجاه الفرد لتركيز انتباهه لأشياء معينة تستثير وجدانه.
الميل نحو السلوك العدواني :
- ويقصد به استعداد الطالب للقيام بسلوك بدني أو لفظي مباشر أو غير مباشر ويؤدي إلى إلحاق الضرر المادي أو المعنوي والأذى بالآخرين أو الذات أو الأشياء.
- وقد عرفه الباحث إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الاستبانة التي أعدها الباحث لقياس الميل نحو السلوك العدواني. (ملحق رقم 4).

محددات الدراسة :

- عند تعميم نتائج هذه الدراسة يجب أخذ المحددات الآتية بعين الاعتبار :
- السياق الزمني: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2003-2004
- السياق المكاني اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الجامعة الهاشمية بمرحلة البكالوريوس.
- تتحدد نتائج الدراسة بالأداة المستخدمة في قياس درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية والمطورة من قبل الباحث.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري :

إن الاهتمام بقضايا ومشكلات الشباب ظاهرة عالمية لما لهم من دور بارز ومميز في مسيرة المجتمع الإنمائية، باعتبارهم القطاع الأكبر والحيوي في مجمل التركيبة المجتمعية، ولاعتبارات بشرية واقتصادية وسياسية واجتماعية. وتنبع أهمية الشباب في أي مجتمع بشري من الاعتقاد السائد والمتزايد بأن درجة تطور أي مجتمع تعتمد إضافة إلى عوامل أخرى - على شباب ذلك المجتمع نوعاً وكمياً وعلى مدى استثمار خصائص وطاقات الشباب في مختلف جوانب الحياة.

كما وترجع أهمية الشباب مجتمعياً كونهم أكثر فئاته رغبة في التجديد و التغيير وتطلعاً نحو تقبل الحديث من الأفكار والتجارب، ولأنهم أكثر ميلاً الى تطوير نسق ثقافي خاص بهم يخدم مصالحهم واحتياجاتهم وأهدافهم إلى حد ما، الأمر الذي يستدعي أخذ ذلك بعين الاعتبار ومحاولة النظر إليها بعقلانية لكي لا تشكل تلك العملية تضارباً ثقافياً قيمياً، بين ما هو سائد وما يتطلع إليه الشباب وما يحيط به، لا سيما ونحن في عصر إنفجار ثورة المعلومات وتدفق المضامين الإعلامية والثقافية بين مختلف المجتمعات، في ظل حكم الأقوى، خاصة، ان لكل ثقافة خصوصياتها التي ربما تختلف بل وتتعارض مع الأخرى(علي، 1985) .

إن عملية إعداد الشباب ورعايتهم حق لهم وواجب وطني باعتبارها مهمة وأساسية لمجتمع ينشد شعارات التقدم وتخطي - التبعية والتجزئة والتخلف ، وهي مهمة لعدة أسباب أبرزها :

- ضرورة اجتماعية لأن قوة أي مجتمع وتماسكه وسلامة بنيانه وأخلاقه ومثانه العلاقات السائدة فيه تتطلب جيلاً من الشباب الواعي والملتزم بقضايا مجتمعه وأمتة والمبادرة إلى البناء والتطوير والتغيير .

- ضرورة ملحة تحتمها مصلحة الشباب والوطن، كما تحتمها العملية التنموية الشاملة التي يشكل الشباب القطب الأساسي فيها.

– ضرورة إهمائية لأنه لا يمكن تحقيق تنمية ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية في المجتمع دون

اعتمادها على عنصر الشباب باعتبارهم دينامو الحركة المجتمعية برمتها. (السرطان ، 1994) .

وتعد مرحلة الشباب من المراحل المهمة والحساسة التي يمر فيها الإنسان إذ أنها مرحلة لها خصائصها المميزة ، وأول هذه الخصائص هي التي تحدد هذه المرحلة بفترة عمرية محددة وهي المدة الكائنة بين اكتمال النضج الفسيولوجي وبداية التأهيل أو النضج الاجتماعي والذي يتحقق من خلال احتلال الشباب مكانة اجتماعية محددة، كذلك فإن الدينامية وعدم السكون من أهم مميزات الشخصية الشابة، ذلك لأنها تمر في مرحلة تقع بين مرحلتين الإعداد ومرحلة القيام بدور فعال في بناء المجتمع ، إضافة إلى القابلية للتشكيل الذي تختص به تلك الشخصية، حيث أن عملية التشكل تلك تشمل جميع مكونات الشخصية الإنسانية البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية والثقافية. كذلك فإن انتشار مشاعر القلق والتوتر وحب التجديد وتحديث المجتمع والإيمان بالتغيير والنقد والرفض والتمرد والإيمان بالمثل من أهم الخصائص التي تميز الشخصية في تلك الفترة (ليلة، 1990) .

ويرى كيرت ليفين (Kurt Levin) المشار إليه في جلال (1985) أن مرحلة الشباب هي مرحلة تغير في انتمائية الفرد للجماعة، حيث كان ينظر إليه كطفل وهو في هذه الفترة يحاول استيعاب كل ما يمت إلى الطفولة بهدف الدخول إلى حياة ومجتمع الكبار، كذلك فإن الاستعداد للتشكيل ، وتخلخل الأفكار والمعتقدات القديمة والاستعداد لتقبل الجديد من أهم خصائص هذه الفترة الأمر الذي قد يؤدي إلى تذبذب أداء ومعتقدات هؤلاء الشبان، كذلك فإن خاصية الميل إلى السفر والتنقل والتعرف على الحقوق والواجبات والتطلع إلى المستقبل المهني والاجتماعي من أهم مميزات هذه المرحلة .

ويؤكد الهاشمي (1986) على أهمية فترة الشباب ، ويعتبرها من أصعب المراحل العمرية التي يمر فيها الإنسان، ذلك لأنها فترة لا تخلو من المشكلات التي من الممكن أن يكون لها أثر على مستقبل الفرد الاجتماعي والنفسي- والأكاديمي. ويضيف أحدهم بأن الحياة نفسها ما هي إلا سلسلة من المشكلات التي يسعى الأفراد إلى حلها بطرق مختلفة ويحققون درجات متفاوتة من النجاح كما أن المشكلات التي يواجهها الشباب قد تختلف عن بعضها البعض من حيث درجة صعوبتها وحدتها وخطورتها ونوعيتها فهناك مشكلات صحية وأخرى نفسية وأسرية وأكاديمية إلى غير ذلك من مشكلات (السرطان، 1994).

وهناك عدد من العوامل التي تقف وراء تميز مشكلات الشباب وتنوعها وتفاوت درجة حدتها من أهمها : الاختلاف والتباين في الثقافات والمجتمعات، واختلاف العقائد والقيم وفرص العمل، والتعليم وغيرها، بالإضافة إلى عوامل أخرى تتعلق بالفرد نفسه كدرجة ذكائه ومدى ثقافته وإطلاعه. وتبدأ مشكلات الشباب بالظهور منذ التحولات الفسيولوجية التي تطرأ على الجسم وعلى نبرات الصوت والهيكل العام وظهور الخصائص الجنسية عند الذكور والإناث المراهقين وما يصاحب تلك الأمور من تغيرات نفسية لعدم القدرة على التكيف الاجتماعي والحساسية الزائدة وغيرها (ظاهر، 1985).

ويرى جلال (1985) أن أهم المشكلات التي تواجه الشباب هي :

- 1- مشكلات اجتماعية وانفعالية تتعلق بعلاقته بالآخرين وردود أفعاله اتجاه سلوكياتهم المختلفة .
- 2- مشكلات شخصية مثل تأكيد الذات والاستقلالية .
- 3- مشكلات أسرية حيث أن محاولات الشاب تأكيد ذاته وسعيه وراء الاستقلال عن والديه غالباً ما يقابل بالرفض من قبلهم الأمر الذي يولد العديد من المشكلات لديه.
- 4- مشكلات جنسية التي تنشأ من خلال الصراع بين الرغبات الجنسية وبين القيم الاجتماعية والخلقية التي تحول دون تحقيق الرغبات إلا بالطرق المشروعة التي تتطلب عادة تكلفة مادية قد لا يملكها الشاب .
- 5- مشكلات تتعلق بالمستقبل المهني والتعليمي .

زيادة عما سبق، تولى المجتمعات كافة اهتماماً وعناية بالتعليم وذلك من منطلق أن التعليم أساس تقدم الأمم ومنبع حضارتها ومعيار تفوقها في كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. وبناء عليه، فقد أخذت الجامعات منذ تأسيسها مكان الصدارة في المجتمع باعتبارها مركز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة، والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين والعلماء والفلاسفة رواد الإصلاح والتطوير، إلا أن التغير الذي يلف العالم اليوم، والسرعة التي يتم فيها، والكم الهائل من المعلومات الجديدة والمخترعات التي تجد طريقها خارج المعامل والتطبيقات التكنولوجية التي تغمر أسواق العالم بلا توقف، يفرض على الجامعات التي هي معامل انتاج القوى البشرية، أن تراجع نفسها (راشد، 1988)،

لأن دورها في عصر العولمة لم يعد مقتصرًا على تعريف الطلبة بالمعلومات والمعارف والحقائق، بل اتجهت إلى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه، لأنه شخصية متكاملة وعضو فعّال في المجتمع (طناش، 1991).

وانسجاماً مع الفلسفة التربوية للجامعات الحديثة التي تجعل الطالب المحور الذي تدور حوله الدراسة الجامعية على اعتبار أن الهدف الأساسي من التعليم الجامعي، هو تنمية شخصية الشباب الجامعي وتهذيب سلوكهم جنباً إلى جنب مع الأهداف العلمية من صقل في القدرات العقلية وتدريبهم على التفكير العلمي السليم في معالجة القضايا والمشاكل الفكرية والمادية فقد تركزت الجهود على الاهتمام بالطالب الجامعي ومشاكله واهتماماته وتصرفاته للتدخل في هذه التصرفات وتوجيهها الوجهة السليمة. ويعتقد العديد من المفكرين التربويين إن المقياس السليم لنجاح الجامعات المعاصرة كما يحدده أصحاب هذه الاتجاهات الحديثة هو قدرتها في إحداث التغيرات الإيجابية في الشخصية الجامعية، حتى تتمكن من معايشة متطلبات الحياة العصرية المليئة بالمتغيرات والمتناقضات المادية والمعنوية (مامسر، 1980).

وتعد الجامعات في الزمن الراهن منظمات إنسانية ينتمي الطلاب إليها خلال مرحلة هامة وحساسة من مراحل حياتهم وفي إطار نقلهم نقلة نوعية من أجواء التعليم الثانوي الى التعليم الجامعي. وعلى هذا فإن هؤلاء الطلاب يأملون في أن يجدوا في هذه المؤسسات التعليمية العليا مناخاً يوفر لهم إشباعاً موجهاً ومدروساً لحاجاتهم سواء في إطار التعليم أو من خلال ما توفره لهم هذه الجامعات من تسهيلات وأنشطة تخدم متطلبات تكوينهم وتوفر لهم مناخاً تربوياً يحقق لهم نمواً موجهاً لقدراتهم وخبراتهم وهواياتهم عبر المشاركة في أوجه النشاط اللامنهجي المختلفة (محمد، 1981).

إن الحياة الجامعية ينبغي أن تكون حياة مكتملة، فالجامعة ليست محاضرات ومعارف ودروساً عملية فحسب، وإنما يجب أن تستهدف التكوين المتكامل للطلاب والعناية بنمو شخصياتهم، وهذا يقتضي قيام أنواع مختلفة من الأنشطة (عافل، 1983).

ولاشك أن الأنشطة الطلابية تجعل الجامعة مجتمعاً متكاملًا يتدرب فيه الطلاب على حياة المجتمعات بأنواعها وخبراتها وتجاربها، وبيث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل، كما يدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات وما يقابلهم من مشكلات وما يتحملونه من مسؤوليات . (راشد، 1988).

ومن خصائص التربية الجامعية، أن لحياة الطالب داخل الجامعة أهمية كبرى للتأثير في حياته، فإذا كان الأستاذ والمنهاج يؤثران في شخصية الطالب، فإن تأثير زملائه فيه أكثر من تأثيرهما، فالأنشطة الاجتماعية التي يخوضها الطالب تؤدي إلى حدوث بعض المتغيرات في شخصيته وتوجيه سيرة نموه (العيسوي، 1984) .

وعلاوة على ما سبق فإن من الصعوبة بمكان أن ننكر الأثر الذي تتركه الثقافة السائدة في سلوك أفرادها، ذلك أن الأفراد هم نتاجها. ولما كان الأفراد هم نتاجها، فقد يصعب علينا في واقع الأمر فصل الإثنين عن بعضهما البعض، لأن الثقافة السائدة في مجتمع ما، لا يمكنها بأي حال من الأحوال البقاء والاستمرار من دون وجود الأفراد، فهي إذن تستمر بوجودهم، إذ لا يمكن للأفراد المحافظة على بقائهم من دون الانتظام في جماعات تقرر لهم نظاماً من المعايير والأعراف التي يساعدها على الديمومة والاستمرار، إذ يكفل هذا النظام لكل فرد الحياة الآمنة والمستقرة من دون أن يشعر بالاغتراب عن المجتمع الذي يحيط به (الهيبي، 1988) .

ولكن الفرد يسعى عبر مراحل الحياة المختلفة من أجل تحقيق توافقه النفسي— والاجتماعي، حيث تواجهه العديد من المشكلات التي تخل من توازنه وتجعله في حالة من الاضطراب والتوتر فيسعى جاهداً من أجل حل هذه المشكلات واستعادة توازنه بطريقة بناءة، فإن لم يستطع ظل الفرد في حالة من التوتر والإحباط ولجأ إلى طرق ملتوية أو سلبية في حل مشكلاته كالسلوك العدواني. (محيسن، 1999)

يمثل العدوان ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى ليعمر الأرض، وذلك عندما قتل قابيل أخاه هاويل إرضاء لشهوته وطاعة لنفسه، ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العدوان وتنوعت من حيث نوعيتها وشدتها وآثارها. وقد بات العدوان في العصر- الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ولم يعد العدوان مقصوراً على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل المجتمعات بل ويصدر أحياناً من الدول والحكومات، ولم تفلت الطبيعة من شر العدوان المتمثل في إبادة عناصرها وتلوين بعضها الآخر وسواء أكان هذا التعبير عن هذا السلوك بالعنف أو الإرهاب أو التطرف فإنها جميعاً تشير إلى مضمون واحد هو العدوان (المغربي، 1993) .

وعداونية الإنسان حقيقة قائمة، حيث يوجد داخل كل إنسان تكوين عدواني يرسم حدوداً لشخصيته وهي أمر ضروري للبقاء، وتكمن مشكلة ذلك عند خروجه عن حد المألوف أو حد السواء ، بحيث يصبح نوعاً من الأمراض الاجتماعية التي تظهر أعراضها في شكل سلوك مضاد لا يقره ولا يقبله المجتمع بل يؤدي إلى اضطراب علاقة الفرد بغيره من الأفراد. ويفقد إمكانية إقامة العلاقات الإنسانية الطيبة معهم، ويعد ذلك مظهراً من مظاهر سوء التوافق. وفي الواقع نجد أن معظم جوانب الحياة اليومية للإنسان لا تخلو من التعرض لبعض مظاهر العدوان (Lenning, 1997).

ومن خلال الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالسلوك العدواني نجد أن هناك عدة تعريفات للسلوك العدواني نشير إلى بعضها كما وردت عند الذين عرفوها. فقد عرف دولارد (Dollard, 1939) السلوك العدواني بأنه سلوك غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بواسطة الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية أي أن حدوث السلوك العدواني دائماً يفترض وجود الإحباط وأن الإحباط دائماً يؤدي إلى عدوان. وعرفه باندورا (Bandura, 1965) فقد عرف السلوك العدواني بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسمية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني أي أن العدوان سلوك ينتج عنه إيذاء شخصي- أو تحطيم للممتلكات، والإيذاء إما أن يكون نفسياً على شكل سخرية أو إهانة وإما أن يكون جسدياً . (مختار ، 1999) .

المنطلقات النظرية للسلوك العدواني:

يُعد العدوان من القضايا النظرية الهامة في مجال البحث العلمي، وسيظل أحد الموضوعات الجديرة بالبحث ، والتمحيص، والدراسة ، حيث يرى كثير من الباحثين أن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني . (العقاد، 2001) .

ولكون العدوان سلوك أسبابه كثيرة ومتشابكة يصعب الفصل بينها وتحديد دور كل منها، وبما أنه ناتج عن تفاعل الإنسان مع الموقف الذي يواجهه، فقد اختلف الباحثون في تفسير العدوان وتحديد أساليب علاجه. فالعدوان سلوك تفسره أغراضه والعوامل المحركة له والتي يمكن الوصول إليها من خلال تحليل الموقف العدواني، فهو يكون نوعاً من السلوك الهجومي دفاعاً عن ذات الفرد وبصاحبه مقاومة للبيئة ويكون أحياناً أخرى مظهراً من السلوك الاجتماعي الذي يقاوم به الفرد طغيان الأفراد. (الزاغة ، 2001).

توجد منطلقات نظرية متعددة حاولت تفسير السلوك العدواني، وهي تختلف فيما بينها في تفسيرها لهذا السلوك، ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف خلفيات أصحاب هذه النظريات، ويركز كل منهم على جانب من السلوك ، يختلف عن الجانب الذي يركز عليه غيره . ومن المنطلقات النظرية للسلوك العدواني :

أولاً: وجهة النظر التي ترى أن السلوك العدواني دافع فطري غريزي (نظرية الغرائز) : تنطلق هذه الوجهة من منطلق غريزي، إذ تجد أن السلوك العدواني يستثار بفعل عوامل فطرية أو غريزية، وتؤيد هذه الوجهة نظريتان هما :

1-نظرية التحليل النفسي :

ترجع جذور هذه النظرية إلى فرويد (Freud) الذي أشار إلى أن العدوان غريزة فطرية، وأن الغرائز هي قوى دافعة للشخص تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك .أي أن الغريزة تمارس التحكم الاختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات. وأن هناك ميلاً فطرياً لدى الأفراد في الاعتداء على بعضهم، أو أن العدوان الذي يستثار لديهم، إنما يعبر عن رغبة غريزية لدى بني البشر . (Coon,1983)

ويقول أنصار هذه النظرية إن هنالك قوتين غريزتين لدى الإنسان وهما الجنس والسلوك العدواني، ولهما تأثير أساسي على سلوك الإنسان، ومنها تكون عملية مشاهدة أو المشاركة في الرياضات العنيفة من الأسباب التي تعمل على تحقيق الانسجام الجنسي- أو العدواني، وكما يقول اتباع فرويد أن هذا السلوك العدواني ربما ينعكس على نفسية الشخص ويسبب له الشعور بالإحباط والاندفاع نحو الانتحار إن لم يتمكن من التعبير عن ذاته وتفريغ هذا الضغط الهائل عليه . (Husman, 1983) .

وقد افترض فرويد كما أشرنا أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة (من المشتقات الهامة لغريزة الحياة الغريزة الجنسية) والموت (من المشتقات الهامة لغريزة الموت غريزة العدوان) وأشار فرويد إلى أن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه، ونظراً لأن غريزة العدوان فطرية فإنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها، وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فإن قوى غرائز الحياة قد تعوض هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد بالاعتداء على الآخرين وتدمير الأشياء . (Feshbach,1997)

إن السلوك العدواني يرجع إلى تشوّه خبرات الفرد عن نفسه، بما يعيق نموه، ويعتقد بأن الخبرة أساس تكوين مفهوم الفرد عن ذاته، ويرتبط ذلك بالقوى الفطرية التي ولد مزوداً بها. ويرى أن الفرد يناضل ويكافح ليحافظ على مفهومه لذاته، وإنه عندما ينسجم مفهوم الذات مع قوته الفطرية يكون الفرد منفتحاً ويكتسب خبرات جديدة بنفسه ومن البيئة المحيطة به، وهكذا تنمو إرادته لتحقيق ما يرغب ان يكون عليه، وكذلك يرى أن من أسباب السلوك العدواني تأثر سلوك الفرد بأسلوب التربية المشروط، أي عندما يكون الفرد ما يريده له الآخرون، وهنا تكون مشاعره زائفة وتحل محل مشاعره الأصلية، مما يترتب عليها صراع بين المشاعر الزائفة والمشاعر الأصلية وصراع الذات، وهنا يجب مساعدة الفرد على إعادة تنظيم خبراته، وحذف ما لا ينسجم مع مفهومه لذاته في أجواء آمنة.

(Rogers, 1980)

وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة (فطرية) لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها، وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تسهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة . (علاوي، 1998) .

2- النظرية الإيثولوجية :

ويقصد بالإيثولوجي ذلك العلم الذي يدرس الأنماط السلوكية السائدة بين أفراد النوع الواحد في بيئته الطبيعية فيرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان دافع فطري غريزي، وأن الإنسان يولد مزوداً بعدد من الغرائز تدفعه للقيام بسلوك معين من أجل إشباعها، وأن هدف العدوان تصريف الطاقة العدوانية والموجودة لدى الفرد وتحريرها حتى يشعر الإنسان بالراحة . ورائد هذه النظرية هو " كونراد لورنز (Lorenz,1966) حيث يرى أن الإنسان هو نتاج آلاف السنين من التطور البيولوجي، وأن نمة نزعة عدوانية فطرية للسلوك العدواني لدى الكائنات الحية ومن بينها الإنسان مما ساعد على بقائه، وتبعاً لذلك فإن العدوان انتقل من جيل لآخر، كجانب من تكوينه الوراثي (كاشمان، 1996). وقد حدد لورنز وظيفة السلوك العدواني بما يلي :

أ- الدفاع عن المجال الحيوي.

ب- البحث عن الغذاء .

ج- المكانة المرتبية ضمن الجماعة، بغية تحقيق التوازن الوظيفي .

د- التزاوج حيث يظهر أكثر أشكال القتال ضراوة بين أفراد الجنس وتكتب الغلبة للأقوى مما يؤدي إلى تطور الجنس.

ويرى لورنز أن العدوان كدافع لابد أن يسعى للإنطلاق، فالإنسان لديه حاجة للعدوان، وهو النوع الوحيد الذي قتل نوعه بصفة روتينية وأن الإنسان مرغم على الإقدام على أفعال عدوانية، ويكون العدوان تلقائياً ويكون مصدره داخل الكائن الحي وليس خارجه (لورنز، 1986) أما أردري (Ardrey) وهو من أتباع لورنز يرى أن الإنسان يولد مزوداً بغرائز الإقليمية حيث يدافع بشراسة عن الإقليم أو المنطقة التابع لها مما يؤدي ذلك إلى تحقيق الهوية والأمان والحفز وبالرغم من أن لورنز كان يرى أن العدوانية تنبثق من غريزة المقاتلة وأنها تنتج تلقائياً من خلال الكائن العضوي وبمعدل ثابت ومستمر إلا أنه اقترح مشاركة الفرد في الأفعال العدوانية غير الضارة يقلل من حدوث الانفجارات العدوانية الأكثر عنفاً (باظة، 1997).

ثانياً : وجهة النظر التي ترى أن السلوك العدواني إستجابة طبيعية لخبرات الإحباط:

ظهرت هذه النظرية على يد مجموعة من علماء النفس والاجتماع وعلى وجه التحديد على يد كل من (دولارد وميللر ودوب وسيرز) عام (1939) على أساس أن العدوان دائماً يكون نتيجة الإحباط / أي حتمية أن يكون دافع العدوان نتيجة الإحباط بمعنى أن الإحباط يؤدي إلى عدوان. وقد اتفقت على هذا أبحاث دولارد وبوب وميللر وسيرز التي نشرت عام 1939 وأشارت إلى أن العدوان يعتمد على الإحباط، ولا يمكن ان يكون هناك عدوان من دون إحباط، أي أن الإحباط يسبق العدوان . (Averill,1982)

إلا أن ميللر أعاد تصحيح هذه النظرية عام 1941، حيث أدرك أن هناك استجابات أخرى للإحباط فبالإضافة إلى حدوث العدوان نتيجة الإحباط إلا أنه قد يحدث أيضاً استجابات أخرى للإحباط كالانطواء والانسحاب والاكتئاب، مع استمرارية اعتقاده بأن الاستجابة العدوانية تحدث بدافع وتحريض من الإحباط . (مرجان،1990) .

إلا أن وجهة النظر هذه قد تعرضت للانتقادات، ومن أبرز من انتقدها ليونارد بيركوتز (Berkowits,1962) وهو أحد علماء النفس الاجتماعي، ومن أبرز الباحثين في مجال العدوان، وقد أكد أن الإحباط قد لا يؤدي دائماً إلى عدوان كما تطرحه وجهة النظر، حيث يقول أن في حياتنا اليومية نتعرض إلى إحباطات عديدة ولكن لا نعتدي على شخص ما. فلكي يستثار السلوك العدواني كما يشير بيركوتز، لابد من وجود الغضب الذي يكون بدوره متغيراً يتوسط الإحباط والعدوان.

وفي ضوء انتقادات بيركوتيز، فإن الإحباط وحده لا يؤدي إلى السلوك العدواني، ما لم يعقب الإحباط الشعور بالغضب لكي يهيئ الفرد للاعتداء، وما يحدث بين شخصين أثناء العراك هو أن أحدهما قد أحبط ثم أصبح في حالة هياج، وبعد ذلك دفعته حالة الهياج هذه إلى الإمساك بالآخر . (زكي، 1989) .

وفي ضوء ذلك فإن السلوك العدواني لا يستثار مباشرة إلا بعد الوصول إلى حالة الغضب ثم إلى قذف الآخرين بألفاظ نابية أو التحريض من طرف ثالث أو الإيذاء إلى حد مؤلم أي أن السلوك العدواني من وجهة نظر الإحباط هو استجابة طبيعية للخبرات المؤلمة، تلك الخبرات التي أحبطت الفرد فيزداد غضباً إثرها، معبراً عن غضبه هذا بسلوك عدواني صريح . (Mc Guigan, 1999)

وقد تم إضافة فرضية أخرى لهذه النظرية وهي أن قوة استثارة العدوان ترتبط بصورة مباشرة بشدة ودرجة وعدد مرات الإحباط وكذلك كمية العقاب المتوقعة كنتيجة للعدوان.(علاونة، 1996).
ثالثاً : وجهة النظر التي ترى أن السلوك العدواني سلوك متعلم مثل أي سلوك اجتماعي آخر:
ترى هذه الواجهة أن السلوك العدواني متعلم، وأن تعلمه يتم من خلال تقليد النماذج العدوانية، وما تناله هذه النماذج من تعزيز. ويعد باندورا (Bandora) المنظر الرئيس لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان.

حيث يؤكد باندورا على أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، وهناك مصادر يتعلم منها الطفل بملاحظة هذا السلوك وهو التأثير السلبي وتأثير الأقران ثم تأثير النماذج الرمزية كالتلفاز.

وقد أشار باندورا إلى أن العدوان - له تأثير دائري - أي أن الفعل العدواني يؤدي إلى أفعال عدوانية أخرى، وهكذا يستمر العدوان حتى يتم إيقافه باستخدام بعض أنواع التدعيمات أو التعزيزات الإيجابية أو السلبية كما أن استمرارية الأفعال العدوانية على طبيعة الثواب والعقاب الذي يتوقعه الفرد تكون كنتيجة لهذا العدوان (زكي ، 1989).

وعلى هذا الأساس ترى هذه النظرية أن السلوك العدواني هو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوك الأخرى، وتتلخص وجهة نظر باندورا في تفسير العدوان بالآتي :
- معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد . حيث يتعلم الأطفال السلوك العدواني بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العدواني يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والأفراد الراشدون في بيئة الطفل ، وهناك عدة مصادر يتعلم الطفل السلوك العدواني، منها التأثير الأسري، الأقران، النماذج الرمزية كالتلفزيون.

- اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة.
- التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت .
- تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافآت .
- إثارة الطفل إما بالهجوم الجسمي بالتهديدات أو الإهانات أو إعاقة سلوك موجه نحو هدف أو تقليل التعزيز أو إنهائه قد يؤدي إلى العدوان.
- العقاب قد يؤدي إلى زيادة العدوان . (العقاد ، 2001) .

كما أن ميشل (Mitchel, 1995) يرجع السلوك العدواني إلى المعتقدات والتوقعات المكتسبة إلى الخبرات الاجتماعية التي يمر الفرد، وتتمثل في الأفعال والأفكار والإدراكات والتوقعات والقيم الذاتية والتنظيم الذاتي لدى الفرد ويرى أن التنبؤ بالسلوك يتطلب معرفة الموقف الذي سيحدث فيه السلوك، لأن الفرد تختلف تصرفاته باختلاف الموقف .

رابعاً : وجهة النظر التي ترى أن السلوك العدواني ما هو إلا تفرغ أو تنفيس عن الإنفعالات المكبوتة:

ومن أشهر أقطاب هذه الوجهة فشباخ (Fishbach) وبص (Buss) ويقصد بالتنفيس تفرغ أو إطلاق المشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها، الأمر الذي يؤدي إلى تفرغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظراً لأن كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفسية الجسمية. وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك العدواني ما هو إلا عملية تفرغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان، في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني في ضوء هذه النظرية يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية وفي بعض الأحيان الأخرى يؤدي إلى المزيد من العدوان. ويعتقد أنصار هذه النظرية في المجال الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن تكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني، كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفرغاً لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة لأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل. (علاوي،1998) .

خامساً: وجهة النظر التي ترى أن السلوك العدواني استجابة لخلل في النظام الاجتماعي:

حيث ترى هذه الواجهة أن السلوك العدواني ينتج عن خلل في النظام الاجتماعي، وذلك من خلال ضعف مؤسسات المجتمع، على تحقيق التوازن بين أهداف الفرد ووسائل بلوغها. ومن أهم النظريات الاجتماعية التي تناولت هذا الجانب النظريات التالية.

أولاً: النظرية اللامعيارية :

إن المُنظّر الرئيس لهذه النظرية هو اميل دور كايم (Emil Dorkheim)، والذي يرى أن غياب التماسك الاجتماعي بين الأفراد ذوي الأهداف المشتركة، قد يؤدي إلى اضطراب في وظيفة المجتمع، مما يؤدي إلى حالة من التحلل الاجتماعي وبالتالي الى تشبع أنماط سلوكية غير مقبولة، مثل التحايل على الآخرين، وكذلك التحايل على القانون، واهتمام الناس بالجاه والنفوذ والبحث عن زيادة الثروة. كما يؤدي إلى ازدياد معدلات الجريمة، وإلى اضطراب الحراك الاجتماعي للأفراد وبحيث تصبح حركة الأفراد من مستوى اجتماعي الى آخر أو من مهنة إلى أخرى دون وجود معيار، أي أن حركة الصعود أو النزول من المستويات الاجتماعية أو غيرها لا تخضع إلى معيار معين، وبالتالي فإن كل ما يجري في المجتمع يجري بطريقة غير شرعية أو غير قانونية، وهذا يعني أنه في ظل شيوع اللامعيارية في المجتمع يصبح من السهل ارتكاب الجريمة بكل أشكالها (الدوري، 1984) .

ويرى دور كايم أنه لكي يخفف السلوك العدواني في المجتمع لابد أولاً من تحديد أهداف الفرد ثم بعد ذلك البحث عن الوسائل أو الأساليب لتحقيقها، ويكون ذلك من مهمة التنظيم الاجتماعي. أي أن البحث عن الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف الفرد، كفيل بتقليل السلوك العدواني. (لويس، 1981)

ثانياً: نظرية التركيب الاجتماعي واللامعيارية

يعد روبرت ميرتن (Robert Merton) المنظر الرئيسي لهذه النظرية وقد أدخل تعديلات عديدة على النظرية التي طرحها دور كايم، وبين ميرتن أن السلوك العدواني ظاهرة ينشئها المجتمع وهو بالتالي يركز على النظام الاجتماعي عند تفسيره لحالات الانحراف الحاصلة في التنظيم الاجتماعي، وأن النظام الاجتماعي يتحمل وزر الانحراف الذي يحدث في سلوك الأفراد، ويرى ميرتن أن السلوك العدواني يحدث عندما تعجز عنه الوسائل التي تقرها النظم الاجتماعية عن تحقيق أهداف الفرد. وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى المخالفة للنظم والتشريعات بحثاً عن التوازن بين الأهداف والوسائل، وربما تكون طريقة البحث عن هذه الوسائل لبلوغ التوازن غير مشروعة أو انحراف عن السوية الاجتماعية. ويتخذ هذا الانحراف خمسة أشكال هي: الابتكار، وعملية التعلق بالطوقوس، وعملية الانتماء، وعملية الانسحاب، وعملية الثورة. وقد يكون الابتكار أكثر هذه الأشكال شيوعاً، ويقصد ميرتن بالابتكار البحث عن طرق غير مشروعة لتحقيق أهداف مشروعة مثل قبول الرشوة لتغطية الفقر. (هانت وجينيفر، 1988)

ومن هنا فإن غياب المعايير التي تنظم العلاقة بين أهداف الفرد ووسائل تحقيقها تندر بتفشي اللامعيارية، وهناك مؤشرات تجعلنا نستدل من خلالها على شيوع اللامعيارية في التنظيم الاجتماعي ومن أهمها :

- إحساس الفرد بأن قادة المجتمع غير مكترئين بحاجاته.
- إحساس الفرد بأن أهدافه في الحياة أخذت بالتراجع ومن ثم التضاؤل.
- إحساس الفرد بغياب الشخص الذي يقدم إليه الإسناد الاجتماعي في الحالات التي تقتضي تقديم مثل هذا الإسناد.
- إحساس الفرد بفقدان معنى الحياة (بائسة وهدية الجدوى).
- إحساس الفرد بأن النظام الاجتماعي لم يعد قادراً على دفع الفرد نحو الانجاز وبناء على ما سبق من المتوقع أن تشيع أنماط سلوكية غير مقبولة اجتماعياً، ولعل العدوان قد يكون أحد هذه الأنماط السلوكية . (حسن، 2001) .

سادساً : وجهة النظر التي ترى أن السلوك العدواني استجابة لخلل عصبي:

تستند وجهة النظر هذه إلى المنظور البيولوجي، حيث يرى هذا المنظور، أن الخلل العصبي الذي يتعرض له الإنسان سواء أكان هذا الخلل ناجماً عن الضربات أو الاختلالات في الأنسجة العصبية، كفيل بجعل السلوك غير سوي، وذلك بأن سوية السلوك تعتمد بالأساس على سلامة الجهاز العصبي، فإن اختل الجهاز العصبي أو أحدثت فيه بعض التغيرات، فإن العاقبة ستكون عدم السوية ، ومن ثم استصدار استجابات غير سوية أيضاً. وفي ضوء ذلك لاحظ الباحثون من خلال الدراسات في الميدان العصبي على التغيرات العصبية وتأثيرها على سوية السلوك، أن المتغيرات الحادثة في الأعصاب أو الاختلالات العصبية يترتب عليها تغيرات سلوكية ومن أهم هذه التغيرات في السلوك زيادة العدوان والاستثارة والتهيج .

(Atkinson,1995)

وكذلك ان الاختلال البيئي يبعث على استثارة السلوك العدواني مثل الضوضاء والضجيج والمنافسة الحادثة بين الأفراد قد تفضي إلى الغضب أولاً ثم بعد ذلك إلى العدوان ثانياً . (Baum, et al.,

1985)

وتعد الضوضاء والمنافسة من المنغصات لصفو الحياة البشرية، فالضوضاء لا تساعد على التركيز فضلاً عن أنها تشتت الانتباه وتزيد من التعب وهذا يؤدي إلى نفاذ الصبر وكذلك الحال مع المنافسة، فالمنافسة بطبيعتها هي حالة من الترقب والتوجس، إذ يصرف الإنسان فيها المزيد من الطاقة، ويصل إلى حال من الانهاك والتعب مصحوباً بالتوتر، لذا يصبح من السهولة استثارته في مثل هذه الظروف (حسن،

2001).

ويتضح مما سبق أن وجهات النظر المختلفة حول تفسير السلوك العدواني أكدت أهمية معرفة كيفية اكتساب الفرد سلوكيات عدوانية، بأنها لا تحقق له التوافق مع نفسه ومع الآخرين، وأن اكتساب السلوكيات العدوانية يرتبط بالخبرات التي يمر بها الفرد. ويتضح أيضاً أن عدم اتفاق العلماء في تفسير السلوك العدواني، ويرجع ذلك الاختلاف إلى الإطار الثقافي والمرجعي لكل منهم واهتمام كل منهم بجانب معين من السلوك يختلف عن الجانب الذي اهتم به الآخر، فبعضهم اهتم بالبحث عن العوامل الفسيولوجية والبيولوجية للسلوك العدواني واعتبروه سلوكاً فطرياً، والبعض الآخر اهتم بدراسة العوامل الاجتماعية والنفسية التي تنمي السلوك العدواني واعتبروه مكتسباً من البيئة. وبالنظر إلى المنطلقات المختلفة لتفسير السلوك العدواني نجد أن كل وجهة نظر فسرت جانباً من السلوك العدواني ولم تفسر السلوك كله، وإذا جمعنا المنطلقات المختلفة نجدها متكاملة وليست متعارضة فالسلوك العدواني، كأى سلوك هو حصيلة تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة بعضها خاص بالفرد ذاته وتكوينه البيولوجي والنفسي، وبعضها بيئي خارجي يكمن في البيئة الاجتماعية ومواقف الحياة التي يتعرض لها الفرد بما فيها من إحباطات وصراعات مما يعني أن العدوان في جانب منه دافعي وجانب آخر مكتسب.

العوامل المؤثرة في السلوك العدواني :

يتدخل في تكوين السلوك العدواني عوامل عديدة بعضها يرجع إلى الفرد نفسه وتكوينه البيولوجي وتاريخه الأسري، والبعض الآخر يرجع إلى البيئة والمناخ الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي يحيط بالفرد، ومن هذه العوامل :

أ-متغيرات الفرد : تتمثل أهمية تلك المتغيرات في أنها ترشح أفراداً بعينهم لارتكاب العدوان، في حالة توفر ظروف أخرى بالطبع، ومما يدعم ما ذهبنا إليه أن نفس الأفراد الذين يتعرضون لذات الظروف الثقافية/الاجتماعية، والبيئة الطبيعية التي يتعرض لها مرتكبو السلوك العدواني لا يخرطون في ممارساته. وتالياً أكثر المتغيرات الشخصية ارتباطاً بالسلوك العدواني. (السيد، 2003)

1-جنس الفرد : تشير بعض الدراسات إلى أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث في أغلب الثقافات. حيث أن العوامل الثقافية والاجتماعية هي المسؤولة عن جعل الذكور أكثر عدواناً من الإناث، وأن الأعراف الاجتماعية منحت الذكور حقوقاً أكثر من تلك الحقوق التي منحتها للإناث، وبموجب ذلك تحددت الأدوار الجنسية للأفراد في المجتمع، فالذكر من حقه أن يتصرف بحرية ودون قيد ويشجع على الاستقلالية والاستكشاف في حين تقيد الأنثى في سلوكها. (عليان، 1993)

2-عمر الفرد : لقد أشارت بعض الدراسات على أن الفئة العمرية (18-39) سنة تعد من أكثر الفئات استثارة للسلوك العدواني، وربما يعود السبب إلى أن العدوان يزداد مع زيادة القوة البدنية، إذ يصل إلى أقصاه في ربيع العمر، أي في فترة الشباب ثم يأخذ بالانحدار عند وصول الفرد إلى الرشد المتأخر أو الشيخوخة، وربما يعود السبب أيضاً إلى أن هذه الفئة قد تكون أكثر تعرضاً لضغوط الحياة من غيرها، بسبب سعيها الدائم إلى تحقيق أحلامها وطموحاتها، وقد تتعرض أثناء ذلك إلى إحباطات تفوق طاقاتها في التحمل، لذا يصبح استثارة السلوك العدواني لديها أمراً محتملاً. (حمزة، 1994) .

3-الثقافة السائدة : إن الثقافة السائدة قد تكون محرضة على السلوك العدواني، فلقد أثبتت الوقائع أن المجتمعات التي تكون في العادة عقابية، تنزع إلى أن تكون معدلات الجريمة فيها أعلى من تلك المجتمعات التي تكون أقل عقاباً لأفرادها. أي أن اللجوء إلى العقاب على الدوام سيؤدي في النهاية إلى شيوع السلوك العدواني على مستوى المجتمع، ويعود السبب إلى غياب الحوار والتفاهم في حل المشكلات، إذ سيتخذ الفرد من العدوان وسيلة بديلة عن الحوار ليحقق بها أهدافه الحياتية. مما يزيد من العدوان، أن الأعراف الاجتماعية السائدة في بعض الثقافات ، قد تبيح إذ يصبح حالة مألوفة على نطاق الثقافة. (دافيدوف، 1983).

4-التعصب : يعد التعصب من الظواهر الجديدة والتي أخذت الدراسات تهتم بها، وهي ظاهرة عالمية حيث أن معظم المجتمعات تعاني من هذه الظاهرة بشكل أو بآخر في أي نشاط من نشاطات الحياة، فرغم التقدم التقني الذي يعيشه الإنسان الآن، إلا أنه ما زال يعاني من العديد من المشكلات التي تمارس تحت مسميات كثيرة للتعصب، مثل التعصب الديني والتعصب العرقي والتعصب السياسي والتعصب الاجتماعي أو التعصب الجنسي أو التعصب الرياضي، وتتضمن صور التعصب مظاهر النفور والرفض والكرهية والميل للعدوان المادي والمعنوي، كما أنه سلوك مكتسب متعلم، فالتعصب نتاج اجتماعي وينمو مع نمو الفرد بالتدرج ، ويعد التعصب مقدمة للعدوان، حيث أنه يقدم التبرير المنطقي والشحنة الانفعالية والتي تحث الفرد على ارتكاب السلوك العدواني نحو الآخر، فعلى سبيل المثال قد ينعت المتعصب أعضاء الجماعة التي يتبنى نحوها اتجاهات تعصبياً بصفات قد تبرر من وجهة نظره سلوكه العدواني حيالها. (ديرانية، 2003).

5-الشعور بالنقص والشعور بالغضب: حيث مما يثير العدوان لدى الفرد شعوره بالنقص الجسمي أو العقلي عن الآخرين ويكون منطلق ذلك مشاعر الغيرة نتيجة عدم الاكتمال مثل بقية الأفراد الآخرين، أما الشعور بالغضب فهو حالة انفعالية يشعر بها الأطفال ولكن هناك فروق بين الأطفال في تعبيرهم عن هذا الانفعال، فالبعض يتجه إلى الهدم أو الإلتلاف لبعض ما يحيط به، والبعض الآخر يعاقب نفسه ويضر بذاته بشد شعره أو ضرب رأسه بالأثاث (الشربيني، 1994)

6-التعرض لمشاهد العنف وفماذج عدوانية : يتعلم الناس سيناريو العدوان إما بشكل تلقيني مقصود من الآخرين، وخاصة أثناء طفولتهم أو بصورة غير مقصودة من خلال مشاهدتهم الآخرين يتصرفون بطريقة عدوانية سواء في الواقع أو من خلال وسائل الإعلام، حيث تشير معظم الدراسات إلى أن الأطفال عندما يشاهدون تصرفات عدوانية يميلون لأن يتصرفوا بعدوانية أكثر، كما أن مشاهدة عروض التلفاز العنيفة يمكن أن تؤدي إلى تقليد للتصرفات العدوانية . (الجميل، 1988)

7-الخبرات المؤلمة : إن الفرد الذي تعرض في فترة ما في حياته إلى خبرات مؤلمة من قبيل التعذيب أو إلحاق الألم به أو إحداث عاهة بدنية به، أو اعتاد عليه في وقت لم يتمكن من الدفاع عن نفسه، قد يكون أكثر عدواناً من غيره تجاه أولئك الذين الحقوا به الأذى أو تسببوا له بخبرة مؤلمة، إذ يظل أثر تلك الخبرة المؤلمة باقياً، يتذكره ما دام حياً، وعندما تكون الظروف مواتية لإلحاق الأذى بأولئك الذين سببوا له تلك الخبرة المؤلمة، فإنه في الأغلب الأعم سوف لا يتوانى من إلحاق بعض الألم بهم أو محاولة تعذيبهم أو إحداث عاهة بدنية بهم وعند ذلك سيشعر بالارتياح عندما يعتدي عليهم. (القسيم، 1989)

ب-متغيرات السياق الاجتماعي/الاقتصادي:ومن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ما يلي:

1- تأثير الأسرة على سلوك الفرد : الأسرة هي أولى الجماعات وأهمها وأقواها أثراً على الفرد، وكل أسرة لها أساليبها السلوكية الجاهزة، وما ترتضيه وتطلبه من القيم والاتجاهات، وللأسرة أهمية عظمى في تشكيل شخصية الفرد، فهو لا يقوى أن يحيا حياة بشرية بدون أن ينشأ في مثل هذه البيئة. أن الإفراط في عقاب الطفل على عدوانيته قد يؤدي إلى زيادة الدافع إلى العدوان كما أن الإفراط في التسامح مع عدوان الطفل قد يكون نوعاً من الإثابة التي تؤدي إلى ازدياد تكرار العدوان الصريح. وكذلك فإن القسوة والشدة من جانب الآباء الممثلة في الأوامر والنواهي والعقاب والمقاومة المعارضة لرغبات الطفل والمنع والقهر والإجبار وتحميل الطفل من المسؤوليات أكثر مما يتحمل وما يطبق، ومطالبة الصغار الالتزام بها وتنفيذها دون مناقشة لا يمكن أن تؤدي إلى ما يطلبون بل تأتي بعكس ما ييغون، حيث لا تسفر إلا عن شيوع القلق والاضطراب في حياة الصغار وتعرضهم إلى الانحراف السلوكي وكراهيتهم لمنازلهم وأسرهم وعدم رغبتهم في البقاء فيها فيفرون من هذه الأسر الى خارجها ويمارسون الكثير من ألوان الانحرافات السلوكية، كما يمارسون السلوك المضاد للمجتمع، ويعد التشرد والسلوك العدواني أبرزها وأوضحها. (الحجاج، 1998)

ولا تقتصر أهمية الأسرة وقدرتها على تشكيل حياة الفرد في مرحلة الطفولة فقط بل تتعدى هذه المرحلة إلى ما بعدها من مراحل وعلى الأقل مرحلة المراهقة كلها، ففي هذه المرحلة أيضاً تلعب الأسرة دوراً حيوياً وهاماً. (صوالحة ، 1993)

2- الحب المفرط والحاجة إلى الضبط والتوجيه من الأبوين : ان الحب المفرط والتساهل الزائد عن الحد الذي يتمثل في ترك الحبل على الغارب، يفضيان إلى العدوان، فالطفل الذي نشأ في جو يغلفه التدليل لا يعرف إلا الطاعة لكل أمر يقوم به ومن ثم لا يستطيع أن يحمل الحرمان. ذلك أن العالم الخارجي لا يحمل له الدفء الذي وجده بين أبوين اطلقا له العنان في تحقيق رغباته، ومن ثم يفصح سلوكه عن نزعات عدوانية عارمة . (المغربي، 1993) .

3- المناخ الأسري : إن هناك علاقة بين المناخ الأسري والسلوك العدواني، حيث أن الأفراد الذين يأتون من الأسرة التي تتصف بالتفكك الاجتماعي وانهايار العلاقات بين أفرادها، كانوا أكثر ارتكاباً للجرائم بالمقارنة مع أولئك الذين يأتون من منازل تتصف بالتماسك الاجتماعي (الربايعة، 1984).

كما أن المناخ الأسري يتأثر بسلوك الأب، فالأب الذي يتسم بالاتزان الانفعالي عادة ما ينعكس ذلك على الأجواء داخل الأسرة، إذ سيؤدي إلى إشاعة الهدوء والاستقرار والألفة بين أعضاء الأسرة الواحدة، مما يقضي إلى تقليل معدلات السلوك العدواني التي تصدر من بعضهم وينعكس الأمر تماماً عندما يكون الأب متهوراً مندفعاً أي غير متزن من الناحية الانفعالية، فمن المتوقع أن تشيع في المنزل المشاحنات والالتهامات، وربما تقضي إلى سلوك عدواني، والأخطر من ذلك أن مشاهدة الطفل لتلك الأنماط من السلوك العدواني ربما تجعله في وقت لاحق من حياته يقلد سلوك الأب في الطريقة التي يلجأ بها لحل النزاع مع أفراد أسرته أو مع الآخرين في المحيط الاجتماعي . (عويدات، 1997).

4- التجاهل : إن الأفراد الذين يشعرون بأنهم متجاهلون من الغير فضلاً عن إحساسهم بغياب القيود على سلوكهم، فإنهم يبدؤون في الحال بتبني العقل الجمعي والتصرف بطريقة غير سوية، وذلك من خلال الاندماج في الحشد والذوبان فيه، بهدف التعبير عن دوافعهم ورغباتهم المكبوتة التي يعز عليهم التعبير عنها جهراً وعلانية، وذلك يعود إلى أن مثل هذه التصرفات يعاقب عليها القانون أو أنها تخذش الحياء الاجتماعي، لذا يمتنع هؤلاء من الاجهار بها علانية، وعادة ما تحدث مثل هذه الأنماط من السلوك في حشود الغوغاء (Mobs) وفي التظاهرات وسواها من التجمعات التي يتخذ فيها الفرد ملاذاً آمناً، فيرتكب المزيد من المخالفات وهو يشعر بالاطمئنان، بأن الآخرين أو السلطات سوف لا تتمكن من كشف هويته الشخصية، لذا يستمر في الحشد بكل ما أوتي من قوة في الحاق الضرر بالممتلكات أو إلحاق الأذى ببعض الأفراد الذين استهدفتهم التظاهرة (حسن، 1998).

5- جماعة الرفاق : يقصد بالرفيق الشخص الذي يرتبط بك بروابط المحبة والتقدير والاحترام، إذ إن الإنسان يميل إلى الاجتماع وتكوين علاقات صداقة مع الآخرين، ويجد الإنسان في الصداقة كثيراً من اللذة والراحة النفسية، وعندما تبدأ سيطرة الأسرة على الأعضاء (الأفراد) بالتفكك تقوى سيطرة الأصدقاء على الفرد، وفي الوقت الحاضر أصبح للأصدقاء وهي المجموعة التي ينتمي إليها الشاب أو الشابة تأثير كبير على سلوك الفرد، فهي تنتمي إلى جيل غير جيل الآباء، إلى جيل له متطلباته ورغبته وقيمة الخاصة .
(نمر، 1990)

إن سلوك الشباب يتميز بالانقياد والتقليد لكل المحيطين به من آباء أو معلمين أو أصدقاء، فهذه المرحلة تتميز بالمحاولات الجادة لمسايرة جماعة الأصدقاء /الرفاق في جميع تصرفاتهم وأفكارهم وسلوكهم التي قد تتعارض مع أفكار وسلوك العائلة. ففي هذه المسايرة نوع من التمرد على السلطة الممثلة في الآباء أو المعلمين أو تقاليد العائلة فالرفاق أصلاً ظاهرة صحية لها وظيفتها النفسية والاجتماعية بالنسبة للفرد، فبعد سن السادسة يميل الإنسان بطبعه إلى الانتماء إلى جماعة يظل ينتقل من مجموعة إلى أخرى حتى تتبلور بشكل نهائي ملامح شخصيته واتجاهاته وأسلوبه في الحياة وعقيدته فيستقر على مجموعة ينتمي إليها ويتوحد مع أهدافها، وهدفها قد يكون الثقافة أو السرقة أو الجهاد(السرطان، 1994).

هذه الجماعة تتكون من أطفال يلتمسون من تجمعهم عوضاً عن إهمال الوسط العائلي أو القسوة الزائد في المعاملة، كما أن هذه الجماعة تتمثل بالنسبة لهم قوة ومنتعة تشبع حاجاتهم إلى الأمن وتأكيد الذات كما يشعرون بأن كلاً منهم مرتبط بالآخرين وبأنهم عناصر في واحد. لذلك نجدهم يتهورون في سلوكهم بدافع من أحد الأقران وشعورهم بالانتماء إلى الجماعة، وفي هذه المغامرات يحقق للفرد الفرصة للشعور بقوة الأنا الذي يسانده الأنا الجماعي للجماعة، فالشباب شديد الولع بالمغامرة، لهذا السبب يتورط في مشكلات قد تهدد حياته ولكنه لا يتخلى عن مغامراته، مما يوقعه في أخطاء كبيرة (وظفة، 1993).

6- الطبقة الاجتماعية والاقتصادية : هناك كثير من الدراسات التي تؤكد أهمية الظروف الأسرية التي يعيشها الطفل والتي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لديهم، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات كيف يتجه الأطفال إلى العدوان كنوع من أساليبهم السلوكية، وأن الأطفال العدوانيين يغلب أن ينحدروا من أسر من طبقات يمكن أن توصف بأنها الطبقة الدنيا. وأن الطفل فيها يتعرض لكثرة العقاب البدني، وتقل فيها أهمية العلاقات الاجتماعية، وتقل فيها أهمية المركز الاجتماعي والحوافز الاجتماعية كحوافز في عملية التربية، ويصل جو الأسرة فيها إلى اشعار الطفل بالاهمال فور توقعه العقاب المباشر . وأن شعور الطفل بالإهمال وإنعدام التوجيه أو الرقابة قد ييسر له تعلم أساليب التربية المنحرفة في هذه الطبقة ولا تحول دون العدوان أو تمنعه بل تشجعه في كثير من الأحيان، بينما تحاول الطبقات الوسطى والعليا إضعاف النزعة العدوانية بعقاب السلوك المعتدي المكشوف لأنه لا يتفق مع مُثل الجماعة وأدابها (صوالحة ، 1993) .

إن سلوك الأطفال لا تتأثر فقط بالمستوى الاجتماعي للأسرة والسكن وإنما تتأثر أيضاً بظروفها الاقتصادية، إذ تؤثر التغيرات الاجتماعية الاقتصادية بصورة مباشرة على الشباب البالغين. وخير مثال على ذلك السنوات الأخيرة في تاريخ أمتنا وما صاحبها من مثل هذه المتغيرات وكيف أنها أدت إلى البطالة، الأمر الذي مع نقص الموارد المالية قد يؤدي إلى التطرف والجريمة ومع توافرها إلى الانحراف والإدمان. وكلاهما قد يؤدي إلى السلوك العدواني الذي نرى معه كيف تعكس الظروف الاجتماعية والاقتصادية جانباً نفسياً فيه مركزية واضحة للفرد، فيود أن يحقق ذاته وسط هذه المتغيرات ولو على حساب الآخرين مما قد لا يخلو مرة أخرى من سلوك عدواني.

من كل هذا تبرز أهمية هذه المتغيرات التي تطرأ على تضاريس حياتنا الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الشباب ودراستها بهدف التحرك لمعالجة ما يترتب عليها من مظاهر عدوانية. (الحجاج، 1998)

7-الفقر : هناك سؤال يتصدر الأدبيات المهتمة بموضوع الفقر، وهو يشير إلى أن الفقراء عدوانيون، فهل ثبت بالأدلة القاطعة، أن الفقراء عدوانيون ؟ وكيف يتحول الفقير إلى شخص عدواني؟

عندما يكون اقتصاد المجتمع ضعيفاً، أي غير قادر على استيعاب الأفراد كافة بمختلف مهاراتهم، وعندما لا يكون الاقتصاد المجتمعي غير قادر على احتواء كل القوى البشرية، فإن ذلك سيترتب عليه بعض المشكلات الاجتماعية، وبذلك سينقسم المجتمع إلى فئات اجتماعية متحاسدة متباغضة، إذ تتمتع بعض الفئات الاجتماعية بالثروة وتعيش في مساكن فخمة، ولديها سيارات فاخرة، وتمتلك أنواعاً فاخرة من الأثاث، فضلاً عن الاستهلاك البذخي، وفئات اجتماعية أخرى تعيش حالة الحرمان من كل شيء، بل لقد وصل الأمر ببعض أفراد هذه الفئات، إنه لم يعد يتمكن من تدير حاجاته الغذائية اليومية، وإزاء ذلك فإن الفئات الاجتماعية المحرومة ستحسد الفئات الثرية، على ما تتمتع به من ثراء فاحش وحياء مرفهة، مما يفضي إلى استثارة الغضب وربما يتطور الأمر إلى سرقة هؤلاء أو التحايل عليهم، أو نصب الكمائن لهم للإيقاع بهم والعمل على إتلاف ممتلكاتهم. (الربايعة، 1984)

إن حالة الفقر والحرمان واليأس من تحسن الأحوال ستكون باعثة على كراهية الآخرين، ثم توالي المعاناة من الفقر، ستجعل الفرد فاقداً لمعنى وجوده، وحياته، ولكي يشعر بهذا المعنى، فإنه يجد إلحاق الأذى بغيره محاولة للإحساس بالأهمية وإثباتاً لوجوده في هذا العالم، كذلك تأكيداً لحقه في أن يعيش حياة كريمة حاله حال غيره من المجتمع، إذ يعيش حياة رغيدة (حسن، 1998).

8- غياب السلطة الضابطة أو اضطرابها: إن غياب السلطة الضابطة لدى الفرد، أي إذا عجز ضميره أو مات أو كان قوياً ومسيطرًا إلى حد التحكم والقسوة والعنف، اضطربت الشخصية وكان العدوان أحد مظاهرها سواء الموجهة إلى الخارج أو المرتد نحو الذات، كما أن المجتمع الذي يخلو من سلطة ضابطة في العقاب جنباً إلى جنب مع الثواب أو بطريقة عادلة وإنسانية فورية، هذا المجتمع يحرض أفراد وجماعته ويستفزه للعدوان، حيث يلجئون بأنفسهم إلى ممارسة السلطة وتوقيع العقاب ولكن بطريقة انتقامية، ويكون العدوان قاسياً ويدفع إلى مزيد من العدوان والعدوان المضاد. (الفنجرى، 1987).

9- سياسات وممارسات الأجهزة الحكومية: إن طبيعة ممارسات وسياسات الأجهزة الحكومية من شأنها أن تهيب التربية المؤاتية لتفاقم السلوك العدواني، وكذلك إن تركيز السلطة في يد أو طائفة أو جماعة معينة يعني سلبها من الشعب الذي هو مصدر السلطات جميعاً، وهذا من شأنه زيادة التسلط والعنف من جانب السلطة للحفاظ على بقائها، وإن ذلك من شأنه أن يستفز النزعة العدوانية والعدوان المضاد من قبل الشعب (القسيم، 1989).

10- غياب الحرية : حيث أن غياب الحرية في التعبير عن حاجات الإنسان واتجاهاته، وآرائه سواء في الأسرة أو المؤسسة أو المجتمع بوجه عام تهديد خطير لإنسانية الإنسان، وافتقادها يتضمن بالضرورة البطش والقهر والتسلط والعدوان من جانب السلطة التي صادرت الحرية، مما يستثير النزعة العدوانية بعدوان مضاد في أشكال مختلفة كالسلبية وعدم الاكتراث كنوع من العدوان السلبي وغياب الحرية يقوم على البطش والعقاب، ومن ثم يتولد الخوف والفرع والذي يعتمد البعض في السيطرة عليه بالاضطرابات والانحرافات الخلقية لتعاطي الخمر والمخدرات، كما يمكن السيطرة عليه بممارسة العدوان على الأدنى والأضعف (محسين، 1999) .

ج- متغيرات البيئة الطبيعية : ومن هذه المتغيرات ما يلي:

1- درجة الحرارة : فقد أشارت بعض الملاحظات الميدانية إلى أن ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية، يؤدي إلى تغيرات في الأنماط السلوكية ، ومنها حدوث حالات من الاعتداء أو القتل، حيث توصلت بعض الدراسات إلى نتيجة مماثلة، عندما أجرت مسحاً للأيام التي ارتفعت فيها درجة الحرارة أكثر من معدلاتها الطبيعية ولا سيما في أيام الصيف (Bareau,1989) .

وهنا لابد من التساؤل هل أن ارتفاع درجات الحرارة يؤدي دائماً إلى العدوان؟ وكيف؟ أم أن ارتفاعها يؤدي إلى العدوان في حالات معينة ؟

إن ارتفاع درجات الحرارة ، ربما يسهم بصورة غير مباشرة في السلوك العدواني وذلك من خلال المتغيرات الوسيطة التي تتخلل العلاقة بين هذين المتغيرين مثل انقطاع التيار الكهربائي يؤدي إلى لجوء الفرد إلى فتح نوافذ البيت المطل على الشوارع أو الأبواب أو الممرات الفاصلة بين الشقق السكنية في محاولة للتماس البرودة، فقد يعد محرضاً على حدوث مشاجرات أو خلافات على أقل تقدير بين الزوج وزوجته أو بين الفرد وأسرته . (حسن، 1999) .

كما أن ارتفاع درجات الحرارة يفضي بالأفراد إلى الخروج إلى الشوارع طلباً للترويح والتسلية، مما يعني تجمع هؤلاء من هذه الأماكن على شكل مجموعات أو يسرون في طوابير، قد يحدث أن ينتهك بعض الأفراد المسافة الشخصية للآخرين بقصد أو دون قصد، مما يثير حفيظة أولئك وربما يتطور الأمر إلى شجار أو ينتهي إلى اشتباك بالأيدي (حسن، 2001) .

2-الازدحام : تبين العديد من الدراسات أن معدل حدوث السلوك العدواني يرتفع في الأماكن المزدحمة، وقد يعزى هذا إلى أنه في ظل التكدس الشديد للأفراد في مكان ما يصعب إشباع الكثير من الحاجات الأساسية مثل الحاجة للهدوء والاسترخاء والخصوصية، ومن ثم يصبح الفرد أكثر توترًا، ونظرًا لأن الازدحام ينطوي ضمناً على ارتفاع معدل التفاعل المكثف بين الأفراد - المتوترين - فإن احتمالات صدور الاستجابات العدوانية يصبح أكثر احتمالاً، إضافة إلى ذلك فإن التكدس والازدحام يعني ضمناً أن ثمة فرص أكبر لتعلم السلوك العدواني بالاقتراء من خلال مشاهدة النماذج المحيطة التي تسلك على نحو عدواني. (دافيدوف،1983).

3-تلوث البيئة : فقد كشفت تقارير الصحة العالمية لسنة 1994 أن تلوث البيئة يشكل العامل المسؤول عن ازدياد حالات العنف والعدوان في الدول النامية، وأوضح التقرير أن السكن الجيد والمناسب من الناحية الطبيعية والاجتماعية يوفر للإنسان الصحة الجيدة سواء من الناحية النفسية أو الجسمية، حيث أشار التقرير إلى أن من بين الأمراض الخطيرة الناتجة عن تلوث البيئة الاكتئاب وادمان الأدوية وانتشار حالات الانتحار وسوء معاملة الأطفال وازدياد حالات الانحراف والعنف ضد الأشخاص (العتيق وعبد المنعم، 1994).

أنواع السلوك العدواني :

لقد أشار القرآن الكريم إلى دافع العدوان في آياته الكريمة مشيراً لما سيحدث بين الناس من ظلم واعتداء بعضهم على بعض بسبب المنافسة والإنساق وراء شهواتهم وإغواء الشيطان لهم. لذا يعد العدوان ظاهرة عامة بين البشر- يمارسها الأفراد بأساليب متعددة متنوعة، الأمر الذي يصعب معه وضع تقسيم أو تصنيف لهذه الأساليب العدوانية المتعددة، فالبعض يصنفه تبعاً للأسلوب المستخدم فأما أن يكون لفظياً أو غير لفظي، بينما يصنفه البعض الآخر تبعاً لموضوع العدوان أو الهدف الموجه له، إما يكون متجهاً نحو الآخرين أو نحو الذات أو نحو الأشياء والممتلكات، كما أنه قد يكون مباشراً أو غير مباشر ضاراً أو نافعاً. (زكي، 1989)

وإذا ما حصرنا حديثنا في السلوك العدواني من حيث التصنيف والأنواع فإنه يمكن القول أن هناك تصنيفات متعددة نظراً لتعدد الذين تناولوها بالبحث واستقصاء. إذ أشار البكور (1985) نقلاً عن باترسون ورفاقه (Patterson, et al.) أنهم صنّفوا أشكال السلوك العدواني كما يلي :

- التهكم والاستهزاء : بأن يذكروا الوقائع بلهجة سلبية.
 - التحقير : وهو إطلاق النكات والصفات التي تقلل من قيمة الآخرين.
 - الاستفزاز في الحركات، مثل الركض داخل الغرفة أو ضرب الأرض بقوة.
 - العنف الجسدي: مثل مهاجمة الآخرين لإلحاق الأذى بهم.
 - التدمير : وهو تدمير الأشياء وتخريبها على الآخرين.
 - إطلاق النكات والعبارات الساخرة: مما يجعل الآخرين موضعاً للضحك والسخرية.
 - القيادة والأوامر السلبية: كطلب الإذعان الفوري من شخص آخر دون مناقشة.
- ومن الناحية الأخلاقية والدينية ، فقد صنف مرسى (1985) السلوك العدواني إلى ثلاثة أقسام هي:
- عدوان لا اجتماعي، ويتمثل في الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم بها غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع.
 - عدوان إلزام : ويشمل الأفعال المؤذية التي يجب على كل شخص القيام بها لرد الظلم وللدفاع عن النفس وهو عدوان " فرض عين".
 - عدوان مباح: ويشمل الأفعال المؤذية التي يحق للإنسان عملها قصاصاً ممن اعتدى عليه وهو النوع من العدوان لا يؤثم فاعله.

وقد قدم ريبر (Reber, 1985) تصنيفاً لأنواع السلوك العدواني هي :

- العدوان نحو الذات : ويقصد به معاقبة الفرد لذاته وإيلامها ، وبعد الانتحار أقصى درجات العدوان نحو الذات وأعنفها.

- العدوان نحو الممتلكات: ويقصد به تدمير الفرد وتخريبه لممتلكات الغير واتلافها وذلك مثل التكسير والحرق، كما يشتمل أيضاً على سرقة هذه الممتلكات والاستحواذ عليها سراً أو علناً.
 - العدوان المنقول: حيث يتم فيه نقل العدوان من الشخص الذي أثار الإحباط أو الاعتداء إلى شخص أو موضوع آخر ليس مسؤولاً من البداية عن إثارة هذا الإحباط أو الاعتداء .
 - العدوان المستعار (الزائف) وهو يشير إلى هذه الأفعال العدوانية التي ربما تسبب الضرر للآخرين ولكن لا يتوافر فيها عنصر النية أو قصد الأضرار.
- أما شيفر ومليمان (1989) فيقولان أنه يوجد ثلاثة أنواع من أشكال السلوك العدواني وهي:
- العدوان الناتج عن الاستفزاز : حيث يستجيب الطفل في دفاعه عن الذات ضد التصرفات العدوانية لزملائه.
 - العدوان غير الناتج عن الاستفزاز : حيث يقوم الطفل بالمقاتلة بشكل مستمر لكي يسيطر على أقرانه أو يقوم بإزعاج الأقران بالضرب أو الاغظة أو التسلط عليهم.
 - العدوان المتفجر أو نوبات الغضب : حيث يقوم الطفل في هذه الحالة بتحطيم الأشياء في البيت عندما يصبح عصبياً ويبدو أنه لا يستطيع ضبط غضبه.
- في حين يذكر بدر (1989) أن هناك أنواعاً عديدة من السلوك العدواني وهي :
- العدوان المخبوء، كعدوان الطفل عندما يأتي له أخ صغير .
 - العدوان المحول وينتج عن تدخل الوالدين وحرمان الطفل تعزيز ذاته ويعالج بمشاركته ببعض أشياء البيت كرايه في الملابس أو في وجبات الطعام وغيرها.
 - العدوان التخيلي وينشأ من الصراع بين المشاعر العدوانية عند الطفل ومن المعايير الضابطة ويعالج ببيان أن شعور المرء بالغضب أمر طبيعي لا غبار عليه إذا ما ترك الطفل أن يسيطر على مشكلاته بحريه .

أما باشمان وآخرون (Bashman,et.al,1991) فقد قسموا السلوك العدواني إلى الأبعاد التالية

وهي:

- التهجم (الاعتداء) ، العدوان غير المباشر ، والقابلية للاستثارة ، والسلبية، والشك، والعدوان اللفظي، و الاستياء.
- كما صنف عبد الله وعبد الحميد (1998) العدوان إلى ثلاثة أقسام وهي:
- العدوان الصريح: ويتضمن العدوان المادي واللفظي وسرعة الغضب والتهم.
- العدوان المضمر أو العدائية : يتضمن أبعاد الشعور بالاضطهاد والشك والإستياء.
- الميل للعدوان ويتضمن أبعاد الرغبة في العدوان والرغبة في إيذاء الآخرين والرغبة في إيذاء الذات.

كما إن بص وبيري (Buss & Pery, 1992) قسما العدوان إلى:

- العدوان اللفظي: ويتعلق بالجدل وإهانة الآخرين و شتم ونشر الإشاعات عنهم.
- العدوان الجسمي: ويتعلق بالعنف والاعتداء والرغبة في ضرب الآخرين وإلحاق الأذى الجسمي بهم .
- الغضب : ويتعلق بمشاعر الانفعال والتوتر وحدة الطبع.
- العدائية: وتتعلق بمشاعر الشك والاستياء والكراهية .
- أما العلوي (1998) فقد أشار نقلاً عن سيلفا (Silva,1991) أن هناك نوعين من العدوان هما :
- العدوان العدائي : والمقصود به هو السلوك الذي يحاول الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الأذى أو الأذى أو المعاناة للشخص الآخر ، وهدفه التمتع والرضا بمشاهدة الأذى أو الألام التي لحقت بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدائي.
- العدوان الوسيلى: ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لإحداث الأذى والأذى أو المعاناة للشخص الآخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي .

ثانياً الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

قامت نصر- (1983) بدراسة هدفت إلى التعرف على الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية وذلك في دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في القاهرة، ممن تتراوح أعمارهم بين (16-18) عاماً . وقد استعانت الباحثة في دراستها بمقياس صلابة التفكير ومرونته، ويتكون هذا المقياس من سبعة مقاييس فرعية تقيس العدوانية وتأكيد الذات والميل إلى الإثارة والاتجاه نحو الإنجاز والحنبله والسلوك العملي الاستغلالي والذكورة والانوثة، وكذلك استعانت الباحثة بمقياس الاتجاهات الوالدية والتنشئة ، وهو يقيس التقبل والتسلط، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وذلك على عينة قوامها (505) فرداً منها (258) ذكراً، (247) أنثى. وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى وجود ارتباط بين العدوان وتأكيد الذات والسلوك العملي الاستغلالي وصلابة التفكير ومرونته، مما يعني وجود علاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين عدوانية الأبناء، كما وجدت الباحثة أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث لصالح الذكور. وعدم وجود فروق بين عينة الدراسة في العدوان تعزى للمستوى التعليمي للوالدين .

وقام النير (1987) بدراسة هدفت إلى مناقشة طبيعة العلاقة بين الشباب والسلوك العدواني في مجتمع المدينة ممن تتراوح أعمارهم بين 18-28 سنة وبلغ حجم عينة الدراسة (420) فرداً من الذكور والإناث واستخدم الباحث مقياساً للعدوان وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر ميلاً نحو السلوك العدواني من الإناث وارتفاع السلوك العدواني في المدن الكبرى حيث وصلت إلى 59% وفي مدينة متوسطة 23% ولم يتجاوز 2% في القرى ، أي يزداد السلوك العدواني في المدن المزدهمة الكبيرة ، وأن غالبية المسؤولية عن هذه السلوك ينحدرون من أسر محدودة الدخل والتعليم ويعيشون في أحياء شديدة الازدحام ينقصها الكثير من إمكانيات المدينة الحديثة .

وهدفت دراسة بطرس (1988) إلى التعرف على أنواع العدوانية والعوامل التي تؤثر فيها لدى المراهقين وما يمكن اتباعه لعلاج هذا السلوك، حيث تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم من (16-22) سنة في مدينة القاهرة، وقد استخدم الباحث مقياساً للتعرف على أنواع العدوان، وكذلك أجرى الباحث مجموعة من المقابلات مع أفراد عينة الدراسة، وقد تبين من نتائج الدراسة أن هناك صراعات بين متطلبات المراهق وقدراته النفسية والعضوية تؤدي إلى عدوانيته، أما أنواع العدوانية فهي سلوك عدواني دون أي أسباب، سلوك عدواني نتيجة البيئة، سلوك عدواني له علاقة بعدم القدرة على التعلم، وكذلك تبين من الدراسة أن العوامل التي تؤثر على العدوانية من أسباب بيولوجية داخلية كنوع الجنس، والكرموسومات الجنسية والهرمونات، وأسباب عصبية فسيولوجية، وأسباب بيئية خاصة بالمتجمع وترجع إلى تأثير حجم الأسرة والأصدقاء، وكذلك الوضع الاقتصادي ومستوى تعليم الوالدين.

وفي دراسة مرجان (1990) هدفت للتعرف على مراتب العدوان ودوافعه لدى شرائح من الشباب المصري، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) فرد موزعين على مجموعتين، مجموعة الأسوياء وعددهم (70) فرداً ومجموعة العدوانيين وعددهم (30) فرد، وقد أعدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة مقياساً لدراسة مراتب السلوك العدواني، وكذلك أجرت الباحثة مقابلات شخصية لأفراد العينة الكلية لمعرفة دوافع السلوك العدواني. وقد توصلت الباحثة إلى أن دوافع العدوان للعينة العدوانية كانت على النحو التالي. سوء معاملة الوالدين والتفكك الأسري، ازدحام الأسرة، وانتماء لشلة من المنحرفين وتعاطي المخدرات ومشاهدة أفلام العنف والجريمة وأفلام الجنس، أما دوافع العينة السوية للعدوان فكانت، الانفجار السكاني، الغلاء، ارتفاع نسبة البطالة قلق الشباب لعدم وضوح المستقبل وأيضاً أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود ارتباط بين مكان الإقامة الذي يعيش فيه الفرد والسلوك العدواني كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين مستوى تعليم الفرد وعلاقته بمراتب العدوان، أي أن مستوى التعليم لا يقلل أو يزيد من عدوانية الفرد وكذلك عدم وجود علاقة بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى الدخل الشهري للأسرة وبين مستوى العدوانية بالنسبة لأفراد عينة البحث.

أما دراسة الشرف-يف (1990) فقد هدفت إلى التعرف على مظاهر العدوان ومستوى القلق لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة بالأرض المحتلة والشباب الفلسطيني المقيم في مصر، وتكونت عينة الدراسة من (215) طالباً من الطلاب الفلسطينيين الذكور ممن تتراوح أعمارهم بين 19-24 عاماً، وقد طبق على أفراد العينة مقياس العدوان من إعداد الباحث ومقياس القلق لجانيت تيلور وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين الشباب الفلسطيني المقيم بقطاع غزة والشباب الفلسطيني المقيم بمصر في مظاهر العدوان والقلق لصالح الشباب الفلسطيني المقيم بقطاع غزة، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة في مظاهر العدوان (المادي واللفظي المباشر وغير المباشر) لصالح الشباب الفلسطيني المقيم بقطاع غزة .

وأجرى موسى (1991) دراسة هدفت إلى دراسة الفروق في مستويات العدوان في مرحلة الشباب والمراهقة باستخدام المنهج المستعرض، وقد أجرى الباحث دراستين منفصلتين إحداهما على عينة مكونة من (48) مراهقاً من الصف الحادي عشر- بالمرحلة الثانوية و (48) مراهقة من نفس الصف والدراسة الثانية على عينة مكونة من (40) طالباً و (40) طالبة من الصف الثاني بجامعة الأزهر، وكان هؤلاء ممن حصلوا على أعلى وأقل الدرجات في مقياس العدوانية حيث تم تصنيفهم إلى مرتفعي العدوانية (ذكور - إناث) ومنخفضي- العدوانية (ذكور- إناث) وقد استخدم الباحث في دراسته الأولى مقياس العدوانية من إعداد (مديحة سليم) وفي الدراسة الثانية قام الباحث بإعداد مقياس للعدوانيين. وقد توصلت الدراسة الأولى إلى أن الذكور مرتفعي العدوانية أكثر عدوانية في مظاهر العدوان من الإناث مرتفعات ومنخفضات العدوانية، وأن الذكور منخفضي- العدوانية أكثر عدوانية من الإناث منخفضات العدوانية وأن الإناث مرتفعات العدوان أكثر عدوانية من الذكور منخفضي- العدوان وانتهت الدراسة الثانية على الشباب إلى نفس النتائج .

وفي دراسة الشربيني (1991) والتي هدفت إلى التعرف على الاختلاف بين الذكور والإناث في الريف والحضر- في الاتجاه نحو السلوك العدواني، وقد استخدم الباحث اختبار الاتجاه نحو السلوك العدواني وتكونت عينة الدراسة من (308) من طلاب الصف الثاني الثانوي الذكور والإناث في كل من الريف والحضر- من 6 مدارس منها أربعة في الحضر و اثنتان في الريف في محافظة القاهرة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية . وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو السلوك العدواني لصالح الذكور، وذلك في كل من الريف والحضر- كذلك ارتفاع السلوك العدواني لدى الذكور والإناث في الحضر عن الذكور والإناث في الريف، مما يوضح دور التحضر وتأثيره على السلوك العدواني.

وكانت دراسة عبد المختار (1992) تهدف إلى معرفة اتجاه الطلاب نحو مشاهدة نماذج العنف والسلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (281) طالباً وطالبة من جامعتي عين شمس وأسيوط، واستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو العنف والسلوك العدواني، وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير الطلاب أكثر من الطالبات في النماذج العدوانية المشاهدة من خلال أن برامج العنف والعدوان تعمل كمحرك للسلوك العدواني، كما أن تأثير طلاب الكليات الإنسانية أعلى من طلاب الكليات العلمية من هذه البرامج ولم تظهر فروق مدى حجم الأسرة في المنزل على التأثير من هذه البرامج .

أما دراسة جبريل (1994) والتي هدفت إلى دراسة العدوان لدى طلبة كلية مجتمع وأثر بعض أساليب الجشطلتي من التخفيف من حدته. وذلك على عينة من طلبة كلية الخدمة الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة في القاهرة، حيث بلغ حجم العينة (134) طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس العدائية واتجاهها. وبعد تطبيق المقياس توصلت الدراسة إلى النتائج التالية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات العدوان لدى أفراد عينة البحث تبعاً لاختلاف الصفوف الدراسية (المستوى الدراسي) وكذلك لاختلاف الجنس والعمر. ومكان الإقامة وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق في درجات العدوان لدى أفراد عينة البحث تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسرة كبيرة الحجم.

أما المخلافي (1995) فقام بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والقيم وكذلك معرفة مدى تأثير هذه العلاقة إن وجدت بعدد من المتغيرات الديمغرافية وهي الجنس والتخصص ومكان الإقامة والمعدل التراكمي والمستوى الأكاديمي من خلال معرفة مدى اختلاف العلاقة باختلاف فئات هذه المتغيرات. وقد تكونت عينة الدراسة من (669) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك البالغ عددهم (12713) طالباً وطالبة. وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود اختلاف في مظاهر السلوك العدواني والقيم باختلاف الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي والمستوى الأكاديمي وكذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود اختلاف في العلاقة بين السلوك العدواني والقيم السياسية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

وقام الفايد (1996) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أبعاد السلوك العدواني لدى طلبة جامعة القاهرة في مصر، وقد تكونت عينة البحث من (257) طالباً وطالبة من كليات نظرية وعملية وكان متوسط العمر (20) عاماً وقد اعتمد الباحث في قياس أبعاد السلوك العدواني على مقياس العدوان (لبص وبيري، 1992) والذي يقيس العدوان البدني واللفظي والغضب، والعدائية). وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب والطالبات في العدوان البدني واللفظي والدرجة الكلية للعدوان لصالح الذكور، بينما تفوقت الطالبات في بعد الغضب، كما تساوى الطلاب والطالبات في بعد العدائية، كما تفوق طلاب الكليات النظرية في العدوان البدني، في حين تفوق طلاب الكليات العملية في العدوان اللفظي، وتساوى كل من المجموعتين في بُعد الغضب والعدائية والدرجة الكلية للعدوان، كما وجدت فروقاً لصالح الريف في العدوان البدني واللفظي، والدرجة الكلية للعدوان، ولم تجد فروقاً بين الريف والحضر في بُعد الغضب والعدائية.

أما دراسة العيسوي (1997) التي هدفت للتعرف على العدوان اتجاهها وسلوكاً، لدى طلبة الجامعة في الإسكندرية، حيث تكونت الدراسة من (318) طالباً وطالبة منهم (215) من الإناث و (103) من الذكور تراوحت أعمارهم من (19-28) عاماً، وقد أعد الباحث اختباراً لقياس العدوان يتكون من عدة أبعاد هي: (العدوان الفكري، العنف المادي، العدوان اللفظي، العنف كدفاع عن الذات). وقد توصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من الطلبة ترفض فكرة العدوان

ولكنها تقبل العنف في حالة الدفاع عن الذات أو العرض أو المال أو عن الحق ، وأن الذكور أكثر ميلاً إلى العدوان من الإناث، وأن صغار السن أكثر قبولاً لفكرة العدوان من كبار السن، وتفوق طلبة التخصصات العلمية على طلبة التخصصات الأدبية كما وجدت الدراسة فروعاً إقليمية في السلوك العدواني.

وقام صالح (1997) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في اكتساب الشباب السلوك العدواني ومقارنة دور الأسرة بالمؤسسات الأخرى، وتكونت عينة الدراسة من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم من 16-25 سنة من طلبة جامعة القاهرة - فرع بني سويف، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة تحتل المركز الأول في مؤسسات التنشئة واكتساب الشباب للسلوك العدواني وخصوصاً في الأسر الكبيرة ، وكذلك أن الذكور أكثر ممارسة للسلوك العدواني من الإناث ، وأن هناك أثراً لمستوى تعليم الوالدين على ممارسة السلوك العدواني، حيث ينخفض هذا السلوك العدواني بارتفاع مستوى تعليم الوالدين، ولم يكن للتخصص أثر في إكساب الشباب للسلوك العدواني وكذلك المستوى الدراسي والمجموع العام للعلامات.

أما دراسة السحيمي (1998) التي هدفت إلى التعرف على المتغيرات النفسية والاجتماعية داخل الأسرة وأثرها على السلوك العدواني لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة القاهرة وتكونت عينة الدراسة من (408) طالباً وطالبة منهم 204 طالباً و 204 طالبة ممن تتراوح أعمارهم من 16-18 سنة، استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدد من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى السلوك العدواني منها، عدداً أفراد الأسرة ، الحالة الاقتصادية، العوامل النفسية ، كما أظهرت الدراسة بأن الذكور أكثر عدواناً من الإناث .

أما دراسة عبد الله (1998) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين السلوك العدواني ببعض متغيرات الشخصية على عينة تكونت من (200) طالب من الدارسين في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني لبص وبيري، مقياس الذي أعده جمعة سلامة ومقياس تقرير الذات الذي أعده فلمنج وكورتني (Felming,Gortney)

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : عدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني وتأکید الذات. وعدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والسنة الدراسية. وعدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي. وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك العدواني وتقدير الذات إي كلما ارتفع تقدير الذات قل العدوان وكلما زاد العدوان انخفض تقدير الذات.

وأجرى محيسن (1999) دراسة هدفت التعرف على مظاهر العدوان لدى طلبة المرحلة الثانوية لمحافظة غزة وعلاقته بالاكئاب النفسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (602) طالباً وطالبة، وقد أعد الباحث لتحقيق أهداف دراسته مقياساً لدراسة مظاهر العدوان لدى طلبة المرحلة الثانوية. وبعد تطبيق دراسته أسفرت النتائج على النحو التالي : احتل العدوان اللفظي المرتبة الأولى ثم العدوان البدني وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن الذكور أظهروا سلوكاً عدوانياً أكثر من الإناث في كل من الدرجة الكلية للعدوان وكذلك في العدوان البدني أما في العدوان اللفظي فقد تفوقت الإناث على الذكور. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة العلوم أظهروا سلوكاً عدوانياً أكثر من طلبة الآداب في كل من الدرجة الكلية للعدوان. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لحجم الأسرة على السلوك العدواني وعدم وجود أثر لمستوى تعليم الوالدين على السلوك العدواني لدى طلبة عينة البحث.

وفي دراسة الفقهاء (2001) والتي هدفت إلى الوقوف على مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا، وذلك تمهيداً لإيجاد السبل الكفيلة لضبطها، واستخدم لهذه الغاية مقياس طوره الباحث نفسه. تضمنت الدراسة التي اتبعت المنهج المسحي الارتباطي متغيراً تابعاً هو درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة البرنامج الصباحي في الجامعة، كما تضمنت خمسة متغيرات مستقلة هي : الكلية والجنس، والمعدل التراكمي، وعدد أفراد الأسرة، ودخل الأسرة، وبالاعتماد على الدرجات الكلية لمستوى الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة التي تشكل ما نسبته (22.8%) من المجتمع الأصلي، وتم توزيع العينة وفق درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني، ودلالة الفروق بين هذه الدرجات من حيث تأثيرها بالمتغيرات المستقلة المتضمنة في البحث واستخراج التحليل التمييزي للتوصل إلى معرفة المتغيرات المستقلة ذات الأثر على المتغير التابع لدى أفراد عينة الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يتوزعون حسب درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني على النحو التالي : عديمو الميل إلى العنف والسلوك العدواني (47.5%) وقليلو الميل إلى العنف والسلوك العدواني (44.3%) ومتوسطو الميل إلى العنف والسلوك العدواني (8%) وكثيرو الميل إلى العنف والسلوك العدواني (0.2%)، كما ظهر أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني عند طلبة الجامعة والمتغيرات المستقلة التالية: الجنس، والمعدل التراكمي، وعدد أفراد الأسرة، أما متغير الكلية ودخل الأسر فليس لأي منهما اثر ذو دلالة إحصائية في درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني عند الطلبة.

أما دراسة توفيق (2003) والتي هدفت التعرف على المعالم الأساسية للسلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين الجامعية والثانوية في البحرين. إذ تكونت العينة من (310) طالباً من المرحلة الثانوية و (209) طالبة من المرحلة الجامعية ، وقد استخدم الباحث لتحقيق هدف الدراسة قائمة (بص وبيري) لقياس السلوك العدواني التي قاما بإعدادها عام (1992) وقد أسفر التحليل العاملي لبنود المقياس عن ستة عوامل تقيس السلوك العدواني لدى عينة طلبة وطالبات المرحلة الجامعية وهذه العوامل هي : العدوان العام، العدوان اللفظي، والغضب، والعدائية، والعدوان اللفظي / البدني، التهور، وسبعة عوامل لدى عينة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وهذه العوامل هي : العدوان العام،العداوة/ العدوان اللفظي، الغضب/ العدوان، الغضب العداوة، الغضب، التهور، العدوان البدني. وأظهرت نتائج المقارنات بين الجنسين في مكونات السلوك العدواني فروقاً دالة عند مستوى (0.01) على عاملي التهور والعدوان البدني. وعند مستوى (0.05) على عاملي العدوان العام، والعداوة/ العدوان اللفظي، حيث كان للذكور من طلاب المرحلة الثانوية متوسطات أعلى من الإناث، في حين هناك فروق دالة عند مستوى (0.05) بين الجنسين لدى عينات المرحلة الجامعية، وقد كان للذكور متوسطات أعلى من الإناث في متغير العدائية، في حين حصلت الإناث على متوسطات أعلى على متغير العدوان اللفظي، وقد فُسرَت النتائج على ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

الدراسات الأجنبية :

دراسة ادموندز (Edmunds,1977) والتي بقي الضوء فيها على كل من الانبساط والعصابية والعدوان على عينة من طلاب الجامعة قوامها (119) طالباً وطالبة (62) طالباً و (57) طالبة من طلبة جامعة (Hell) حيث كان متوسط عمر الطلاب الذكور (21) سنة وكان متوسط عمر الطالبات الإناث (20) سنة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن :

- ارتباط العصابية ارتباطاً دالاً بالاستثارة والسلبية والعدوان غير المباشر على العينة الكلية .
- ارتباط العصابية ارتباطاً دالاً بالعدوان اللفظي لدى الذكور .
- عدم وجود ارتباط بين التخصص والعصابية والعدوان .

وقام ماكوبي وجاكلين (Macoby & Jacklin, 1980) بدراسة المشار إليها في (موسين Mussen/1983) حول الفروق بين الجنسين في التعبير عن العدوان وبعض العوامل المرتبطة بها، على عينة من طلاب المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين 15-18 سنة وبلغ حجم العينة 245 طالباً وطالبة 165 طالباً و 180 طالبة من مدينة نيويورك واستخدم الباحثان استمارة خاصة أعدت للتعبير عن العدوانية، وأسفرت نتائج دراستهما أنه توجد اختلافات جنسية واضحة في العدوان بين الذكور والإناث، وأظهر الذكور عدواناً أكثر من الإناث، سواء العدوان اللفظي أو الجسدي، وذلك لأن الإناث يعبرن عن عدوانهن بأسلوب غير مباشر، كما توصل الباحثان بأن تدريب كل من الذكور والإناث على دوره الجنسي يؤهل الإناث لتعلم اللطف والكياسة والنعومة والمساملة في حين يربي الوالدان الذكور على تحاشي هذه السمات وتعلم الشجاعة والإقدام وتأكيد الذات، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك اثر لمستوى تعليم الوالدين على السلوك العدواني لدى الأبناء .

وفي دراسة شيف (Schiff, 1980) والتي هدفت إلى معرفة الفرق بين الشاب والفتاة في إدراك ، وتقييم السلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (709) طالباً وطالبة من الجامعات الأمريكية ممن تتراوح أعمارهم من (16-20 سنة)، وقد أجريت أربع تجارب لاختيار السلوك العدواني وتقييمه من خلال عرض أفلام متشابهة في العنف،

وقد درس الباحث تأثير مشاهدة تلك النوعيات من الأفلام على أفراد العينة مع أخذ في الاعتبار سن المشاهد وتعبيرات الوجه وجنس المشاهد (ذكر، أنثى) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن جنس المشاهد (ذكر، أنثى) لم يكن له تأثير على إدراك تقييم السلوك العدواني، كما بينت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر لتخصص الطلبة على إدراك وتقييم السلوك العدواني. وكذلك بينت نتائج الدراسة أن الطلاب الأمريكيين من أصول يابانية قدموا تقارير عن العدوان الجسماني أكثر من زملائهم من الطلاب الأمريكيين من أصول إسبانية بينما قدم الإسبان تقارير عن العدوان الشفهي والحقد والغضب أكثر دقة من الطلاب اليابانيين.

أما دراسة موسين (Mussen, 1983) والتي هدفت إلى التعرف على مدى وجود الاختلاف بين الجنسين في نوع العدوان، حيث قام بدراسته على عينة من المراهقين الذكور والإناث في مدارس مدينة نيويورك بلغ عددها (122) طالباً وطالبة ممن تتراوح أعمارهم بين (13-17) سنة، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن الذكور أكثر عدواناً لفظياً وبدنياً من الإناث، وذلك لأن الإناث المراهقات يملن أكثر إلى استعمال العدوان غير المباشر من التجاهل والرفض والنبذ والتجنب، بينما يميل الذكور أكثر إلى استعمال العدوان المباشر مثل العدوان اللفظي والبدني في تعبيرهم عن العدوان، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية المختلفة لكل من الذكور والإناث تؤثر في تعبيرهم عن العدوان ، حيث اتضح أن الوالدين يستخدمون العقاب الجسمي أو البدني مع الذكور، أكثر منه مع الإناث، بينما يستعملون أسلوب الاستدلال والمناقشة مع البنات أكثر من الذكور، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك أثر لمستوى الدخل المالي على ظهور السلوك العدواني وكذلك أشارت نتائج الدراسة أن اختيار الوالدين للأنشطة واللعب التي يلعبها أبناؤهم تؤدي إلى التأثير على ظهور العدوان وذلك مثل البندقية ولعبة الحرب والجنود للذكور، كما انهم يشجعون الألعاب الجسمية العنيفة كالملاكمة والمصارعة للذكور دون الإناث .

أما دراسة دومينيش (Dominich, 1984) والتي هدفت إلى كشف العلاقة بين ألعاب التلفزيون والفيديو والسلوك العدواني لدى المراهقين وتكونت عينة الدراسة من (255) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية والجامعة ممن تتراوح أعمارهم بين 16-20 سنة، وقد كان جميع أفراد عينة الدراسة متماثلين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة بأن الطلبة منخفضي التحصيل المدارس الثانوية الذكور أكثر تأثراً بهذه البرامج وأن طلبة السنة الأولى من طلاب الجامعة أكثر تأثراً بهذه البرامج من طلبة السنة الثانية. كما بينت نتائج الدراسة بأن الطلبة في المدارس الثانوية الجامعة هم أكثر تأثراً بهذه البرامج من الطلبة الآخرين .

أما دراسة جون وزملائه (John, et al , 1987) والتي هدفت إلى دراسة العدوانية المادية واللفظية عند كل من الذكور والإناث ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ المرحلة الدراسية المتوسطة في لندن بلغ عددها (220) طالباً وطالبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني ، وأن العدوان اللفظي عند البنات أعلى منه عند البنين، في حين كان العدوان المباشر المادي عند البنين أعلى منه عند البنات.

أما دراسة بيتر (Peter ,1993) فقد هدفت إلى تصميم برنامج للوقاية من السلوك العدواني في المدارس الثانوية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (737) منها (379) ذكور و(358) إناث وذلك بناء على نظام التدخل المختصر، وقد تبع هذا التدخل مناقشة في الفصل يقوم به متخصصون اجتماعيون هذا وقد تم دراسة الطلاب قبل البرنامج وبعد تنفيذه، وقد تم العثور على موقفاً إيجابياً وذلك من خلال التغيرات السلوكية ، ولقد كانت الإناث أكثر إيجابية، ولقد ظهر السلوك العدواني في الاعتداء على الذات أو الأصدقاء أو في العلاقات الأسرية، كما ظهر أنه كلما انخفض معدل الطالب في المدرسة كلما زاد اتجاهه نحو السلوك العدواني، وأن الطلبة الذكور أكثر توجهاً نحو السلوك العدواني من الإناث، وقد ظهر مدى تأثير البرنامج في تخفيف السلوك العدواني في المدرسة .

وهدف دراسة جامعة فرجينيا (University of Virginia, 1995) إلى تقديم تصور عن برنامج شامل عن أسباب السلوك العدواني في المدارس وكيفية مواجهة هذا السلوك سواء على مستوى الفرد أو الوالدين (الأسرة) أو المجتمع، وذلك لأن السلوك العدواني ليس مشكلة واحدة لكنه مرتبط بالفرد - الأسرة - المجتمع ، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن السلوك العدواني لدى المراهقين يكون موجهاً نحو الذات، الآخرين، الملكيات، الحيوانات، ولذلك ينبغي إيضاح الآثار السلبية للمراهقين لاستخدام السلوك العدواني، كما ينبغي فحص الحالة الذهنية للمراهقين، ومراجعة الضغوط التي تحدث لهم وتاريخ السلوك العدواني لهؤلاء المراهقين كما ينبغي على المدرسة أن تقدم نظاماً يحتوي على مهارات اجتماعية وأنشطة اجتماعية وأنشطة تحث على المسؤولية الشخصية وأن يكون للأخصائيين الاجتماعيين دور في تخفيف السلوك العدواني لدى المراهقين، كذلك ينبغي على الآباء مشاركة الأبناء والتركيز على القيم الأخلاقية، والحد من مشاهدة الأبناء (المراهقين) للسلوكات العدوانية عبر وسائل الإعلام ،

كذلك للمجتمع له دور في تعديل او تخفيف السلوك العدواني، وذلك من خلال العمل المشترك مع المدارس لتخفيف السلوك العدواني، وتقديم النظم التي من خلالها تمنع حدوث السلوك العدواني، وتوفير فرص عمل من خلالها تؤدي إلى المشاركة في الأنشطة الطلابية وأيضاً إعداد برامج توعية للأسرة، وكانت الأسباب التي تؤدي إلى السلوك العدواني هي انخفاض مستوى التحصيل للطلبة والحالة الاقتصادية لأسرهم وانفصال الأبوين.

وهدف دراسة ميلر وآخرون (Miller et .al 1995) التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى السلوك العدواني لدى المراهقين، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (216) من المراهقين ذكور وإناث من سن 16-17 سنة، ولقد تبين أن هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى السلوك العدواني مثل تناول الكحوليات، العقاقير، المنشطات الجنسية، المخدرات، إضافة إلى ظروف اجتماعية وثقافية مثل مستوى تعليم الأم، انفصال الأب والأم، ولذلك ينبغي العمل على تقديم حلول فعلية لمنع تأثير هذه العوامل التي تؤدي إلى السلوك العدواني أو للتخفيف من حدته ويمكن ان تؤدي بعض هذه العوامل إلى الانتحار .

أما دراسة كارلين (Karlin, 1996) التي هدفت إلى التعرف على العوامل التي تكمن وراء السلوك العدواني، لدى عينة من التلاميذ والذين تتراوح أعمارهم من (12-18) سنة، وقد بلغت العينة (60) طالباً وطالبة، وقد بينت نتائج الدراسة أن أساليب معاملة الوالدين الخاطئة تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى الأبناء، وكذلك بينت نتائج الدراسة، أنه كلما كان مستوى تعليم الوالدين مرتفعاً كلما انخفض السلوك العدواني وكان مستوى السلوك العدواني منخفضاً عند الطلبة المتفوقين دراسياً مقابل ارتفاع مستوى السلوك العدواني عند الطلبة المتأخرين دراسياً .

وقام تاكهيرو وزملائه (Takehiro ,et al. 1996) بدراسة حول تبرير العدوان بين الأشخاص لدى كل من الطلاب الأمريكيين والإسبان واليابانيين في المرحلة الجامعية. حيث قام ستمائة وإثنان وثلاثون طالباً من كلا الجنسين (242) يابانيين (137 ذكور و 105 إناث) و (190) طالب إسباني (171 ذكور، 119 إناث) و (200) أمريكي (100 ذكور، 100 إناث) بإنجاز استبانة يختبر موقفهم من مختلف أنواع العدوان الذي يمارس ضد الأشخاص الآخرين لمختلف الحالات من الدفاع عن النفس إلى طريقة الاعتداء على الآخرين وبعد التحليل كشف عن ثلاثة عوامل هي :

- العدوان الجسماني (القتل والتعذيب والضرب) والعدوان الشفهي المباشر (الصياح والغضب) والعدوان الشفهي غير المباشر (التجاهل والسخرية والمنع) وقد أظهرت جميع النماذج تبريراً عالياً للعدوان الجسماني الذكور عند الإسبان واليابانيين والأمريكان في جميع الحالات . كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً للثقافات المختلفة بخصوص العدوان الشفهي غير المباشر . فأظهر الطلاب اليابانيون تبريراً أقل للعدوان الشفهي غير المباشر مقارنة مع النماذج الأمريكية والإسبانية، أما العدوان الجسماني فقد كان أكثر تبريراً في الحالات الدفاعية لدى الأمريكيين بعكس الطلبة اليابانيين والإسبان.

قام كامبل وزملاؤه (Campbell, et al., 1997) بدراسة لقياس السلوك العدواني لكل من الذكور والإناث على عينة قوامها (105) طالباً وطالبة، باستخدام مقياس للعدوانية. وقد أجري تحليل عاملي لفقرات المقياس ، وقد نتج عن ذلك ثلاثة عوامل فرعية هي العدوان المباشر (اللفظي والجسدي)، العدوان الوسيطي غير المباشر والعدوان التعبيري غير المباشر، وقد أظهر هذا المقياس فروقاً بين الجنسين ذات دلالة إحصائية ، إذ كان للإناث درجات مرتفعة على العدوان اللفظي أما الذكور فقد كانت درجاتهم مرتفعة على العدوان الجسدي .

وقام مارتن وزملاؤه (Martin & et al., 2001) بدراسة هدفت للتعرف على الفروقات الجنسية (ذكر، أنثى) في العدوان وذلك بدراسة مقارنة بين الطلاب اليابانيين والإسبان، باستخدام استبانيتين مختلفتين. حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية في جامعات اليابان وإسبانيا. ولتوضيح أبعاد العدوان تم تفصيل الاستبانيتين بتقارير شخصية عن كل من الطلاب اليابانيين والإسبانيين . وقد أظهرت نتائج التحليل الاستكشافي للاستبانيتين أن الذكور أظهروا العدوان الجسدي والعدوان الشفهي والحقن أكثر من الإناث في كل من الدولتين.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول أن الباحث قد استفاد من هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري للدراسة ومن طرق اختيار وتحديد عينة الدراسة و في المعالجات الإحصائية وفي بناء أداة الدراسة .

من خلال ما سبق يمكن أن تتميز هذه الأطروحة عن الدراسات السابقة بما يلي:

- يرى البعض أن الحديث والحوار في مثل هذه القضايا يؤججها ويؤدي إلى تفاقمها، ولذلك فإن هناك حالة من المنع المبطن والاستهجان الكبير للأبحاث التي تجري في هذا المجال، والباحثين الذين يقومون بها، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية.
- أن الكشف عن المخاطر الاجتماعية التي تهدد المجتمعات وفهم الواقع بما يكتنفه من أمراض اجتماعية ونقائص ومشكلات وعيوب يشكل المنطلق العلمي والموضوعي الذي يمكن أن يوظف لخدمة المجتمع في مختلف مستويات وجوده وفعاليته الثقافية والعلمية والاجتماعية، ومن هنا تأتي أهمية الكشف المبكر عن دواهي هذا الخطر الاجتماعي والعمل على معالجته.
- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي هدفت لتناول أكثر من شكل من أشكال الميل نحو السلوك العدواني لدى نفسها عينات الأفراد.
- تميزت الدراسة بعدد المتغيرات التي تم دراستها مقارنة بالدراسات العربية الأجنبية.
- ندرة الدراسات حول درجة الميل نحو السلوك العدواني التي أجريت في الأردن التي تناولت الميل نحو السلوك العدواني بوجه عام أو كظاهرة مجتمعية نالت اهتمام الباحثين في معظم دول العالم، أو كظاهرة تم دراستها في سياق الجامعات الأردنية فإن الدراسات التي أجريت في الأردن محددة للغاية، إن لم تكن نادرة وبخاصة الدراسات الميدانية .
- قلة حجم العينات التي أجريت عليها أغلب الدراسات سواء العربية أو الأجنبية، وهذه مشكلة تهدد الصدق الخارجي للدراسة ، وإمكانية تعميم النتائج التي يتم الوصول إليها على المجتمع التي سحبت من عينة الدراسة .

- رغم محاولة تصنيف أشكال السلوك العدواني أو أنواعه على النحو الذي تم به عرض الدراسات السابقة، فإن هناك علاقة وثيقة بين هذه الأشكال لا يمكن إهمالها، وتتطلب محاولة دراسة هذه الأشكال أو بعضها في دراسة واحدة مثلما تم إجراؤه في الدراسة الحالية.
- عدم تبنيها أي وجهة نظر معينة مثل النظرية ، وإنما نظرت إلى الموضوع من مختلف الزوايا بموضوعية منعاً لانحياز الباحث إلى نظرية معينة.
- تناولت مجموعة من المتغيرات المؤثرة على الميل نحو السلوك العدواني.

الفصل الثالث
طريقة الدراسة وإجراءاتها

الفصل الثالث طريقة الدراسة وإجراءاتها

هدفت الدراسة التعرف على أثر بعض المتغيرات الاجتماعية / الاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية.

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يستقصي— أثر بعض المتغيرات الاجتماعية / الاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني، حيث يعد هذا المنهج ملائماً للدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس المسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2003-2004، في كليات ومعاهد الجامعة الهاشمية والبالغ عددهم (13974) طالباً وطالبة منهم (5792) طالباً و (8033) طالبة. ويوضح الجدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة .

الجدول رقم (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الكلية والجنس والمستوى الدراسي لطلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية
*2004-2003

المجموع الكلي	السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى		المستوى الدراسي	
	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
7485	4722	2763	879	399	871	499	1418	729	1554	1136
6489	3260	3229	691	534	612	569	910	860	1047	1266
13974	7982	5992	1570	933	1483	1068	2328	1589	2601	2402

* التقرير الإحصائي ، الجامعة الهاشمية ، الجامعة بالأرقام (2003-2004)

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (1120) طالباً وطالبة من كليات ومعاهد الجامعة الهاشمية وتشكل هذه العينة ما يقرب من (8%) من مجموع الطلبة في مستوى البكالوريوس للعام الجامعي 2003-2004م. وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، كما تم توزيع (1120) استبانة استرجع منها (1044) استبانة وبعد التدقيق في الاستبانات المسترجعة تبين أن (85) استبانة منها غير معبأة بالشكل المطلوب لذا استثنيت من العينة، وبذا أصبحت العينة القابلة للتحليل (959) استبانة تمثل حوالي (7%) تقريباً من مجتمع الدراسة الأصلي. والجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة .

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس و أفراد الأسرة ، مكان السكن الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم، والكلية، مستوى الطالب الأكاديمي، ومعدل الطالب التراكمي

بيانات المتغير	الحالة	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	396	42.3
	أنثى	563	57.7
عدد أفراد الأسرة	أقل من 15 فرد	125	13
	من 5-8 أفراد	593	61.8
	أكثر من ثمانية أفراد	241	25.1
مكان السكن	مدينة	609	65.5
	قرية	223	23.3
	بادية	68	7.1
	مخيم	59	6.2
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 200 دينار	300	31.3
	من 200-399 دينار	328	34.2
	أكثر من 400 دينار	331	34.5
مستوى تعليم الأب	أمي	68	7.1
	أساسي	197	20.5
	ثانوي	391	40.8

24.7	237	جامعي	
6.9	66	دراسات عليا	
21.4	205	أمي	مستوى تعليم الام
22.6	217	أساسي	
36.4	349	ثانوي	
16.2	155	جامعي	
3.4	33	دراسات عليا	
42.3	406	علمية	
57.7	553	إنسانية	
36.2	347	أولى	المستوى الدراسي للطالب
25	240	ثانية	
18.9	181	ثالثة	
19.9	191	رابعة	
19.6	188	مقببول	معدل الطالب التراكمي
54.5	523	جيد	
23.9	229	جيد جداً	
2	19	ممتاز	

أداة الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل بدراسة أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية، طور الباحث أداة دراسته لقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني لطلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية وذلك من خلال الإطلاع على الأدب التربوي المتوافر في هذا المجال . كما قام الباحث بمسح المقاييس المتعلقة بموضوع دراسته ومن هذه المقاييس التي تمت الاستفادة منها في بناء هذه الأداة مقياس العدوان موسى (1991) ، ومقياس (Buss & Perry) للعدوان إعداد سوامله وحداد (1995) . ومقياس للعدوان لعلوي (1998).

كما اطلع على محاضر لجان التحقيق في قضايا الطلبة في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الهاشمية، وقد استفاد الباحث من هذه المحاضر في بناء واشتقاق بعض الفقرات ذات الصلة بموضوع الدراسة. زيادة على ذلك، أجرى الباحث سلسلة من المقابلات مع عمداء شؤون الطلبة في عدد من الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة ليتعرف من خلالهم على تصرفات ومسلكات الطلبة في جامعتهم. إضافة إلى ذلك، قام الباحث بتوزيع استبانة مفتوحة على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها (135) طالباً وطالبة تضمنت الاستبانة جملة مفتوحة على صيغة سؤال مفتوح من فرعين كان السؤال المفتوح عاى الشكل التالي الفرع الأول: ما أهم عشرة أسباب تؤدي إلى السلوك العدواني؟ والفرع الثاني ما أهم أشكال السلوك العدواني الملاحظة في الجامعة؟ حيث ترك فراغات للإجابة على السؤال بفرعيه، وقد دون الطلبة حوالي (721) استجابة المتعلقة بفرع السؤال الأول وكذلك (511) استجابة المتعلقة بالفرع الثاني للسؤال. ثم تم تفرغ اجابات العينه العشوائية وتحويلها الى فقرات تتضمن كل واحد منها سببا وقد ساعدت اجابات الطلبة عاى السؤال بفرعية في بناء واشتقاق بعض الفقرات ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد روعي في اختيار فقراته حذف أي من الاسباب التي ذكرها اقل من 25% من الطلبة التي وزعت عليهم الاستبانة

وتأسيساً على ما سبق ، تم صياغة بعض الفقرات ودمج بعضها الاخر ثم تم تبويبها و تحديد المجالات والفقرات للاستبانة بصورتها الأولية، ثم عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم 23 محكماً ملحق رقم (2) ، وبالمحصلة فقد اشتملت الاستبانة بصيغتها الأولية على ستة مجالات و (107) فقرات .

وفي ضوء ملاحظات المحكمين بشأن بعض الفقرات والتي كان ارتباطها بمجالات الاستبانة متدنياً فتم استبدالها بفقرات جديدة تأكد من صدقها المنطقي وبدا أصبح عدد فقرات الاستبانة النهائي (70) فقرة. (ملحق رقم 4) وقد اشتملت الأداة بصورتها النهائية على قسمين: القسم الأول ويتكون من معلومات عامة مثل ، الجنس، عدد أفراد الأسرة ، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم، الكلية ، المستوى الدراسي للطلاب ومعدل الطالب التراكمي، أما القسم الثاني من الاستبانة فهو مقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني فتألف من (70) فقرة وستة مجالات هي الآتية :

- المجال الأول: سرعة القابلية للاستشارة ، عدد الفقرات (10) فقرات.
- المجال الثاني: الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات ، عدد الفقرات (11) فقرة .
- المجال الثالث: الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات ، عدد الفقرات (12) فقرة .
- المجال الرابع: الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين، عدد الفقرات (12) فقرة.
- المجال الخامس: الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين ، عدد الفقرات (14) فقرة .
- المجال السادس: الميل للسلوك العدواني نحو الاشياء ، عدد الفقرات (11) فقرة .

وقد استخدم مقياس خماسي بحيث تعطى الإجابة على مستوى (دائماً) (5) خمس درجات وعلى مستوى غالباً (4) درجات وعلى مستوى أحياناً (3) درجات وعلى مستوى نادراً (2) درجتين وعلى مستوى أبداً درجة واحدة .

صدق الأداة :

لضمان صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في التربية وعلم النفس بالجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية وجامعة اليرموك وجامعة عمان العربية للدراسات العليا، وجامعة الزرقاء الأهلية، وقد طلب الباحث من المحكمين التأكد من ملاءمة فقرات الدراسة لموضوعها وإبداء أية ملاحظات يرونها ضرورية ملحق رقم (3) وفي ضوء ملاحظات المحكمين تبين أن بعض الفقرات كان ارتباطها بمجالات الاستبانة متدنياً، فتم استبدالها بفقرات جديدة تأكد من صدقها المنطقي وبذا أصبح عددها (70) فقرة موزعة على ستة مجالات كما تم التحقق من القوة التمييزية بين أعلى 27% من إجابات الطلبة وأدنى 27% من إجابات الطلبة واتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين العليا والدنيا بلغت (45.493) وهي دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$. وهذا يؤكد إحصائياً صدق الأداة .

ثبات الأداة :

قام الباحث باستخراج ثبات الأداة باستخدام إعادة الاختبار بفارق زمني مدته اسبوعان على مجموعة تألفت من (104) من الطلاب والطالبات وتبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية بلغ (0.83) بطريقة الإعادة وبهدف زيادة الدقة في ثبات الأداة قام الباحث بحساب معامل الإتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbach-Alpha). فكان الثبات للاختبار الكلي (0.9485) أما ثبات فقرات المجالات فكانت على النحو التالي : المجال الأول: فكان معامل ثباته (0.8337) والمجال الثاني فكان معامل ثباته (0.7449) وكان معامل ثبات المجال الثالث (0.8420) أما معامل ثبات المجال الرابع فكان (0.8966) والمجال الخامس فكان معامل ثباته (0.8729) أم المجال السادس فكان معامل ثباته (0.8098) وعد هذا المقدار من الثبات دالاً على الثبات وكافياً لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات توزيع أداة الدراسة :

بعد تحديد مجتمع الدراسة وعينتها قام الباحث بأخذ الموافقة الرسمية من إدارة الجامعة الهاشمية للسماح له بتطبيق أدواته على طلبة الجامعة وكذلك السماح له بالاطلاع على السجلات التي يمكن الاستفادة منها في الدراسة. وبعد أخذ الموافقة الرسمية لتطبيق الدراسة على الطلبة ملحق رقم (1). قام الباحث بتوزيع أدواته على عينة الدراسة المكونة من (1120) طالباً وطالبة تمثل (8%) من أفراد مجتمع الدراسة. وقد أشرف الباحث نفسه على توزيع الأداة وقد استغرق هذا التوزيع أربعة أيام متتالية. وقد تبين ان عدد الاستبيانات المعادة هو (1044) استبانة، أستثني منها (85) استبانة وذلك لعدم تعبثها بالشكل المطلوب، لذا أصبح عدد الاستبانات المعبئة بشكل صحيح هو (959) استبانة أي ما يقرب من 7% من مجموع أفراد مجتمع الدراسة.

إجراءات تصحيح أداة الدراسة :

لإجراءات تصحيح أداة الدراسة قام الباحث بتقسيم درجة الميل نحو السلوك العدواني إلى ثلاثة مستويات. عالٍ (أكبر من 3.5) ومتوسط (2.5-3.5) ومنخفض (أقل من 2.5) ، علماً بأن سلم بدائل الإجابات على فقرات أداة الدراسة توزع في خمس مستويات دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتان، أبداً (1) درجة واحدة.

درجة الميل العالٍ نحو السلوك العدواني: وهي أعلى درجة من الميل نحو السلوك العدواني التي تتجاوز في ميزان البدائل في الإجابة على أسئلة الاستبيان (3.5) درجة.

درجة الميل المتوسط نحو السلوك العدواني: وهي درجة تنحصر بين الميل العالٍ والميل المنخفض وتتراوح درجتها في ميزان البدائل في الإجابة على أسئلة الاستبيان أكثر من (2.5) درجة وأقل من (3.5) درجة .

درجة الميل المنخفض نحو السلوك العدواني : وهي الدرجة التي تنحصر بين الصفر و (2.5) في ميزان البدائل في الإجابة على أسئلة الاستبيان.

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة وهي:

- 1- الجنس وله مستويان (ذكر ، أنثى) .
- 2- عدد أفراد الأسرة وله ثلاثة مستويات (أقل من خمسة أفراد، من 5-8 أفراد ، وأكثر من ثمانية أفراد) .
- 3- مكان السكن وله أربعة مستويات (مدينة، قرية، بادية، مخيم).
- 4- دخل الأسرة الشهري وله ثلاثة مستويات (أقل من 200 دينار، من 200-399 دينار، أكثر من 400 دينار).
- 5- مستوى تعليم الأب وله خمسة مستويات (أمي، أساسي ، ثانوي، جامعي، دراسات عليا).
- 6- مستوى تعليم الأم وله خمسة مستويات (أمي، أساسي ، ثانوي، جامعي، دراسات عليا).
- 7- الكلية ولها مستويان (علمية، إنسانية) .

8- مستوى الطالب الدراسي وله أربعة مستويات (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

9- معدل الطالب التراكمي وله أربعة مستويات (ممتاز، جيد جداً، جيد، ضعيف).

ب-المتغيرات التابعة وهي مجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني وهي التالية:

1- سرعة القابلية للاستثارة .

2- الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات.

3- الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات.

4- الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين .

5- الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين .

6- الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن السؤال الأول، ما درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية ؟ استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني (إيجابي، سلبي) .

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني (هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف الجنس، وعدد أفراد الأسرة، ومكان السكن، ودخل الأسرة الشهري، ومستوى تعليم الوالدين، والكلية، مستوى الطالب الدراسي، ومعدل الطلاب التراكمي) ؟ استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي (t-test) وتحليل التباين الأحادي للمتغيرات واختبار (L.S.D) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية .

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية ، وسيتم عرضها تبعاً لأسئلتها .

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الدراسة تبعاً للمجال الذي أدرجت تحته الفقرة.
وسيتم تالياً عرض النتائج المتعلقة بهذا السؤال تبعاً لمجالات الدراسة الستة ككل ولكل مجال بمفرده. وتوضح الجداول ذوات الأرقام (3، 4، 5، 6، 7، 8، 9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية .

- المجال الأول : سرعة القابلية للاستشارة :

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال الأول (سرعة القابلية للاستشارة)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الميل
2	يظهر غضبي في تعابير وجهي بصورة واضحة	1	3.77	1.14	75.45	عال
8	أتضايق من تدخل الأفراد في أموري	2	3.67	1.27	72.27	عال
5	أغضب بسرعة وأهدأ بسرعة	3	3.33	1.42	66.67	متوسط
1	أفقد أعصابي بسهولة	4	3.29	1.18	65.88	متوسط
3	بعض المواقف تدفعني إلى حافة الانفجار	5	3.02	1.16	64.18	متوسط
10	أنا شخص يبدو عليه العصبية والنفرة في العديد من المواقف	6	2.97	1.25	59.46	متوسط
4	يصعب التحكم في انفعالاتي	7	2.84	1.19	56.81	متوسط
7	يدفعني بعض الأفراد للشجار معهم	8	2.08	1.06	41.65	منخفض
6	يمكن استفزازي لدرجة التعدي على الآخرين	9	1.91	0.98	38.14	منخفض
9	يرى الآخرون أنني شخص يحب المشكلات	10	1.80	1.04	36.00	منخفض
المتوسط الكلي للمجال						متوسط
						57.40
						0.74
						2.87

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (3) أن طلبة الجامعة الهاشمية أظهروا ميلاً عالياً نحو السلوك العدواني في مضمون الفقرتين الأوليتين في مجال سرعة القابلية للاستشارة فجاءت فقرة (يظهر غضبي في تعابير وجهي بصورة واضحة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77) ونسبة مئوية قدرها (75.45) وجاءت فقرة (أتضايق من تدخل الأفراد في أموري)، بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.67)، ونسبة مئوية قدرها (72.27) كما أظهروا ميلاً متوسطاً نحو السلوك العدواني في الفقرات التالية فجاءت فقرة (أغضب بسرعة وأهدأ بسرعة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.33) ونسبة مئوية قدرها (66.67)

وجاءت فقرة (أفقد أعصابي بسهولة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.29) ونسبة مئوية قدرها (65.88) وجاءت فقرة (بعض المواقف تدفعني إلى حافة الانفجار) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.02) ونسبة مئوية قدرها (64.18) وجاءت فقرة (أنا شخص تبدو عليه العصبية والنزفة في العديد من المواقف) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.97) ونسبة مئوية قدرها (59.46) وجاءت فقرة (يصعب التحكم في انفعالاتي) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.84) ونسبة مئوية قدرها (56.81) في حين أظهروا ميلاً منخفضاً في بقية فقرات المجال فجاءت فقرة (يدفعني بعض الأفراد للشجار معهم) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.08) ونسبة مئوية قدرها (41.65)، وجاءت فقرة (يمكن استفزازي لدرجة التعدي على الآخرين) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.91) ونسبة مئوية قدرها (38.14) بينما جاءت فقرة (يرى الآخرون أنني شخص يحب المشكلات) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (1.80) ونسبة مئوية قدرها (36.00).

وكانت درجة الميل نحو السلوك العدواني متوسط على المجال ككل بمتوسط حسابي (2.87) ونسبة مئوية (57.4).

المجال الثاني : الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال الثاني (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الميل
10	ألوم نفسي- إذا فشلت في أداء عمل ما.	1	3.78	1.15	75.52	عال
2	أردد كثيراً بأنني سيئ الحظ.	2	3.65	1.33	73.01	عال
6	أشعر بأن أشد معاركي هي معركتي مع نفسي.	3	3.38	1.35	67.61	متوسط
-3	انتقد نفسي- أكثر من النقد الموجه من الآخرين لي.	4	3.20	1.12	64.06	متوسط
1	أوجه النقد لنفسي- على كل تصرفاتي.	5	3.19	1.25	63.75	متوسط
11	أسب نفسي- في لحظات الغضب.	6	2.68	1.23	53.67	متوسط
7	أشعر أحياناً بأنني عنيف في مخاطبة الآخرين.	7	2.56	1.17	51.17	متوسط
9	أصف نفسي بالتعاسة.	8	2.52	1.34	50.41	متوسط
8	أحدث نفسي- بأنني إنسان فاشل في حياتي.	9	2.26	1.21	45.17	منخفض
4	لا أطيع الأوامر مما يسبب لي الإهانة الدائمة.	10	1.67	0.87	33.50	منخفض
5	أعكس الآخرين برغم ما يلحق بي من شتائم.	11	1.65	1.16	33.0	منخفض
	المتوسط الكلي للمجال		2.78	1.194	55.53	متوسط

يلاحظ من النتائج الواردة في جدول رقم (4) أن الطلبة أظهروا ميلاً إيجابياً نحو السلوك العدواني في مضمون الفقرتين الأوليتين التاليتين في مجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات، فجاءت فقرة (الوم نفسي إذا فشلت في أداء عمل ما) بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.78) ونسبة مئوية قدرها (75.52)، وجاءت فقرة (أردد كثيراً بأنني شخص سيئ الحظ)، بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.65) ونسبة مئوية قدرها (73.01) كما أظهروا ميلاً متوسطاً نحو السلوك العدواني في الفقرات التالية فجاءت فقرة (أشعر بأن أشد معاركي هي معركتي مع نفسي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.38) ونسبة مئوية قدرها (67.61)، وجاءت فقرة (انتقد نفسي أكثر من النقد الموجه من الآخرين لي) بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.20) ونسبة مئوية قدرها (64.06)، وجاءت فقرة (أوجه النقد النفسي على كل تصرفاتي) بالمرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (3.19) ونسبة مئوية قدرها (63.75)، وجاءت فقرة (أسب نفسي في لحظات الغضب). جاءت بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.68) ونسبة مئوية قدرها (53.67) وجاءت فقرة (أشعر أحياناً بأنني عنيف في مخاطبة الآخرين) بالمرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (2.56) ونسبة مئوية قدرها (51.17) وجاءت فقرة (أصف نفسي بالتعاسة) بالمرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (2.52) ونسبة مئوية قدرها (50.41)، في حين أظهروا ميلاً منخفضاً نحو السلوك العدواني في الفقرات التالية فجاءت فقرة (أحدث نفسي بأنني إنسان فاشل في حياتي). بالمرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (2.26) ونسبة مئوية قدرها (45.17)، وجاءت فقرة (لا أطيع الأوامر مما يسبب لي الإهانة الدائمة) بالمرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي (1.67) ونسبة مئوية قدرها (33.50) في حين جاءت فقرة (اسب نفسي لحظات الغضب) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (1.65) ونسبة مئوية قدرها (33.0).

وكانت درجة الميل متوسط على المجال ككل بمتوسط حسابي (2.78) ونسبة مئوية (55.53).

المجال الثالث : الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال الثالث (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الميل
5	كثيراً ما أعبّر عن نفسي— بأن أضرب على الطاولة بعنف	1	2.40	1.28	48.00	منخفض
3	أضغط بأسناني على شفتي عند إثارتي	2	2.40	1.44	47.90	منخفض
10	أفرك يدي بشكل ملفت للنظر حينما أشعر بالتوتر	3	2.31	1.44	46.11	منخفض
7	أميل إلى مزاوله الأعمال الخشنة.	4	2.26	1.51	45.30	منخفض
12	أحرم نفسي- من الأكل والشرب عندما أغضب.	5	2.25	1.43	45.09	منخفض
11	أميل في حالة الغضب إلى القيام بتصرفات بدنية عنيفة مثل (الخبط بالأرجل).	6	2.24	1.31	44.71	منخفض
6	لا مانع لدي من عبور الشارع أمام السيارات وهي مسرعة.	7	2.15	1.28	43.00	منخفض
8	أشعر برغبة في تحطيم الأشياء الخاصة بي في لحظات الغضب .	8	2.14	1.35	42.90	منخفض
2	أقضم أظفاري لحظة الغضب والتوتر.	9	1.97	1.40	39.40	منخفض
9	أكرر عمل الأشياء الخطرة والتي تسبب لي الضرر والأذى .	10	1.90	1.31	38.00	منخفض
1	أضرب رأسي بعنف عندما يشتد بي الغضب.	11	1.75	1.22	35.02	منخفض
4	اشعر برغبة في إيذاء نفسي في مواقف متعددة.	12	1.74	1.13	34.79	منخفض
	المتوسط الكلي للمجال		2.13	0.81	42.51	منخفض

يلاحظ من النتائج الواردة في جدول رقم (5) ان الطلبة أظهروا ميلاً منخفضاً في جميع فقرات مجال الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات فقد جاءت فقرة (كثيراً ما أعبر عن نفسي بأن أضرب على الطاولة بعنف) بالمرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (2.40) ونسبة مئوية قدرها (48) وجاءت فقرة (أضغط بأسناني على شفتي عند إثارتي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.40) ونسبة مئوية قدرها (47.90) وجاءت فقرة (أفرك يدي بشكل ملفت للنظر حينما أشعر بالتوتر) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.31) ونسبة مئوية قدرها (46.11)، وجاءت فقرة (أميل إلى مزاوله الأعمال الخشنة) ، بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.26) ونسبة مئوية قدرها (45.30) ، وجاءت فقرة (أحرم نفسي من الأكل والشرب عندما أغضب) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.25) ونسبة مئوية قدرها (45.09)، وجاءت فقرة (أميل في حالة الغضب إلى القيام بتصرفات بدنية عنيفة مثل الخبط بالأرجل) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.24) ونسبة مئوية قدرها (44.71) وجاءت فقرة (لا أمانع من عبور الشارع أمام السيارات وهي مسرعة) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.15) ونسبة مئوية قدرها (43.00) وجاءت فقرة (أشعر برغبة في تحطيم الأشياء الخاصة بي في لحظات الغضب) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.14) ونسبة مئوية قدرها (42.90) وجاءت فقرة (أقضم أطافري لحظة الغضب والتوتر) ، بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.97) ونسبة مئوية قدرها (39.40) ، وجاءت فقرة (أكرر عمل الاشياء الخطرة والتي تسبب لي الضرر والأذى) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (1.90) ونسبة مئوية قدرها (38.00) وجاءت فقرة (أضرب رأسي بعنف عندما يشتد بي الغضب) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (1.75) ونسبة مئوية قدرها (35.02) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة (أشعر برغبة في إيذاء نفسي في مواقف متعددة) بمتوسط حسابي (1.74) ونسبة مئوية قدرها (34.79) .

وكانت درجة الميل نحو السلوك العدواني منخفضاً للمجال ككل بمتوسط حسابي (2.13) ونسبة مئوية (42.51).

المجال الرابع : الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الميل
1	أندفع نحو إيذاء من يحاول مضايقتي.	1	2.41	1.38	48.20	منخفض
2	عند الغضب أكون مستعداً للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار انفعالاتي.	2	2.40	1.40	48.00	منخفض
12	أنادي باستخدام القوة كوسيلة لإقرار النظام.	3	2.19	1.16	43.75	منخفض
4	إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أبادر بالاعتداء عليه.	4	2.14	1.28	42.84	منخفض
5	اعتدي على الطرف الآخر إذا نفذ صبري في بعض المناقشات.	5	2.10	18561	42.00	منخفض
7	عادة ما استخدم الضرب اثناء المشاجرات.	6	2.08	1.21	41.57	منخفض
13	أفضل القوة البدنية كوسيلة لكي يأخذ الإنسان حقه.	7	2.02	1.15	40.33	منخفض
9	أرغب بمنازلة الزملاء في العاب العنف.	8	2.00	1.30	40.00	منخفض
3	اشعر بالارتياح عندما أعتدي على بعض الأشخاص الذين لا أميل إليهم.	9	1.89	1.20	37.71	منخفض
11	أرى أن الاشتراك في الخناقات أمر ممتع.	10	1.87	1.15	37.35	منخفض
10	أميل إلى استخدام المزاح المؤذي.	11	1.69	1.01	33.70	منخفض
6	أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية.	12	1.60	0.99	32.34	منخفض

منخفض	30.84	0.96	1.54	13	لا أستطيع ان أمنع نفسي— من إيذاء الآخرين بدياً.	8
منخفض	29.82	0.96	1.49	14	أتعمد تمزيق ملابس أي شخص أتشاجر معه.	14
منخفض	39.13	0.81	1.96	المتوسط الكلي للمجال		

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (6) أن الطلبة أظهروا ميلاً منخفضاً نحو السلوك

العدواني في مضمون جميع فقرات مجال الميل للسلوك العدواني البدني نحو

الآخرين، فجاءت فقرة (اندفع نحو إيذاء من يحاول مضايقتي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.41) ونسبة مئوية قدرها (48.20) وجاءت فقرة (عند الغضب أكون مستعداً للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار إنفعالاتي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.40)، ونسبة مئوية قدرها (48.00)، وجاءت فقرة (أناذي باستخدام القوة كوسيلة لإقرار النظام) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.19)، ونسبة مئوية قدرها (43.75). وجاءت فقرة (إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أبادر بالاعتداء عليه) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.14) ونسبة مئوية قدرها (42.84). وجاءت فقرة (أعتدي على الطرف الآخر إذا نفذ صبري في بعض المناقشات)، بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.10) ونسبة مئوية قدرها (42.00)، وجاءت فقرة (عادة ما استخدم الضرب أثناء المشاجرات) ، بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.08) ونسبة مئوية قدرها (40.33) وجاءت فقرة (أرغب بمنازلة الزملاء في العاب العنف) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.00) ونسبة مئوية قدرها (40.00) وجاءت فقرة (أشعر بالارتياح عندما اعتدي على بعض الأشخاص الذي لا أميل إليهم) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.89)، ونسبة مئوية قدرها (37.71) وجاءت فقرة (أرى أن الاشتراك في المشاجرات أمر ممتع) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (1.87) ونسبة مئوية قدرها (37.35)، وجاءت فقرة (أميل إلى استخدام المزاج المؤذي) بالمرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (1.69) ونسبة مئوية قدرها (33.75) وجاءت فقرة (أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية) بالمرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (1.60) ونسبة مئوية قدرها (32.34) ، وجاءت فقرة (لا أستطيع أن أمنع نفسي من إيذاء الآخرين بدياً) بالمرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (1.54) ونسبة مئوية قدرها (30.84) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة (أتعمد تمزيق ملابس أي شخص أتشاجر معه) بمتوسط حسابي (1.49) ونسبة مئوية قدرها (29.82) .

وكانت درجة الميل نحو السلوك العدواني منخفض للمجال ككل بمتوسط حسابي (1.96) ونسبة

مئوية (39.13).

المجال الخامس : الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين .

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الميل
4	أرد بصوت عال عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالٍ.	1	3.18	1.33	63.55	متوسط
3	أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية في بعض المناقشات.	2	3.01	1.41	60.10	متوسط
5	أستخدم بعض الكلمات العنيفة عندما أغضب.	3	2.53	1.31	50.70	متوسط
2	اشتم كل من يقوم بمضايقتي.	4	2.08	1.11	41.54	منخفض
1	أحب السخرية والتهمك بالآخرين.	5	1.96	1.01	39.30	منخفض
8	أعارض الآخرين بطريقة غير لائقة.	6	1.64	0.93	32.81	منخفض
7	أحاول تشويه سمعة الأشخاص الذين أكرههم.	7	1.57	0.82	31.39	منخفض
9	أحرض بعض زملائي على إهانة زميل آخر.	8	1.51	0.93	30.20	منخفض
10	أميل إلى مخالفة ذوي السلطة ولو كانوا على حق.	9	1.46	0.86	29.27	منخفض
12	أجادل الأساتذة والإداريين بطريقة غير لائقة.	10	1.32	0.74	26.34	منخفض
11	أتحدث مع الأساتذة والإداريين بعنف وأتهجم عليهم بألفاظ نابية.	11	1.22	0.60	24.44	منخفض
6	أهدد زملائي بالضرب خارج الجامعة.	12	1.32	0.56	24.40	منخفض
المتوسط الكلي للمجال						منخفض
						37.83
						0.65
						1.89

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (7) أن الطلبة أظهروا ميلاً متوسطاً نحو السلوك العدواني في مضمون الفقرات الثلاثة الأولى في مجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين، فجاءت فقرة (أرد بصوت عال عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالٍ)، بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.18) ونسبة مئوية قدرها (63.55)، وجاءت فقرة (أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية في بعض المناقشات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.01) ونسبة مئوية قدرها (60.10). وجاءت فقرة (استخدم بعض الكلمات العنيفة عندما أغضب) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.53)، ونسبة مئوية قدرها (50.70) في حين أظهروا ميلاً منخفضاً نحو السلوك العدواني في بقية الفقرات فجاءت فقرة (أشتم كل من يقوم بمضايقتي) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حساب (2.08) ونسبة مئوية قدرها (41.54) وجاءت فقرة (أحب السخرية والتهكم بالآخرين) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.96) ونسبة مئوية قدرها (39.30) وجاءت فقرة (أعارض الآخرين بطريقة غير لائقة) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (1.64) ونسبة مئوية قدرها (32.81)، وجاءت فقرت (أحاول تشويه سمعة الأشخاص الذين أكرههم) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (1.57) ونسبة مئوية قدرها (31.39)، وجاءت فقرة (أعرض بعض زملائي على إهانة زميل آخر) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (1.51) ونسبة مئوية قدرها (30.20) وجاءت فقرة (أميل إلى مخالفة ذوي السلطة ولو كانوا على حق) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.46) ونسبة مئوية قدرها (29.27)، وجاءت فقرة (أجادل الأساتذة والإداريين بطريقة غير لائقة) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (1.32) ونسبة مئوية قدرها (26.34) وجاءت فقرة (أتحدث مع الأساتذة والإداريين بعنف و أتهم عليهم بألفاظ نابية) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (1.22) ونسبة مئوية قدرها (24.44) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة (أهدد زملائي بالضرب خارج الجامعة) بمتوسط حسابي (1.22) ونسبة مئوية قدرها (24.40) .

وكانت درجة الميل منخفضاً للمجال ككل بمتوسط حسابي (1.89) ونسبة مئوية (37.83).

المجال السادس : الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء .

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على فقرات المجال السادس (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الميل
4	أغلق الأبواب والنوافذ بعنف في حالة الغضب.	1	2.73	1.37	54.54	متوسط
3	ألقي اللوم على الأشياء عند فشلي .	2	2.35	1.45	47.00	متوسط
2	عندما أنهزم في أي لعبة أشعر بالغيظ وأحاول إفسادها.	3	2.17	1.43	43.36	منخفض
7	لدي الرغبة في الكتابة على الأدراج والجدران.	4	2.11	1.13	42.17	منخفض
5	أتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث مثل (الكراسي، الكتب، الطاوات).	5	1.98	1.27	39.59	منخفض
6	أشعر برغبة في إتلاف بعض الممتلكات العامة .	6	1.92	1.25	38.48	منخفض
1	عندما أنفعل بشدة أقوم بالتقاط أقرب شيء لي وأحاول أن أكسره.	7	1.81	1.09	36.1	منخفض
8	أحب أن أعبث ببعض الصور واللوحات الموجودة في الجامعة.	8	1.77	1.21	35.35	منخفض
11	ارغب في اللعب والعبث بمحتويات القاعات.	9	1.63	0.96	32.51	منخفض
9	أشعر برغبة بتخريب ممتلكات المدرسين والزملاء.	10	1.53	1.55	30.62	منخفض
10	أمزق أي كتاب بعد قراءته إذ لم يعجبني.	11	1.48	0.89	29.58	منخفض
	المتوسط الكلي للمجال		1.95	0.73	39.03	منخفض

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (8) أن الطلبة أظهروا ميلاً متوسطاً نحو السلوك العدواني في مضمون الفقرتين الأوليتين في مجال الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء . فجاءت فقرة (أغلق الأبواب والنوافذ بعنف في حالة الغضب) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.73) ونسبة مئوية قدرها (54.54)، وجاءت فقرة (ألقي اللوم على الأشياء عند فشلي) ، بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.35) ونسبة مئوية قدرها (47.00) ، وأظهروا ميلاً منخفضاً في بقية فقرات المجال فجاءت فقرة (عندما أنهزم في أي لعبة أشعر بالغيظ وأحاول إفسادها) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.17) ونسبة مئوية قدرها (43.36) ، وجاءت فقرة (لدى الرغبة في الكتابة على الإدراج والجدران) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.11) ونسبة مئوية قدرها (42.17) ، وجاءت فقرة (أتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث مثل (الكراسي، الكتب، الطاولات) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.98) ونسبة مئوية قدرها (39.59)، وجاءت فقرة (أشعر برغبة في إتلاف بعض الممتلكات العامة) بالمرتبة السادسة وبتوسط حسابي (1.92) ونسبة مئوية قدرها (38.48) وجاءت فقرة (عندما أنفعل بشدة أقوم بالتقاط أقرب شيء لي وأحاول أن أكسره) . بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (1.81) ونسبة علامة مئوية قدرها (36.1) وجاءت فقرة (أحب أن أعبث ببعض الصور واللوحات الموجودة في الجامعة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (1.77) ونسبة مئوية قدرها (35.35)، وجاءت فقرة (أرغب في اللعب والعبث بمحتويات القاعات) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.63) ونسبة مئوية قدرها (32.51) وجاءت فقرة (أشعر برغبة بتخريب ممتلكات المدرسين والزملاء) ، بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (1.53) ونسبة مئوية قدرها (30.62) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة (أمزق أي كتاب بعد قراءته إذا لم يعجبني) بمتوسط حسابي (1.48) ونسبة مئوية قدرها (29.58) .

وكانت درجة الميل منخفضة للمجال ككل بمتوسط حسابي (1.95) ونسبة مئوية (39.03).

وفيما يتعلق بمقارنة درجة الميل للطلبة نحو السلوك العدواني بالمجالات المختلفة، يبين الجدول رقم (9) ترتيب المجالات الستة تنازلياً حسب درجة الميل نحو السلوك العدواني عند الطلبة.

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على المجالات ككل

رقم المجال	المجالات	الرتبة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الميل
1	سرعة القابلية للاستشارة	1	10	2.87	0.74	57.40	متوسط
2	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات	2	11	2.78	0.64	55.53	متوسط
3	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات	3	12	2.13	0.81	42.51	منخفض
4	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين	4	14	1.96	0.81	39.13	منخفض
6	الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء	5	11	1.95	0.73	39.03	منخفض
5	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين	6	12	1.89	0.65	37.83	منخفض
	الكلي		70	2.26	0.73	45.12	منخفض

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (9) أن الطلبة أظهروا ميلاً متوسطاً نحو السلوك العدواني في مضمون المجالين الأول والثاني فجاء (مجال سرعة القابلية للاستشارة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.87) ونسبة مئوية قدرها (57.4) وانحراف معياري (0.74) وجاء مجال (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.78) ونسبة مئوية قدرها (55.53) وانحراف معياري (0.64). في حين أظهروا ميلاً نحو السلوك العدواني في بقية المجالات فجاء بالمرتبة الثالثة مجال (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات) بمتوسط حسابي (2.13) ونسبة مئوية قدرها (42.5) وانحراف معياري (0.81) وجاء بالمرتبة الرابعة مجال (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين) بمتوسط حسابي (1.96) ونسبة مئوية قدرها (39.13) وانحراف معياري (0.81) وجاء بالمرتبة الخامسة (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) بمتوسط حسابي (1.95) ونسبة مئوية قدرها (39.03) وانحراف معياري (0.65). وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) بمتوسط حسابي (1.89) ونسبة مئوية قدرها (37.83) وانحراف معياري (0.65).

وكان المتوسط الكلي لجميع المجالات ميلاً منخفضاً بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (0.73).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

" هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف الجنس، وعدد أفراد الأسرة ، ومكان السكن، ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة الشهري، والكلية، ومستوى الطالب الدراسي، ومعدل الطالب التراكمي ؟ للإجابة عن هذا السؤال فقد تم تقسيمه إلى تسعة أسئلة فرعية هي التالية:

1-هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدم الاختبار التائي (t.test) . ويبين الجدول رقم (10) ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ت الإحصائية لدرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية حسب متغير الجنس

رقم المجال	الجنس	الذكور 396		الإناث 563		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	سرعة القابلية للإستثارة.	2.78	0.77	2.94	0.72	3.297	*0.001
2	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات	2.70	0.67	2.83	0.61	3.189	*0.001
3	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات .	2.02	0.79	2.20	0.82	3.321	*0.001
4	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين .	1.81	0.76	2.06	0.82	4.818	*0.001
5	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين.	1.78	0.65	1.97	0.64	4.545	*0.001
6	الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء .	1.79	0.68	2.06	0.75	5.705	*0.001
الكلي		2.14	0.72	2.34	0.73	4.158	*0.001

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) .

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في جدول رقم (10) ما يأتي :

فيما يتعلق بالمجال الأول (سرعة القابلية للاستثارة) بلغ المتوسط الحسابي (2.78) وانحراف معياري (0.77) عند الذكور، أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي (2.94) وانحراف معياري (0.72)، وتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على المجال الأول ولصالح الإناث أي ان الإناث أكثر من الذكور في ضوء نتائج الدراسة فيما يتعلق بدرجة الميل نحو السلوك العدواني فيما يتعلق بالمجال الأول. أما المجال الثاني (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) فبلغ المتوسط الحسابي (2.70) بانحراف معياري (0.67) عند الذكور، أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي (2.83) بانحراف معياري (0.61) واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على المجال الثاني ولصالح الإناث ، أي أن الإناث أكثر من الذكور في ضوء نتائج الدراسة فيما يتعلق بدرجة الميل نحو السلوك العدواني فيما يتعلق بالمجال الثاني.

وفيما يتعلق بالمجال الثالث (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات) بلغ المتوسط الحسابي (2.02) وانحراف معياري (0.69) عند الذكور ، أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي (2.20) وانحراف معياري (0.82)، ويلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمجال الثالث ولصالح الإناث أي أن الإناث أكثر من الذكور في ضوء نتائج الدراسة فيما يتعلق بدرجة الميل نحو السلوك العدواني فيما يتعلق بالمجال الثالث .

أما المجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين) فبلغ المتوسط الحسابي (1.81) وانحراف معياري (0.76) عند الذكور، أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي (2.06) وانحراف معياري (0.82) ويتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على المجال الرابع ولصالح الإناث أي أن الإناث أكثر من الذكور في ضوء نتائج الدراسة فيما يتعلق بدرجة الميل نحو السلوك العدواني فيما يتعلق بالمجال الرابع.

وفيما يتعلق بالمجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) بلغ المتوسط الحسابي (1.78) وانحراف معياري (0.65) عند الذكور ، أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي (1.97) وانحراف معياري (0.64) وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على المجال الخامس ولصالح الإناث أي أن الإناث أكثر من الذكور في ضوء نتائج الدراسة فيما يتعلق بدرجة الميل نحو السلوك العدواني فيما يتعلق بالمجال الخامس .

أما المجال السادس (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) كان المتوسط الحسابي (1.79) وانحراف معياري (0.68) عند الذكور أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي (2.06) وانحراف معياري (0.75) واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمجال السادس ولصالح الإناث أي أن الإناث أكثر من الذكور في ضوء نتائج الدراسة فيما يتعلق بدرجة الميل نحو السلوك العدواني فيما يتعلق بالمجال السادس .

وفيما يتعلق بالمجموع الكلي لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.15) وانحراف معياري (0.72) وعند الإناث بلغ المتوسط الحسابي (2.34) وانحراف معياري (0.73) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث أي أن الإناث أظهرن ميلاً نحو السلوك العدواني أكثر من الذكور في جميع المجالات وفي المجموع الكلي للمجالات ككل.

2- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف عدد أفراد الأسرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة ما إذا

كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير عدد أفراد الأسرة في درجة الميل نحو السلوك العدواني.

والجدول رقم (11) يبين ذلك

جدول رقم (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر عدد أفراد الأسرة على درجة الميل نحو السلوك العدواني

رقم المجال	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	سرعة القابلية للاستشارة	بين المجموعات	20.270	2	10.135	18.985	*0.0001
		داخل المجموعات	510.373	956	0.534		
		المجموع	530.643	958	-		
2	اللفظي نحو الذات	بين المجموعات	1.387	2	0.693	1.697	0.184
		داخل المجموعات	390.583	956	0.409		
		المجموع	391.969	958	-		
3	البدني نحو الذات	بين المجموعات	19.825	2	9.912	15.442	*0.0001
		داخل المجموعات	613.645	956	0.642		
		المجموع	633.470	958	-		
4	البدني نحو الآخرين	بين المجموعات	20.096	2	10.048	15.928	*0.0001
		داخل المجموعات	603.075	956	0.631		
		المجموع	623.170	958	-		

*0.0001	17.883	7.366	2	14.731	بين المجموعات	اللفظي نحو الآخرين	5
		0.412	956	393.749	داخل المجموعات		
		-	958	408.480	المجموع		
*0.001	7.304	3.892	2	7.784	بين المجموعات	نحو الأشياء	6
		0.533	956	509.443	داخل المجموعات		
		-	958	517.227	المجموع		
*0.0001	19.006	5.803	2	11.606	بين المجموعات	الكلي	
		0.350	956	291.882	داخل المجموعات		
		-	958	303.488	المجموع		

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول رقم (11) ما يأتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة الميل نحو السلوك العدواني وحسب عدد أفراد الأسرة في جميع مجالات درجات الميل نحو السلوك العدواني باستثناء مجال (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) حيث كانت قيمة ف المحسوبة (1.697) ومستوى الدلالة (0.184) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المجموعات المتعلقة بعدد أفراد الأسرة بشكل عام.
- وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة استخدم الباحث اختبار (L.S.D*) لمقارنة المتوسطات لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني على متغير عدد أفراد الأسرة. ويوضح الجدول رقم (12) ذلك .

* L.S.D : Lest Significant Differences

الجدول رقم (12)

نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب المجال ومتغير عدد أفراد الأسرة

رقم المجال	المجال	عدد أفراد الأسرة			الفروق بين المتوسطات		
		المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
1	سرعة القابلية للاستثارة.	2.59	2.84	3.07	*0.25	*0.48	*0.23
		أقل من 5 أفراد	من 5-8 أفراد	أكثر من 8 أفراد	من 5-8 أفراد	من 8 أفراد	من 8 أفراد
2	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات .	2.70	2.77	2.82	0.079	0.13	0.05
3	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات.	2.03	2.04	2.73	0.014	*0.7	*0.7
		من 8 أفراد	من 8 أفراد	أكثر من 8 أفراد	من 8 أفراد	من 8 أفراد	أكثر من 8 أفراد
4	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين.	1.87	1.87	2.20	0.0041	0.33	*0.33
		من 8 أفراد	من 8 أفراد	أكثر من 8 أفراد	من 8 أفراد	من 8 أفراد	أكثر من 8 أفراد
5	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين.	1.70	1.85	2.09	*0.15	*0.39	*0.24
		من 8 أفراد	من 8 أفراد	من 8-5 أفراد	من 8-5 أفراد	من 8 أفراد	أكثر من 8 أفراد
6	الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء.	1.89	1.90	2.11	0.01	*0.21	*0.21
		من 8 أفراد	من 8-5 أفراد	من 8-5 أفراد	من 8-5 أفراد	من 8-5 أفراد	أكثر من 8 أفراد
	المجموع الكلي	2.13	2.21	2.50	0.08	*0.37	*0.29
		من 8 أفراد.	من 8 أفراد.	من 8 أفراد.	من 8 أفراد.	من 8 أفراد.	أكثر من 8 أفراد.

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (12) المتعلق بنتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات في درجة الميل نحو السلوك العدواني ما يلي:

- فيما يتعلق بالمجال الأول (سرعة القابلية للاستثارة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الأولى $S = 2.95$ والمجموعة الثانية $S = 2.84$ ، ولصالح المجموعة الثانية، وبين المجموعة الأولى $S = 2.95$ والمجموعة الثالثة $S = 3.07$ ولصالح المجموعة الثالثة وكذلك بين المجموعة الثانية $S = 2.84$ والمجموعة الثالثة $S = 3.07$ ولصالح المجموعة الثالثة، فيما يتعلق بالمجال الأول بمفرده.
- وفيما يتعلق بالمجال الثالث (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الأولى $S = 2.03$ ، والمجموعة الثالثة $S = 2.73$ ولصالح المجموعة الثالثة وكذلك بين المجموعة الثانية $S = 2.04$ والمجموعة الثالثة $S = 2.73$ ولصالح المجموعة الثالثة. فيما يتعلق بالمجال الثالث بمفرده.
- ويتضح فيما يتعلق بالمجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الأولى $S = 1.87$ والمجموعة الثالثة $S = 2.20$ ولصالح المجموعة الثالثة وكذلك بين المجموعة الثانية $S = 1.87$ والمجموعة الثالثة $S = 2.20$ ولصالح المجموعة الثالثة فيما يتعلق بالمجال الرابع بمفرده.
- أما فيما يتعلق بالمجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الأولى $S = 1.70$ والمجموعة الثانية $S = 1.85$ لصالح المجموعة الثانية وبين المجموعة الأولى $S = 1.70$ والمجموعة الثالثة $S = 2.09$ لصالح المجموعة الثالثة وبين المجموعة الثانية $S = 1.85$ والمجموعة الثالثة $S = 2.09$ و لصالح المجموعة الثالثة وذلك مما يتعلق بالمجال الخامس بمفرده.
- فيما يتعلق بالمجال السادس (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الأولى $S = 1.89$ والمجموعة الثالثة $S = 2.11$ ، ولصالح المجموعة الثالثة وبين المجموعة الثانية $S = 1.90$ والمجموعة الثالثة $S = 2.11$ ولصالح المجموعة الثالثة مما يتعلق بالمجال السادس ومفرده.

أما فيما يتعلق بالمجموع الكلي على جميع المجالات، وحسب متغير عدد أفراد الأسرة فيتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المجموعة الأولى $S = 2.13$ والمجموعة الثالثة $S = 2.50$) ولصالح المجموعة الثالثة ، وكذلك بين (المجموعة الثانية $S = 2.21$ والمجموعة الثالثة $S = 2.50$) ولصالح المجموعة الثالثة .

ومن خلال ما تقدم اتضح أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت لصالح المجموعة الثالثة (أكثر من 8 أفراد) تليها المجموعة الثانية (5-8 أفراد) ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الأولى (الأقل من 5 أفراد) أي أن درجة الميل نحو السلوك العدواني كانت لصالح الأسر الأكثر من ثمانية أفراد أو الأسر الكبيرة الحجم.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير مكان السكن في درجة الميل نحو السلوك العدواني. والجدول رقم (13) يبين ذلك

جدول رقم (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر مكان السكن على درجة الميل نحو السلوك العدواني

رقم المجال	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	المحتسبة (ف)	مستوى الدلالة
1	سرعة القابلية للاستشارة	بين المجموعات	41.310	3	13.76	26.871	*0.0001
		داخل المجموعات	489.348	955	0.512		
		المجموع	530.643	958	-		
2	اللفظي نحو الذات	بين المجموعات	13.460	3	4.49	11.320	*0.0001
		داخل المجموعات	378.51	955	0.400		
		المجموع	391.37	958	-		
3	البدني نحو الذات	بين المجموعات	58.37	3	19.452	32.301	*0.0001
		داخل المجموعات	575.113	955	0.602		
		المجموع	633.470	958	-		
4	البدني نحو الآخرين	بين المجموعات	84.99	3	28.33	50.27	*0.0001
		داخل المجموعات	538.19	955	0.564		
		المجموع	623.19	958	-		
5	اللفظي نحو الآخرين	بين المجموعات	28.973	3	9.66	24.303	*0.0001
		داخل المجموعات	379.507	955	0.397		
		المجموع	408.480	958	-		
6	نحو الأشياء	بين المجموعات	47.844	3	15.95	32.45	*0.0001
		داخل المجموعات	469.383	955	0.492		
		المجموع	517.23	958	-		
6	الكلية	بين المجموعات	267.95	3	11.85	42.22	*0.0001
		داخل المجموعات	267.95	955	0.281		
		المجموع	303.49	958	-		

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول رقم (13) ما يأتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في جميع درجات الميل نحو السلوك العدواني وحسب مكان السكن .

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني تبعاً لمتغير مكان السكن استخدم الباحث اختبار (L.S.D) لمقارنة المتوسطات الحسابية لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني على متغير مكان السكن والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

الجدول رقم (14)

نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير مكان السكن

الرقم	درجة الميل نحو السلوك العدواني	مكان السكن				الفروق بين المتوسطات				
		مدينة	قرية	بادية	مخي	مدينة	مدينة	قرية	بادية	مخي
2	سرعة القابلية للاستثارة.	2.74	2.96	3.33	3.36	*0.23	*0.60	*0.39	*0.39	0.02
2	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات	2.74	2.96	3.33	3.36	*0.23	*0.60	*0.39	*0.39	0.023
	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات.	2.71	2.96	2.62	2.95	*0.25	0.09	*0.24	*0.34	*0.33
3	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين.	1.96	2.93	2.49	2.78	*0.34	*0.53	*0.82	0.19	*0.29

4	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين.	1.79	2.05	2.27	2.90	*0.26	*1.11	*0.48	*0.85	*0.22	*0.63
5	الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء	1.79	1.95	2.24	2.35	*0.16	*0.57	*0.45	*0.41	*0.29	0.11
6	سرعة القابلية للاستثارة.	1.79	2.18	2.24	2.44	*0.34	*0.45	*0.65	0.05	*0.25	0.20
الكلي		2.13	2.5	2.53	2.79	*0.27	*0.5	*0.5	*0.25	*0.27	0.02

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (14) الخاص بنتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات في درجة الميل نحو السلوك العدواني ما يلي :

يتضح فيما يتعلق بالمجال الأول (سرعة القابلية للاستثارة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المدينة والقرية) ولصالح القرية وبين (المدينة والبادية) و (القرية والبادية) لصالح البادية وكذلك بين (المدينة والمخيم) و(القرية المخيم) ولصالح المخيم وذلك فيما يتعلق بالمجال الأول بمفرده.

وفيما يتعلق بالمجال الثاني (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المدينة والقرية) و(القرية والبادية) لصالح القرية وبين (المدينة والمخيم) و (البادية والمخيم) لصالح المخيم . وفيما يتعلق بالمجال الثاني بمفرده.

وفيما يتعلق بالمجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المدينة والقرية) ولصالح القرية وبين (المدينة والبادية) و (القرية والبادية) لصالح البادية . وبين (المدينة والمخيم) و (القرية والمخيم) و (البادية والمخيم) لصالح المخيم وذلك فيما يتعلق بالمجال الرابع بمفرده.

وفيما يتعلق بالمجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المدينة والقرية) ولصالح القرية وبين (المدينة والبادية) و (القرية والبادية) (ولصالح البادية وبين (المدينة والمخيم) و (القرية والمخيم) ولصالح المخيم. وذلك فيما يتعلق بالمجال الخامس بمفرده.

وفيما يتعلق بالمجال السادس (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المدينة والقرية) ولصالح القرية وبين (المدينة والبادية) ولصالح البادية. وبين (المدينة والمخيم) و (القرية والمخيم) ولصالح المخيم، وذلك فيما يتعلق بالمجال السادس بمفرده . أما فيما يتعلق بالمجموع الكلي على جميع المجالات وحسب متغير مكان لسكن فيتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المدينة والقرية) ولصالح القرية وبين (المدينة والبادية) و (القرية والبادية) (ولصالح البادية ، وكذلك بين (المدينة والمخيم) و (القرية والمخيم) ولصالح المخيم .

من خلال ما تقدم اتضح أن الفروق الإحصائية كانت جميعها لصالح سكان المخيم ثم جاء سكان البادية بالمرتبة الثانية وسكان القرية بالمرتبة الثالثة ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لصالح سكان المدينة.

وتشير النتائج بأن الطلبة من سكان المخيم هم أكثر درجة في الميل نحو السلوك العدواني ثم يأتي بعد ذلك الطلبة سكان البادية وأخيراً الطلبة سكان القرية.

4- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف مستوى تعليم الأب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير مستوى تعليم الأب في درجة الميل نحو السلوك العدواني. والجدول رقم (15) يبين ذلك.

جدول رقم (15)
نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر مستوى تعليم الأب على درجة الميل نحو السلوك العدواني

تسلسل	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
1	سرعة القابلية للاستشارة	بين المجموعات	2.51	4	0.63	1.13	0.34
		داخل المجموعات	528.14	954	0.55		
		المجموع	530.64	958	-		
2	اللفظي نحو الذات	بين المجموعات	14.61	4	3.65	9.23	*0.0001
		داخل المجموعات	377.36	954	0.40		
		المجموع	391.97	958	-		
3	البدني نحو الذات	بين المجموعات	4.09	4	1.02	1.550	0.186
		داخل المجموعات	629.38	954	0.66		
		المجموع	633.47	958	-		
4	البدني نحو الآخرين	بين المجموعات	19.81	4	4.95	7.830	*0.0001
		داخل المجموعات	603.36	954	0.63		
		المجموع	623.17	958	-		
5	اللفظي نحو الآخرين	بين المجموعات	13.88	4	3.47	8.39	*0.0001
		داخل المجموعات	394.60	954	0.41		
		المجموع	408.48	958	-		
6	نحو الأشياء	بين المجموعات	21.85	4	0.46	10.52	*0.0001
		داخل المجموعات	495.38	954	0.52		
		المجموع	517.23	958	-		
	الكلي	بين المجموعات	8.61	4	2.15	6.96	*0.0001
		داخل المجموعات	294.88	954	0.31		
		المجموع	303.49	958	-		

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) .

يتضح من الجدول رقم (15) ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة الميل نحو السلوك العدواني وحسب مستوى تعليم الأب في جميع درجات الميل نحو السلوك العدواني باستثناء المجال الأول (سرعة القابلية للاستثارة) حيث كانت قيمة ف المحسوبة (1.131) ومستوى الدالة (0.340) وكذلك المجال الثالث (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات) حيث كانت قيمة ف المحسوبة (1.550) ومستوى الدلالة (0.186).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المجموعات المتعلقة بمستوى تعليم الأب بشكل عام.

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً وبين المتوسطات الحسابية لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب استخدم الباحث اختبار (L.S.D) لمقارنة المتوسطات لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني على متغير مستوى تعليم الأب، والجدول رقم (16) يبين ذلك. نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير مستوى تعليم الأب

رقم المجال	الفروق بين المتوسطات									مستوى التعليم					
	جامع ي عليا	ثانوي عليا	ثانوي جامع ي	أساسي عليا	أساسي جامع ي	أساسي ثانوي	أمي عليا	أمي جامع ي	أمي ثانوي	أمي أساسي	دراسات عليا	جامع ي	ثانوي س	أساسي س	أمي س
1	0.05	0.11	0.06	0.18	0.13	0.07	0.13	0.08	0.02	0.046	2.94	2.90	2.88	2.81	2.77
2	0.01	0.08	0.01	0.27	0.29	0.19*	0.19*	0.17*	0.27*	0.46*	2.70	2.69	2.79	2.98	2.52
3	0.15	0.14	0.02	0.24*	0.08	0.097	0.0091	0.15	0.13	0.22	1.98	2.14	2.12	2.21	1.99
4	0.049	0.37*	0.32*	0.24*	0.19*	0.14*	0.13	0.086	0.24*	0.10	1.74	1.78	2.11	1.97	1.87
5	0.01	0.25*	0.24*	0.26*	0.25*	0.001	0.001	0.01	0.25*	0.25*	1.73	1.74	1.99	1.99	1.74
6	0.23*	0.49*	0.26*	0.49*	0.25*	0.004	0.32*	0.09	0.17	0.17	1.57	1.81	2.06	2.06	1.89
الكلي	0.08	0.25*	0.16*	0.28*	0.20*	0.04 غ	0.069	0.01	0.17*	0.21*	2.11	2.18	2.33	2.37	2.13

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (16) الخاص بنتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين

المتوسطات في درجة الميل نحو السلوك العدواني وحسب متغير مستوى تعليم الأب، ما يأتي :

- يتضح فيما يتعلق بالمجال الثاني (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والأساسي) و (الأساسي والثانوي) و (الأساسي والجامعي) و (الأساسي والدراسات العليا) ولصالح مستوى التعليم الأساسي وكذلك بين (الأمي والثانوي) ولصالح الثانوي، وبين (الأمي والجامعي) ولصالح الجامعي وبين (الأمي والدراسات العليا) ولصالح الدراسات العليا .
فيما يتعلق بالمجال الثالث (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأساسي، والدراسات العليا) ولصالح التعليم الأساسي.

ويتضح فيما يتعلق بالمجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والثانوي) و (الأساسي والثانوي) و (الثانوي والجامعي) و (الثانوي والدراسات العليا) ولصالح مستوى التعليم الثانوي، وكذلك بين (الأساسي والجامعي) و (الأساسي والدراسات العليا) ولصالح مستوى التعليم الأساسي .

وفيما يتعلق بالمجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والأساسي) و (الأساسي والجامعي) و (الأساسي والدراسات العليا) ولصالح مستوى التعليم الأساسي. وكذلك بين (الأمي والثانوي) و (الثانوي والجامعي) و (الثانوي والدراسات العليا) ولصالح مستوى التعليم الثانوي.

وفيما يتعلق بالمجال السادس (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والدراسات العليا) ولصالح (الأساسي والجامعي) و (الأساسي والدراسات العليا) ولصالح مستوى التعليم الأساسي، وكذلك بين (الثانوي والجامعي) و (الثانوي والدراسات العليا) ولصالح مستوى التعليم الثانوي وكذلك بين (الجامعي والدراسات العليا) ولصالح مستوى التعليم الجامعي.

أما فيما يتعلق بالمجموع الكلي على جميع المجالات يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والأساسي) و (الأساسي والجامعي) و (الأساسي والدراسات العليا).

ولصالح مستوى التعليم الأساسي وكذلك بين (الأمي والثانوي) و (الثانوي والجامعي) و

(الثانوي والدراسات العليا) ولصالح مستوى التعليم الثانوي .

من خلال ما تقدم اتضح أن الفروق الإحصائية كانت لصالح مستوى التعليم الأساسي والذي جاء بالمرتبة الأولى يليه مستوى التعليم الثانوي بالمرتبة الثانية ثم مستوى التعليم الجامعي بالمرتبة الثالثة ثم يليه الأمي والدراسات العليا بالمرتبة الأخيرة .

أي أن هذا يدل على أنه كلما انخفض مستوى تعليم الأب كلما زادت درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى الطلبة أفراد عينة البحث.

5- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف مستوى تعليم الأم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة كما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير مستوى تعليم الأم في درجة الميل نحو السلوك العدواني والجدول رقم (17) يبين ذلك .

جدول رقم (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر مستوى تعليم الأم على درجة الميل نحو السلوك العدواني

رقم المجال	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة
1	سرعة القابلية للاستشارة	بين المجموعات	22.71	4	5.68	10.67	*0.0001
		داخل المجموعات	507.93	954	0.53		
		المجموع	530.64	958	-		
2	اللفظي نحو الذات	بين المجموعات	8.54	4	2.13	50.31	*0.0001
		داخل المجموعات	383.43	954	0.40		
		المجموع	391.97	958	-		
3	البدني نحو الذات	بين المجموعات	12.32	4	3.08	4.07	*0.0001
		داخل المجموعات	621.16	954	0.65		
		المجموع	633.47	958	-		
4	البدني نحو الآخرين	بين المجموعات	28.07	4	7.02	11.25	*0.0001
		داخل المجموعات	595.10	954	0.62		
		المجموع	623.17	958	-		
5	اللفظي نحو الآخرين	بين المجموعات	10.43	4	2.60	6.248	*0.0001
		داخل المجموعات	398.05	954	0.42		
		المجموع	408.48	958	-		
6	نحو الأشياء	بين المجموعات	15.19	4	3.80	7.215	*0.0001
		داخل المجموعات	502.04	954	0.53		
		المجموع	517.23	958	-		
	الكلي	بين المجموعات	14.50	4	3.62	11.964	*0.000
		داخل المجموعات	288.10	954	0.30		
		المجموع	303.49	958	-		

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول رقم (17) ما يأتي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في جميع مجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني وحسب مستوى تعليم الأم .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المجموعات المتعلقة بمستوى تعليم الأم بشكل عام.

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، استخدم الباحث اختبار (L.S.D) لمقارنة المتوسطات لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني على متغير مستوى تعليم الأم، والجدول رقم (18) يبين ذلك .

جدول رقم (18)

نتائج اختبار (L.S.D) لمقارنة المتوسطات بين مجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير مستوى تعليم الأم

رقم	مستوى التعليم										الفروق بين المتوسطات				
	أمي	أساسي	ثانوي	جامع ي	دراسات عليا	أمي أساسي	أمي ثانوي	أمي جامعي	أمي عليا	أساسي ثانوي	أساسي جامعي	أساسي عليا	ثانوي جامعي	ثانوي عليا	جامعي عليا
1	3.15	2.85	2.81	2.71	2.65	*0.30	*0.34	*0.43	*0.50	0.04	0.13	0.020	0.09	0.16	0.07
2	2.94	2.79	2.73	2.68	2.60	*0.15	*0.21	*0.26	*0.33	0.06	0.11	0.19	0.05	0.13	0.08
3	2.32	2.14	2.02	2.12	1.99	*0.18	*0.30	0.21	*0.33	0.12	0.02	0.15 ن	0.09	0.03	0.13
4	2.25	1.98	1.88	1.77	1.67	*0.26	*0.67	*0.49	*0.58	0.09	*0.21	*0.30	0.12	0.21	0.10
5	2.05	1.89	1.89	1.78	1.73	*0.16	*0.15	*0.34	0.32	0.01	*0.17	0.16	*0.17	0.17	0.01
6	2.15	1.99	1.90	1.78	1.73	*0.16	*0.25	*0.37	*0.42	0.09	*0.21	0.26	0.12	0.17	0.05
الكلي	2.48	2.27	2.21	2.14	2.10	*0.20	*0.27	*0.35	*0.42	0.06	*0.14	*0.21	0.078	0.15	0.07

مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (18) الخاص بنتائج اختبار (L.S.D) للفروق بين المتوسطات في مجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير مستوى تعليم الأم ما يأتي:

- يتضح فيما يتعلق بالمجال الأول (سرعة القابلية للاستثارة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والأساسي) و (الأمي والثانوي) و(الأمي والجامعي) و (الأمي والدراسات العليا) ولصالح الأمي (غير المتعلمات).

- فيما يتعلق بالمجال الثاني (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والأساسي) و (الأمي والثانوي) و (الأمي والجامعي) و (الأمي والدراسات العليا) ولصالح الأمي (غير المتعلمات).

فيما يتعلق بالمجال الثالث (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والأساسي) و (الأمي والثانوي) و (الأمي والجامعي) و (الأمي والدراسات العليا) ولصالح الأمي (غير المتعلمات).

وفيما يتعلق بالمجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والأساسي) و (الأمي والثانوي) و (الأمي والجامعي) و (الأمي والدراسات العليا) ولصالح الأمي (غير المتعلمات). وكذلك بين (الأساسي والجامعي) و (الأساسي والدراسات العليا) ولصالح مستوى التعليم الأساسي.

وفيما يتعلق بالمجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والأساسي) و (الأمي والثانوي) و (الأمي والجامعي) و (الأمي والدراسات العليا) ولصالح الأمي. وكذلك بين (الأساسي والجامعي) ولصالح التعليم الأساسي، وكذلك بين (الثانوي والجامعي) ولصالح التعليم الثانوي.

ويتضح فيما يتعلق بالمجال السادس (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والأساسي) و (الأمي والثانوي) و (الأمي والجامعي) و(الأمي والدراسات العليا) ولصالح الأمي. وكذلك بين (الأساسي والجامعي) ولصالح مستوى التعليم الأساسي.

أما فيما يتعلق بالمجموع الكلي على جميع المجالات يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأمي والأساسي) و (الأمي والثانوي) و (الأمي والجامعي) و (الأمي والدراسات العليا) لصالح الأمي ، وكذلك بين (الأساسي بالجامعي) و (الأساسي و الدراسات العليا) لصالح مستوى التعليم الأساسي. من خلال ما تقدم اتضح أن الفروق الإحصائية كانت جميعها لصالح الأمي (غير المتعلمات) بالمرتبة الأولى ثم التعليم الأساسي بالمرتبة الثانية و ثم التعليم الثانوي بالمرتبة الأخيرة . ولم يظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لكل من مستوى التعليم الجامعي، ومستوى الدراسات العليا. ومن خلال ما سبق وفيما يتعلق بمستوى تعليم الأم يتضح بأن درجة الميل نحو السلوك العدواني ترتفع كلما كان مستوى تعليم الأم منخفضاً أو عدم وجود تعليم وتنخفض درجة الميل نحو السلوك العدواني كلما ارتفع مستوى تعليم الأم.

6- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف دخل الأسرة الشهري ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير دخل الأسرة الشهري في درجة الميل نحو السلوك العدواني، والجدول رقم (19) يبين ذلك .

جدول رقم (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر دخل الأسرة الشهري على درجة الميل نحو السلوك العدواني

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	درجة الميل نحو السلوك العدواني	تسلسل
*0.0001	7.7	4.2	2	8.42	بين المجموعات	سرعة القابلية للاستثارة	1
		0.55	956	522.22	داخل المجموعات		
		-	958	530.64	المجموع		
*0.0001	8.23	3.32	2	6.64	بين المجموعات	اللفظي نحو الذات	2
		0.40	956	385.33	داخل المجموعات		
		-	958	391.97	المجموع		
*0.0001	7.94	5.18	2	10.35	بين المجموعات	البدني نحو الذات	3
		0.65	956	623.12	داخل المجموعات		
		-	958	633.470	المجموع		
*0.007	5.05	3.26	2	6.51	بين المجموعات	البدني نحو الآخرين	4
		0.65	956	616.661	داخل المجموعات		
		-	958	623.170	المجموع		
0.557	0.59	0.25	2	0.50	بين المجموعات	اللفظي نحو الآخرين	5
		0.43	956	407.98	داخل المجموعات		
		-	958	408.48	المجموع		
*0.0001	14.16	7.44	2	14.88	بين المجموعات	نحو الأشياء	6
		0.55	956	502.35	داخل المجموعات		
		-	958	517.23	المجموع		
*0.0001	9.45	2.94	2	5.88	بين المجموعات	الكلي	
		0.31	956	297.60	داخل المجموعات		
		-	958	303.49	المجموع		

مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول رقم (19) ما يأتي :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة الميل نحو السلوك العدواني وحسب معدل دخل الأسرة الشهري في جميع مجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني باستثناء المجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (0.59) ومستوى الدلالة (0.56) .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المجموعات المتعلقة بمعدل دخل الأسرة الشهري بشكل عام .

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري، استخدم الباحث اختبار (L.S.D) للمقارنة المتوسطات الحسابية لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني على متغير دخل الأسرة الشهري، والجدول رقم (20) يوضح ذلك .

الجدول رقم (20)

نتائج اختبار (L.S.D) لمقارنة المتوسطات بين مجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير دخل الأسرة الشهري

المجال	المجال	الدخل الشهري للأسرة			الفروق بين المتوسطات		
		المجموعة الأولى أقل من 200 دينار س	المجموعة الثانية من 200-399 دينار س	المجموعة الثالثة أكثر من 400 دينار س	المجموعة الأولى والمجموعة الثانية 0.08	المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة * 0.14	المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة * 0.22
1	سرعة القابلية للاستئثار.	2.89	2.97	2.75	0.08	* 0.14	* 0.22
2	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات .	2.89	2.76	2.69	* 0.13	* 0.20	0.07
3	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات.	2.23	2.17	1.99	0.06	* 0.24	* 0.18

0.09	* 0.20 المجموعة الأولى	0.11	1.86	1.95	2.07	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين.	4
0.5	0.5	0.001	1.86	1.91	1.91	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين.	5
0.11	* 0.30 المجموعة الأولى	*0.19 المجموعة الأولى	1.82	1.93	2.12	الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء.	6
* 0.12 المجموعة الثانية	*0.19 المجموعة الأولى	0.07	2.16	2.28	2.35	الكلبي	

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (20) الخاص بنتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات في مجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير دخل الأسرة الشهري ما يأتي:

يتضح فيما يتعلق بالمجال الأول (سرعة القابلية للاستثارة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة) ولصالح المجموعة الأولى، وبين (المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة) ولصالح المجموعة الثانية، فيما يتعلق بالمجال الأول بمفرده.

وفيما يتعلق بالمجال الثاني (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المجموعة الأولى والمجموعة الثانية) و (المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة) ولصالح المجموعة الأولى، فيما يتعلق بالمجال الثاني بمفرده.

وفيما يتعلق بالمجال الثالث (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة) ولصالح المجموعة الأولى وكذلك بين (المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة) ولصالح المجموعة الثانية، فيما يتعلق بالمجال الثالث بمفرده.

وفيما يتعلق بالمجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة) ولصالح المجموعة الأولى، بما يتعلق بالمجال الرابع بمفرده.

ويتضح فيما يتعلق بالمجال السادس (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المجموعة الأولى والمجموعة الثانية) وبين (المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة) ولصالح المجموعة الأولى فيما يتعلق بالمجال السادس بمفرده.

أما فيما يتعلق بالمجموع الكلي على جميع المجالات وحسب متغير معدل دخل الأسرة الشهري فيتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المجموعة الأولى والمجموعة الثانية) ولصالح المجموعة الأولى وكذلك بين (المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة) ولصالح المجموعة الثانية.

ويتضح من خلال ما سبق فيما يتعلق بمستوى دخل الأسرة الشهري أن درجة الميل نحو السلوك العدواني ترتفع كلما انخفض دخل الأسرة الشهري وتنخفض درجة الميل نحو السلوك العدواني كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة الشهري وذلك في ضوء نتائج عينة البحث.

7- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف الكلية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام الاختبار التائي (T-test) وبين الجدول رقم (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) ومستوى الدلالة .

جدول رقم (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) الإحصائية ومستوى الدلالة لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير الكلية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإنسانية 553		العلمية 406		المجال	تسلسل
		ع+	س-	ع+	س-		
0.675	0.419	0.78	2.86	0.70	2.88	سرعة القابلية للإستثارة.	1
0.70	1.812	0.63	2.81	0.65	2.73	اللفظي نحو الذات .	2
*0.038	1.077	0.85	2.17	0.75	2.06	البدني نحو الذات .	3
*0.014	2.467	0.83	2.01	0.77	1.88	البدني نحو الآخرين .	4
*0.0001	3.928	0.66	1.96	0.63	1.80	اللفظي نحو الآخرين.	5
*0.001	3.254	0.75	2.01	0.70	1.86	نحو الأشياء	6
*0.005	2.806	0.58	2.30	0.54	2.20	الكلية	

*مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في جدول رقم (21) ما يأتي :

فيما يتعلق بالمجال الأول (سرعة القابلية للاستثارة) بلغ المتوسط الحسابي (2.88) بانحراف معياري (0.70) عند الكليات العلمية أما الكليات الإنسانية فبلغ المتوسط الحسابي (2.86) بانحراف معياري (0.78) ، ويدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية فيما يتعلق بالمجال الأول.

أما المجال الثاني (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) بلغ المتوسط الحسابي (2.73) وانحراف معياري (0.65) عند الكليات العلمية ، أما الكليات الإنسانية فبلغ المتوسط الحسابي (2.86) وانحراف معياري (0.78) ويدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العلمية و الكليات الإنسانية فيما يتعلق بالمجال الثاني.

أما المجال الثالث (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات) بلغ المتوسط الحسابي (2.06) وانحراف معياري (0.75) عند الكليات العلمية ، أما الكليات الإنسانية فبلغ المتوسط الحسابي (2.17) وانحراف معياري (0.85) ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية فيما يتعلق بالمجال الثالث ولصالح الكليات الإنسانية.

أما المجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين) بلغ المتوسط الحسابي (1.88) بانحراف معياري (0.77) عند التخصص العلمي، أما الكليات الإنسانية فبلغ المتوسط الحسابي (2.01) بانحراف معياري (0.83). ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية فيما يتعلق بالمجال الرابع ولصالح الكليات الإنسانية.

أما المجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) بلغ المتوسط الحسابي (1.80) وانحراف معياري (0.63) عند الكليات العلمية. أما الكليات الإنسانية فبلغ المتوسط الحسابي (1.96) وانحراف معياري (0.66). ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية فيما يتعلق بالمجال الخامس ولصالح الكليات الإنسانية.

أما المجال السادس (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) بلغ المتوسط الحسابي (1.86) بانحراف معياري (0.70) عند الكليات العلمية. أما الكليات الإنسانية فبلغ المتوسط الحسابي (2.01) وانحراف معياري (0.75). ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية فيما يتعلق بالمجال السادس ولصالح الكليات الإنسانية.

وفيما يتعلق بالمجموع الكلي لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.20) وانحراف معياري (0.54) عند الكليات العلمية، أما الكليات الإنسانية فبلغ المتوسط الحسابي (2.30) وانحراف معياري (0.58) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الكليات الإنسانية.

8- هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف مستوى الطالب الدراسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير مستوى الطالب الدراسي في درجة الميل نحو السلوك العدواني والجدول رقم (22) يبين ذلك .

جدول رقم (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر مستوى الطالب الدراسي على درجة الميل نحو السلوك العدواني

المجال	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
1	سرعة القابلية للاستثارة	بين المجموعات	6.09	3	2.03	3.69	*0.02
		داخل المجموعات	524.56	955	0.55		
		المجموع	530.64	958	-		
2	اللفظي نحو الذات	بين المجموعات	1.32	3	0.44	1.07	0.36
		داخل المجموعات	390.65	955	0.409		
		المجموع	391.65	958	-		
3	البدني نحو الذات	بين المجموعات	391.97	3	4.87	7.51	*0.0001
		داخل المجموعات	14.60	955	0.65		
		المجموع	618.87	958	-		
4	البدني نحو الآخرين	بين المجموعات	633.47	3	5.77	9.09	*0.0001
		داخل المجموعات	17.29	955	0.63		
		المجموع	605.88	958	-		
5	اللفظي نحو الآخرين	بين المجموعات	623.17	3	2.60	6.19	*0.0001
		داخل المجموعات	7.79	955	0.420		
		المجموع	400.69	958	-		
6	نحو الأشياء	بين المجموعات	408.480	3	4.93	9.36	*0.0001
		داخل المجموعات	14.78	955	0.53		
		المجموع	502.45	958	-		
الكلي		بين المجموعات	8.25	3	2.75	8.89	*0.0001
		داخل المجموعات	295.24	955	0.31		
		المجموع	303.49	958	-		

مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول رقم (22) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة الميل نحو السلوك العدواني، حسب متغير مستوى الطالب الدراسي في جميع مجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني باستثناء مجال (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) حيث كانت قيمة ف المحسوبة (1.074) ومستوى الدلالة (0.36) .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المجموعات المتعلقة بمستوى الطالب الدراسي بشكل عام .

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمجالات لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير مستوى الطالب الأكاديمي، استخدم الباحث اختبار (L.S.D) لمقارنة المتوسطات لمجالات لدرجة الميل نحو السلوك العدواني على متغير مستوى الطالب الدراسي والجدول رقم (23) يوضح ذلك.

الجدول رقم (23)

نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات لمجالات لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير مستوى الطالب الدراسي

رقم البع د	المجال	مستوى الطالب الدراسي									
		أولى س	ثانية س	ثالثة س	رابعة س	أولى ثالثة	أولى ثالثة	أولى رابعة	ثانية رابعة		
1	سرعة القابلية للاستشارة.	2.81	2.88	3.02	2.82	0.07	0.21	0.01	*0.15 ثالثة	0.06	*0.21 ثالثة
2	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات	2.76	2.73	2.84	2.79	0.26	0.08	0.0345	0.11	0.066	0.05
3	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات.	2.13	2.08	2.35	1.96	0.059	0.2134	0.1713 * أولى	*0.22 ثالثة	0.11	*0.38 ثالثة
4	الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين.	1.87	1.94	2.23	1.88	0.06	0.36	0.01	0.30	0.06	*0.35 ثالثة
5	الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين.	1.90	1.88	2.21	1.89	0.023	0.36 ثالثة	0.01	*0.33 ثالثة	0.01	*0.32 ثالثة
6	الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء	1.81	1.87	2.07	1.89	0.06	0.25 ثالثة	0.07	0.19 ثالثة	0.01	*0.18 ثالثة
	الكلبي	2.21	2.23	2.25	2.21	0.0132	0.23 ثالثة	0.01	*0.22 ثالثة	0.26	*0.25 ثالثة

مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (23) الخاص بنتائج اختبار (L.S.D) للفروق بين المتوسطات في مجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني ما يلي :

- يتضح فيما يتعلق بالمجال الأول (سرعة القابلية للاستشارة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (السنة الأولى والسنة الثالثة) و(السنة الثانية والسنة الثالثة) و(السنة الثالثة والسنة الرابعة) ولصالح مستوى السنة الثالثة مما يتعلق بالمجال الأول بمفرده.
- وفيما يتعلق بالمجال الثالث (الميل للسلوك العدواني /البدني نحو الذات) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (السنة الأولى والسنة الثالثة) ولصالح مستوى السنة الثالثة، وكذلك بين (السنة الأولى والسنة الرابعة) ولصالح مستوى السنة الأولى. وكذلك بين (السنة الثانية والسنة الثالثة) و (السنة الثالثة والسنة الرابعة) ولصالح مستوى السنة الثالثة مما يتعلق بالمجال الثالث بمفرده .
- أما فيما يتعلق بالمجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (السنة الأولى والسنة الثالثة) و (السنة الثانية والسنة الثالثة) و (السنة الثالثة والسنة الرابعة) ولصالح مستوى السنة الثالثة مما يتعلق بالمجال الرابع بمفرده .
- وفيما يتعلق بالمجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (السنة الأولى والسنة الثالثة) و (السنة الثانية والسنة الثالثة) و (السنة الثالثة والسنة الرابعة) ولصالح مستوى السنة الثالثة على المجال الخامس بمفرده .
- وبما يتعلق بالمجال السادس (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (السنة الأولى والسنة الثالثة) و (السنة الثانية والسنة الثالثة) و (السنة الثالثة والسنة الرابعة) ولصالح مستوى السنة الثالثة على المجال السادس بمفرده.
- أما فيما يتعلق بالمجموع الكلي على جميع المجالات وحسب متغير مستوى الطالب الأكاديمي، يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (السنة الأولى والسنة الثالثة) و (السنة الثانية والسنة الثالثة) و (السنة الثالثة) و (السنة الثالثة والسنة الرابعة) ولصالح مستوى السنة الثالثة .

– من خلال ما تقدم من نتائج اتضح ان الفروق الإحصائية كانت لصالح مستوى السنة الثالثة بالمرتبة الأولى في حين جاء مستوى السنة الأولى بالمرتبة الثانية، ولم تظهر أي فروق لصالح السنة الثانية والسنة الرابعة .

يتضح من خلال نتائج الدراسة فيما يتعلق بمتغير مستوى الطالب الدراسي بأن درجة الميل نحو السلوك العدواني تزداد في السنة الثالثة أي ان درجة الميل نحو السلوك العدواني ترتفع كلما تقدم الطالب في الدراسة وتنخفض في المرحلة الأخيرة من دراسته وذلك في ضوء نتائج عينة البحث.

9. هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف معدل الطالب التراكمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير معدل الطالب التراكمي في درجة الميل نحو السلوك العدواني والجدول رقم (24) يبين ذلك .

جدول رقم (24)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر معدل الطالب التراكمي على درجة الميل نحو السلوك العدواني

المستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال	المجال
0.0001 *	6.40	3.33	3	9.98	بين المجموعات	سرعة القابلية للاستثارة	1
		0.55	955	520.66	داخل المجموعات		
		-	958	530.64	المجموع		
0.629	0.58	0.24	3	0.71	بين المجموعات	اللفظي نحو الذات	2
		0.410	955	391.26	داخل المجموعات		
		-	958	391.97	المجموع		
*0.003	4.60	3.01	3	9.02	بين المجموعات	البدني نحو الذات	3
		0.65	955	624.45	داخل المجموعات		
		-	958	633.47	المجموع		
0.0001 *	8.69	5.52	3	16.55	بين المجموعات	البدني نحو الآخرين	4
		0.64	955	606.62	داخل المجموعات		
		-	958	623.17	المجموع		
0.0001 *	9.16	3.81	3	11.42	بين المجموعات	اللفظي نحو الآخرين	5
		0.42	955	397.06	داخل المجموعات		
		-	958	408.48	المجموع		
0.0001 *	8.18	4.32	3	12.96	بين المجموعات	نحو الأشياء	6
		0.53	955	504.62	داخل المجموعات		
		-	958	517.23	المجموع		
0.0001 *	8.62	2.67	3	8.003	بين المجموعات	الكلي	
		0.31	955	295.49	داخل المجموعات		
		-	958	303.49	المجموع		

مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من الجدول رقم (24) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة الميل نحو السلوك العدواني وحسب متغير معدل الطالب التراكمي في جميع مجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني باستثناء مجال (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) حيث كانت قيمة ت المحسوبة (0.58) ومستوى الدلالة (0.629) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المجموعات المتعلقة بمعدل الطالب التراكمي وبشكل عام.

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمجالات لدرجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير معدل الطالب التراكمي. استخدم الباحث اختبار (L.S.D) لمقارنة المتوسطات لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني على متغير معدل الطالب التراكمي والجدول رقم (25) يوضح ذلك .

الجدول رقم (25)

نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني حسب متغير معدل الطالب التراكمي

المجال	الفروق بين المتوسطات						مستوى الطالب الدراسي			
	مقبول ول	جي د	جيد جداً	مقبول	مقبول	مقبول	ممتاز	جيد جداً	مقبول	
1	3.03	2.84	2.76	2.79	0.031	0.05	0.27	0.09	0.30*ج يد	0.21*مم تاز
2	2.79	2.7	2.81	2.65	0.16	0.11	0.14	0.05	0.02	0.03
3	2.31	2.10	2.03	1.98	0.05	0.12	0.33	0.07	0.28*جيد	0.21*جيد جداً
4	2.22	1.88	1.92	1.84	0.07	0.04	0.38*مقبول	0.03	0.30*جيد	0.3374*جيد جداً
5	2.09	1.84	1.87	1.57	0.32*	0.27	0.53*مقبول	0.36	0.24*جيد	0.27جيد جداً
6	2.17	1.90	1.93	1.61	0.32	0.29	0.56*مقبول	0.32	0.24*جيد	0.27*جيد جداً
	الكلية	2.44	2.22	2.22	2.07	0.15	0.37مقبول	0.01	0.22*جيد	0.22*جيد جداً

مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (25) الخاص بنتائج اختبار (L.S.D) للفروق بين

المتوسطات في مجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني ما يلي :

- يتضح فيما يتعلق بالمجال الأول (سرعة القابلية للاستثارة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

(المعدل جيد والمعدل ممتاز) ولصالح معدل جيد وبين (المعدل جيد جداً ومعدل ممتاز) ولصالح معدل

ممتاز، بما يتعلق بالمجال الأول بمفرده .

- وفيما يتعلق بالمجال الثالث (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (معدل جيد ومعدل ممتاز) ولصالح معدل جيد، وبين (معدل جيد جداً ومعدل ممتاز) ولصالح معدل جيد جداً، مما يتعلق بالمجال الثالث بمفرده .

- وأما المجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين) يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (معدل مقبول مع معدل ممتاز) ولصالح المعدل المقبول وبين (معدل جيد ومعدل ممتاز) ولصالح معدل جيد. وبين (معدل جيد جداً ومعدل ممتاز) ولصالح معدل جيد جداً، مما يتعلق بالمجال الرابع بمفرده .

- وفي المجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (معدل مقبول ومعدل جيد) ولصالح معدل مقبول. وبين (معدل مقبول ومعدل ممتاز) ولصالح معدل مقبول، وبين (معدل جيد ومعدل ممتاز) ولصالح معدل جيد، وبين (معدل جيد جداً ومعدل ممتاز) ولصالح معدل جيد جداً، مما يتعلق بالمجال الخامس بمفرده .

- وفي المجال السادس (الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (معدل مقبول ومعدل ممتاز) ولصالح معدل مقبول، وبين (معدل جيد ومعدل ممتاز) ولصالح معدل جيد و بين (معدل جيد جداً ومعدل ممتاز) ولصالح معدل جيد جداً، مما يتعلق بالمجال السادس بمفرده .

- أما فيما يتعلق بالمجموع الكلي على جميع المجالات وحسب متغير معدل الطالب التراكمي يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (معدل مقبول ومعدل ممتاز) ولصالح معدل مقبول وبين (معدل جيد ومعدل ممتاز) ولصالح معدل جيد، وبين (معدل جيد جداً ومعدل ممتاز) ولصالح معدل جيد جداً.

- يتضح أيضاً من خلال ما تقدم أن الفروق الإحصائية كانت لصالح معدل جيد بالمرتبة الأولى يليه معدل مقبول بالمرتبة الثانية ثم معدل جيد جداً بالمرتبة الثالثة وأخيراً معدل ممتاز بالمرتبة الرابعة .

- وهذا يدل على أن درجة الميل نحو السلوك العدواني تنخفض كلما ارتفع معدل الطالب التراكمي وترتفع كلما انخفض معدل الطالب التراكمي وذلك في ضوء نتائج عينة البحث.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

سيتم في هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأسئلتها ومجالاتها الستة.

مناقشة نتائج السؤال الأول :

ما درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية ؟

مناقشة نتائج المجال الأول : سرعة القابلية للاستشارة :

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الأول (سرعة القابلية للاستشارة) أن فقرة (يظهر غضبي في تعابير وجهي بصورة واضحة) جاءت بالمرتبة الأولى، وجاءت فقرة (أتضايق من تدخل الأفراد في أموري)، بالمرتبة الثانية، وجاءت فقرة (أغضب بسرعة وأهدأ بسرعة) بالمرتبة الثالثة.

ويعزو الباحث أن حصول فقرة (يظهر غضبي في تعابير وجهي بصورة واضحة) على المرتبة الأولى، هو أن المستوى الثقافي والتربوي الذي يتحلّى به أفراد عينة البحث كونهم طلبة جامعة تلقوا العديد من المساقات التربوية والسلوكية فضلاً عن الجوانب العلمية يجعلهم يدركون أن السلوك العدواني سلوك يعاقب عليه القانون، كما تعاقب عليه قوانين وأنظمة الجامعة، لذا فإن تجنب هذا العقاب يدفع الطلبة إلى كبت انفعالاتهم قدر الإمكان تجاه الآخرين وتحويلها أو حصرها في الذات وبدرجات متسلسلة في الشدة بدأت بظهور الغضب في تعابير الوجه ويتفق هذا مع ما أشار إليه العقاد (2001) .

ثم جاءت فقرة (أتضايق من تدخل الأفراد في أموري) في المرتبة الثانية حيث يشعر الطالب في هذه المرحلة بأنه سيد نفسه، وأي تدخل في أموره يعتبرها تقييد في حريته وتدخل صريح لمصادرة حقه في اختيار نهجه وطريقته في الحياة سواء كانت في طريقة دراسته أو اختيار أصدقاءه أو لباسه وغيرها من الأمور الشخصية والتي يشعر الطالب أنها من حقه ولا يحق لأحد التدخل بها لأن هذا يؤدي بالطالب إلى زيادة استثارته وبالتالي سينشأ سخطاً على المجتمع متشامماً منه. ويتفق هذا مع ما أشار إليه السيد (2003) .

وجاءت فقرة (أغضب بسرعة وأهدأ بسرعة) بالمرتبة الثالثة وذلك لكون الطالب في هذه المرحلة الجامعية - يدرك بضرورة المحافظة على اتزان كيانه الشخصي- بالهدوء وعدم الانفعال قدر الإمكان ولهذا فإن غضبه السريع بزيادة استثارته سرعان ما يهدأ وكل ذلك يعكس السلوك العدواني على نفسية الشخص ويسبب له الشعور بالإحباط وتفريغ الضغط الهائل عليه وهذا يتفق مع دراسة (Husman,1983) . التي أشارت إلى أن من أسباب السلوك العدواني تأثر سلوك الفرد بأسلوب التربية المشروطة وهذا ما أشار إليه كل من (Rogers,1980) و (Feshaback, 1997) في إن الفرد يتجه في تحكمه بانفعالاته وتحويل غضبه نحو الذات بدلاً من الآخرين ، لأن غريزة العدوان فطرية ، وأنه لا يمكن الهرب منها، ولكن يمكن تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها.

كما إن هذه النتائج تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المطيري (1990) في أن الشخصيات سهلة الإثارة تصبح مضطربة ويصبح لدى مثل هذا الشخص المضطرب استعداد سهل في أن يكون عدوانياً وتتميز شخصيته بالعدوانية عن باقي الشخصيات ، ومن هنا يظهر ما يسمى بالشخصية العدوانية.

وجاءت الفقرة (يرى الآخرون أنني شخص يحب المشكلات) بالمرتبة الأخيرة سبقها فقرة (يمكن استفزازي لدرجة التعدي على الآخرين) كما سبقتها فقرة (يدفعني بعض الأفراد للشجار معهم) وهذه الفقرات ذات توجه لفظي استفزازي من قبل الآخرين يدفع أحياناً إلى العدوان البدني نحوهم وهذه المستويات من السلوك العدواني جاءت بمتوسطات متدنية وهي في الاتجاه السلبي نحو السلوك العدواني وهذا يعني أن الميل نحو السلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث لم يكن بدافع ذاتي بل باستثارة من الآخرين .وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (McGuigan1999) في أن السلوك العدواني لا يستشار مباشرة إلا بعد الوصول إلى حالة الغضب ثم إلى قذف الآخرين بالفاظ نابية أو التحريض من طرف ثالث .

مناقشة نتائج المجال الثاني : الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) أن فقرة (الوم نفسي- إذا فشلت في أداء عمل ما) جاءت بالمرتبة الأولى، وجاءت فقرة (أررد كثيراً بأبني شخص سيء الحظ) بالمرتبة الثانية، وجاءت فقرة (أشعر بأن أشد معاركي هي معركتي مع نفسي) بالمرتبة الثالثة. ويعزو الباحث أن حصول فقرة (الوم نفسي- إذا فشلت في أداء عمل ما) على المرتبة الأولى يعكس رغبة الفرد بالتفوق وتأكيد الذات، فالرغبة في التفوق هي المحرك الأساسي للعدوان، فشعور الفرد بأن العالم ما هو إلا ميدان يكون فيه البقاء للأفضل والأصلح ولهذا فهو بحاجة لأن يتفوق ولأن يحقق النجاح التميز بأي صورة فهو يسقط اللوم على نفسه عند فشله في أداء أي مهمة، ويتفق هذا مع أكده الفايد (1996) .

وجاءت فقرة (أررد كثيراً بأبني شخص سيء الحظ) بالمرتبة الثانية فيعزو الباحث ذلك أن حالة الإحباط التي يشعر به الأفراد تجعلهم يشعرون بعدم الرضا عن أنفسهم ولا يقون بها ويتتابهم إحساس بالعجز والقلق وسوء الحظ وبالتالي انعدام الثقة بالنفس والكفاءة وبالتالي ترتفع لديهم درجة العدوان الموجهة نحو ذاتهم والآخرين وهذا يتفق مع دراسة عليان (1993) .

وجاءت فقرة (أشعر بأن أشد معاركي هي معركتي مع نفسي) بالمرتبة الثالثة، وهذه الفقرة هي امتداد للفقرات السابقة فبعد لوم النفس والاعتقاد بسوء الحظ يلجأ الفرد إلى الصراع الذاتي، حيث يتفق هذا مع ما جاء به فرويد من أن العدوان الموجه نحو الآخرين ينطلق من كراهية الفرد لذاته، فالفرد الذي يكره نفسه لا يسعه أن يحب الآخرين ، وهذا ما أشار إليه (Perry & Buss, 1984) .

ويرى الباحث أن الفقرات التي تصدرت هذا المجال تعكس مدى تفهم أفراد عينة البحث لواقع الأمور وعدم عزو فشلهم إلى عدوان الآخرين نحوهم بل لوم النفس والاعتقاد بسوء الحظ والمنافسة مع الذات، وهذا الشعور يدفع الفرد إلى تفرغ انفعالاته المكبوتة الأمر الذي يقلل من المزيد من العدوان وهذا ما أشار إليه (علاوي، 1998) وهذا التفرغ من الانفعالات يحول السلوك العدواني إلى الذات لأن غريزة السلوك العدواني يمكن تعديلها والسيطرة عليها .

وجاءت فقرة (أعاكس الآخرين برغم ما يلحق بي من شتائم) في المرتبة الأخيرة سبقتها فقرة (لا أطيع الأوامر مما يسبب لي الإهانة دائماً) كذلك سبقتها فقرة (أحدث نفسي- بأني إنسان فاشل في حياتي) وهذه الفقرات في الاتجاه السلبي للميل نحو السلوك العدواني تعكس واقع مستوى أفراد عينة البحث فيما يتعلق بالعدوان نحو الآخرين ونحو الذات.

مناقشة نتائج المجال الثالث: الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات:

يلاحظ من النتائج المتعلقة بالمجال الثالث أن فقرة (كثيراً ما أعبر عن نفسي- بأن أضرب على الطاولة بعنف) جاءت بالمرتبة الأولى، وجاءت فقرة (أضغط بأسناني على شفتي عند إثارتي) بالمرتبة الثانية، وجاءت فقرة (أفرك يدي بشكل ملفت للنظر حينما أشعر بالتوتر) بالمرتبة الثالثة. ويعزو الباحث أن حصول فقرة (كثيراً ما أعبر عن نفسي بأن أضرب على الطاولة بعنف) على المرتبة الأولى ما هو إلا انعكاس لشعور الفرد بالنقص الجسمي أو العقلي عن الآخرين، فيلجأ إلى معاقبة نفسه، ويكون ذلك من خلال المنافسة الشديدة والضغط الذي يمارسه الآباء على أبنائهم لكي يحصلوا على المراتب الأولى في مجال الدراسة، مما يؤدي إلى خلق مستوى طموح زائد قد لا يتناسب مع امكانيات الطالب العقلية مما يعرض الطالب للفشل الذي يسيء إلى فكرة الطالب وفكرة ذويه عن نفسه ، فالتنافس غير المتكافئ يخلق في نفس الطالب مشاعر العدوان نتيجة الفشل والإحباط فيلجأ إلى معاقبة نفسه بدنياً من خلال ضرب الطاولة بعنف، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الشربيني(1994) . وجاءت فقرة (أضغط بأسناني على شفتي عند إثارتي) بالمرتبة الثانية ويعزو الباحث ذلك إلى أن الفرد عندما يعجز عن مواجهة الإحباط الذي يتعرض له وصولاً إلى اضطراب الجهاز العصبي مما يؤدي بالفرد إلى إيذاء نفسه ويظهر ذلك من خلال الضغط على الشفاه إشارة إلى عدم الرضا وعدم مقدرته توجيه السلوك العدواني نحو الآخرين أو نحو الأشياء. ويتفق هذا مع ما أشار إليه محيسن (1999) . وجاءت فقرة (أفرك يدي بشكل ملفت للنظر حينما أشعر بالتوتر) بالمرتبة الثالثة ، وهذه الفقرة هي امتداد للفقرة السابقة من حيث اضطراب الفرد وعدم رضاه عن نفسه وعن الآخرين فيزداد لديه التوتر مع محاولته الضبط الخارجي للنفس ومعاقبة الجسد بالضغط وفرك اليدين بقوة. ويتفق هذا مع ما أشار إليه السيد (2003) .

ويرى الباحث ان هدف العدوان نحو الذات هو تصريف الطاقة العدوانية الموجودة لدى الفرد وتجريدها حتى يشعر الإنسان بالراحة ويتم هذا السلوك من خلال كبت الانفعال والعدوان وعدم توجيهه نحو الآخرين بل تحويله نحو الذات، إذ ترتبط قوة استثارة العدوان بصورة مباشرة بشدة ودرجة وعدد مرات الإحباط وكذلك كمية العقاب المتوقعة كنتيجة للعدوان وهذا يتفق مع رأي علاونة (1996) وللابتعاد عن العقاب يلجأ إلى العدوان البدني نحو الذات بدلاً من العدوان نحو الآخرين ، كما وان درجات العدوان البدني التي تصدرت القائمة كانت بمستوى أذى منخفضة .

وجاءت فقرة (أشعر برغبة في إيذاء نفسي— في مواقف متعددة) في المرتبة الأخيرة من قائمة الفقرات سبقتها فقرة (أضرب رأسي بعنف عندما يشتد بي الغضب) كما سبقتها فقرة (أكرر عمل الأشياء الخطرة والتي تسبب إلى الضرر والأذى)، وهذه المستويات من السلوك العدواني البدني نحو الذات لم تحظ بمعدلات عالية، وهي بالاتجاه السلبي، ويعزو الباحث ذلك إلى ارتفاع مستويات الأذى البدني نحو الذات في هذه العبارات مقارنة بالفقرات التي تصدرت القائمة .

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الرابع (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين) أن فقرة (اندفع نحو إيذاء من يحاول مضايقتي) جاءت بالمرتبة الأولى، وجاءت فقرة (عند الغضب أكون مستعداً للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار انفعالاتي) بالمرتبة الثانية وجاءت فقرة (أناذي باستخدام القوة كوسيلة لإقرار النظام) بالمرتبة الثالثة

ويرى الباحث أن حصول فقرة (اندفع نحو إيذاء من يحاول مضايقتي) على المرتبة الأولى هو نتيجة ما يتعرض له الفرد من إحباط تقوم الذات بمحاولة حماية نفسها من خلال الحط من قدر الآخرين أو الحقد عليهم وحسدهم أو التندر بهم أو توجيه الإساءة إليهم بأي شكل من أشكال العدوان ويكون العدوان هنا وظيفة دفاعية هي حماية الذات عن طريق خفض القلق والتوتر الناشئ عن الإحباط وهذا يتفق مع ما أشار إليه إبراهيم وعبد الحميد(1994) من أن من لا يحب نفسه لا يحب غيره وأن من يشعرون بالنقص يحطون من أقدار غيرهم.

وجاءت فقرة (عند الغضب أكون مستعداً للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار انفعالاتي) بالمرتبة الثانية . ويفسر الباحث ذلك أن العدوان نحو الآخرين ينطلق من العدوان نحو الذات وكلاهما يجران الأذى على الفرد كنوع من العقاب لذات يشعر بالكراهية نحوها. وهذا ما أشار إليه العميرة (1991) كما يفسر— الباحث بأن الأفراط في حماية الأبناء والاستجابة لكل مطالبهم يؤدي إلى حرمانهم من الشعور ببعض الفشل أحياناً وهو الشعور الضروري ليقاظ إرادة الفرد ومقاومته لما يقع عليه من ضغوط فيخرج للحياة وليس لديه قدرة لتحمل المواقف التي تتعارض مع الآخرين مما يؤدي إما للإنسحاب من المجتمع أو اندفاعه للعدوان المادي عليهم وهذا ما أشار إليه (Macob & Jaklin, 1980) .

وجاءت فقرة (أنادي باستخدام القوة كوسيلة لإقرار النظام) بالمرتبة الثالثة، ويفسر الباحث ذلك بما أن السلوك نتاج التفاعل بين العديد من المتغيرات المزاجية والمعرفية والبيئية الطبيعية والاجتماعية المحيطة بالفرد . فإن بعض هذه السلوكيات تسهم بدورها في ظهور بعض السلوكيات العدوانية ولاعتقاد الفرد بأنه لا يمكن تحقيق الأهداف إلا من خلال سلطة وهذه السلطة لابد أن تمتلك القوة من أجل تحقيق العدالة بين الجميع أو العدالة التي يراها الفرد نفسه. وبذلك يكون الفرد متعصباً لآرائه حول مفهوم القوة والنظام وهذا ما أشار إليه عبد الله (1989).

كما يرى الباحث إلى أن هناك ميلاً خطيراً لدى الأفراد في الاعتداء على بعضهم أو ان العدوان الذي يستثار لديهم، إنما يعبر عن رغبة غريزية لدى بني البشر— وهذا يتفق مع رأي (Coon,1983) وترتبط درجة السلوك العدواني البدني بدرجة الاستثارة ، وتزداد شدته بالاعتداء على الآخرين وتدمير الأشياء، كما يشير (Feshbach,1997)

وجاءت فقرة (اتعمد تمزيق ملابس أي شخص أتشاجر معه) في المرتبة الأخيرة سبقتها فقرة (لا أستطيع أن امنع نفسي- من إيذاء الآخرين بدنياً) كما سبقتها فقرة (أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية) وجاءت هذه الفقرات بالاتجاه السلبي ولم تلق مستوىً عالياً من القبول لدى أفراد عينة البحث لأنها تمثل درجات عليا من السلوك العدواني البدني نحو الآخرين .

مناقشة نتائج المجال الخامس : الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين :

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الخامس (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) أن فقرة (أرد بصوت عالٍ عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالٍ) جاءت بالمرتبة الأولى وجاءت فقرة (أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية في بعض المناقشات) بالمرتبة الثانية وجاءت فقرة (أستخدم بعض الكلمات العنيفة عندما أغضب) بالمرتبة الثالثة.

ويرى الباحث أن حصول فقرة (أرد بصوت عالٍ عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالٍ) بالمرتبة الأولى ما هو إلا تعبير عن النزعات العدوانية على ما مروا به من خبرات في محيط الأسرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فالأسرة تلعب دوراً أساسياً في نشأة النزعة العدوانية لدى أبنائها منذ سن مبكرة، وعندما يعامل الآباء أبناءهم بطريقة غير سوية فإن ذلك يؤدي إلى ظهور درجة عدوانية معينة، فإذا نشأ الفرد على الاعتقاد بأن التعامل مع الناس بالمثل فإنه ينشأ على ذلك ويتفق هذا مع ما أشار إليه (حسن، 2000)

في حين جاءت فقرة (أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية في بعض المناقشات) بالمرتبة الثانية وهي استمرارية للفقرة السابقة ، ويعزى ذلك بالإضافة لما سبق أن التشدد في وضع القيود والضوابط التي تحد من حرية الفرد الذي يميل بتكوينه النفسي— في هذه المرحلة إلى الانطلاق والتحرر من القيود والاستقلال ، فكثيراً ما يلجأ الأبوان إلى تغيير سلوك الفرد مما يؤدي إلى استثارة عدوانيته. فيلجأ الى التعبير عن حريته باعتقاده من خلال رفعه صوته والحديث بعصبية وهذا ما أشار إليه . (السرْحان، 1994) .

وجاءت فقرة (استخدم بعض الكلمات العنيفة عندما أغضب) بالمرتبة الثالثة وهذه الفقرة مرتبطة بالفقرات السابقة بالإضافة لما سبق يعزو الباحث أن الإكثار من الأوامر والنواهي من قبل الوالدين وإرغامه على اتباع معايير الجماعة وعاداتها، ومثلها، ومعاملته من قبل والديه ومعلميه كما لو كان طفلاً يستثير عدوانيته من خلال استخدام الكلمات العنيفة ويتفق هذا مع ما أشار إليه حسان . (2002) .

ويلاحظ من خلال ما سبق أن درجات الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين قد تدرجت من الصوت العالي إلى العصبية ثم الكلمات العنيفة وكانت الفقرتان الأوليان بالاتجاه الإيجابي في حين جاءت الفقرة الثالثة بالاتجاه السلبي ، ويرى الباحث أن هذا التدرج في السلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين ناتج عن غريزة فطرية، وهذه الغرائز هي التي تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك، أي أن الغريزة تمارس التحكم الاختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة في الميدان وترتفع درجات شدة الرد حسب ارتفاع إثارة الموقف، وهذا يتفق مع رأي (Coon, 1983) ولكي يبتعد الفرد عن السلوك العدواني على ذاته فإنه يتجه نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان ، كأن يقوم الفرد بالاعتداء نحو الآخرين وتدمير الأشياء وهذا يؤيده (Feshbach,1997).

وجاءت فقرة (أهدد زملائي بالضرب خارج الجامعة) في المرتبة الأخيرة سبقتها فقرة (أتحدث مع الأساتذة والإداريين بعنف واتهجم عليهم بألفاظ نابية) كما سبقتها فقرة (أجادل الأساتذة والإداريين بطريقة غير لائقة) ، هذه الفقرات جاءت بالاتجاه السلبي المطلق تقريباً، أي حصلت على درجة منخفضة جداً في قيم البدائل وهذا ينسجم مع السلوك التربوي الذي يجب أن يتحلى به طلبة الجامعة من احترام للأساتذة والإداريين عند التحدث معهم كذلك التعامل مع زملاء .

مناقشة نتائج المجال السادس : الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء :

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال السادس الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء، أن فقرة (أغلق الأبواب والنوافذ بعنف في حالة الغضب) جاءت بالمرتبة الأولى ، وجاءت فقرة (القي اللوم على الأشياء عند فشلي) بالمرتبة الثانية، وجاءت فقرة (عندما انهزم في أي لعبة أشعر بالغيظ وأحاول إفسادها) بالمرتبة الثالثة .

ويرى الباحث ان حصول فقرة (أغلق الأبواب والنوافذ بعنف في حالة الغضب) على المرتبة الأولى هو انعكاس لشعور الطالب بالإحباط وعدم تحقيق رغباته وفرض الطاعة عليه بالقوة وإهمال آرائه وسوء معاملته التي تتسم بالتسلط وبالتالي يذهب الطالب بتوجيه انفعالاته نحو الأبواب والنوافذ معبراً عن عدم رضاه عما يدور حوله سواء أكان ذلك من الأسرة أو الإدارة الجامعية أو غيرها من محرضات السلوك العدواني. ويتفق هذا مع ما أشارت إليه (جبريل، 1994) .

في حين جاءت فقرة (القي اللوم على الاشياء عند فشلي) بالمرتبة الثانية وهي استمرارية للفقرة الأولى حيث يلجأ الطالب إلى التنفيس من خلال تبرير ما يحصل معه بعدم مقدرته على مواجهة الظروف بأن يقابل الأدوات والممتلكات العامة بردة فعل سلبية بالعبث بها والاعتداء عليها ، أي البحث عن كبش فداء لتحمل مسؤولية فشله ويوجه له العدوان، فإن لم يجد تحول عدوانه نحو ذاته وهذا يتفق مع دراسة العيسوي (1997) .

وجاءت فقرة (عندما أنهزم في أي لعبة اشعر بالغيظ وأحاول إفسادها) بالمرتبة الثالثة ويرى الباحث أن أنانية الفرد في الحصول على تحقيق أي رغبة يؤدي به نحو النزعة العدوانية وهذا هو تعبير وتنفيس عن العدوان الداخلي والذي لا يمكن ممارسته بشكل مباشر فيوجه عدوانه نحو الأشياء والتي تُرمز للآخرين. وقد يكون هذا السلوك تعبيراً عن دوافع ورغبات عدوانية كانت موجهة أصلاً نحو أشخاص محبوبين وهم في العادة الوالدين ولم يستطيع الفرد تصريف هذه الطاقة العدوانية، فأطلقها على موضوعات أخرى بديلة عن الوالدين أو الزملاء والمدرسين، وعادة ما تنشأ هذه الاتجاهات لدى الفرد من سوء المعاملة أو الظلم الذي يحيق بالفرد، وتتفق هذه مع ما أشار إليه حمزة (1994). كما أن فرض الوالدين رأيهما على الأبناء دون أدنى اهتمام برغباتهم وميولهم مع إصرارهم على قيمة الطاعة وتفضيلهم العقوبة كوسيلة للتربية وهذا يحد من تحقيق الفرد لذاته، فلا يمكنه من إشباع حاجاته كما يحسها بنفسه، وكل هذا يشكل شخصية خائفة من السلطة خجولة غير واثقة بنفسها ولا بغيرها ، ومثل هذه الشخصية غالباً ما تعندي على ممتلكات الآخرين وتتلفها، وكذلك على الممتلكات العامة وغالباً ما تقوم بالاعتداء على الجامعة وممتلكات الطلاب، وهذا ما أشار إليه عويدات (1997) .

ويرى الباحث أن السلوك العدواني نحو الأشياء هو أخف وطأة من السلوك العدواني نحو الآخرين ولكي يتحاشى الفرد المجابهة (المواجهة) مع الآخرين لفظياً أو بدنياً فإنه يلجأ للعدوان نحو الأشياء، وقد يكون هذا العدوان بعيداً عن الأنظار والرقابة، وقد يتخلص الفرد من تهمة العدوان نحو الأشياء عند عدم توفر الأدلة، لذا احتل هذا المجال مرتبة قبل مجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين، وبرغم ذلك إلا أن درجات الميل للسلوك العدواني التي تصدرت عبارات المجال كانت بالاتجاه السلبي، وهذا ينسجم مع السلوك السوي الذي يجب أن يتحلى به طلبة الجامعة.

وجاءت فقرة (أمزق أي كتاب بعد قراءته إذا لم يعجبني) في المرتبة الأخيرة سبقتها فقرة (أشعر برغبة بتخريب ممتلكات المدرسين والزملاء) كما سبقتها عبارة (أرغب في اللعب والعبث بمحتويات القاعات) ويرى الباحث أن قيم هذه الفقرات بمستويات منخفضة جداً أي غير معبرة عن السلوك العدواني لأفراد عينة البحث وهي بالاتجاه السلبي المطلق والتي لم تلق قبولاً من قبل عينة البحث. وتأسيساً على ما سبق ومن خلال النتائج الواردة في الجدول رقم(9) والمتضمن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ، ودرجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية على المجالات ككل. كشفت النتائج أن جميع قيم المتوسطات الحسابية لمجالات درجة الميل نحو السلوك العدواني كانت دون متوسط قيم البدائل إذ تراوحت بين 1.95-2.87 وهي بالاتجاه السلبي، كذلك المتوسط الحسابي الكلي لدرجة الميل نحو السلوك العدواني الذي بلغ (2.26) وهذا يشير إلى أن درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى عينة البحث هو بالاتجاه السلبي بشكل عام.

وقد جاء مجال سرعة القابلية للاستثارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.87) يليه بالمرتبة الثانية مجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات بمتوسط حسابي (2.87) وجاء مجال الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات بمتوسط حسابي (2.13) بالمرتبة الثالثة ، في حين جاء مجال الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين بمتوسط حسابي (1.96) وبالمرتبة الرابعة وجاء في المرتبة الخامسة مجال الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء بمتوسط حسابي (1.95) وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين بمتوسط حسابي (1.89) ويتبين أن المجالات الستة انقسمت مناصفة ، بين السلوك العدواني نحو الذات الذي تصدر المجالات الثلاثة الأولى (مجال سرعة القابلية للاستثارة ، ومجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات، ومجال الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات) وجاء السلوك العدواني نحو الآخرين في الجزء الثاني من ترتيب قيم المتوسطات الحسابية وشمل مجالات (الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين ، الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين، الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) .

وهذا يعني تدرج الميل نحو السلوك من الحدود الدنيا من الضرر والأذى إلى الحدود العليا. فكان الاتجاه نحو الذات يتصدره مجال سرعة القابلية للاستثارة والذي يمثل شكل أدنى مستوى ميل للسلوك العدواني نحو الذات يليه مجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات والذي يمثل درجة أعلى من الضرر والأذى من سرعة القابلية للاستثارة يليهما مجال الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات وهو أعلى درجة من الضرر والأذى من مجال سرعة القابلية للاستثارة ومجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات .

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف الجنس، وعدد أفراد الأسرة ، ومكان السكن ، ودخل الأسرة الشهري، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والكلية ، ومستوى الطالب الدراسي ، ومعدل الطالب التراكمي ؟
وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية التسعة المنبثقة عن السؤال الثاني:

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرع الأول : هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف الجنس؟

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة في درجة الميل نحو السلوك العدواني على مجالات الدراسة الستة تعزى إلى متغير الجنس، وفي مجالات الدراسة الستة ولصالح الإناث وبالرغم من أن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات الميل نحو السلوك العدواني كانت دون مستوى متوسط قيم البدائل والتي تراوحت لدى الذكور بين (1.78-2.78) ولدى الإناث بين (1.97-2.94)، فقد أظهرت النتائج أن الإناث أكثر ميلاً نحو السلوك العدواني في كل من المجموع الكلي لدرجة الميل وفي جميع المجالات. ويعزو الباحث ذلك إلى أن قيود المجتمع وضغوطه تمثل مصادر متعددة لنقد الفتاة في مجتمعنا ومحاولة توجيهها منذ طفولتها في إطار محدد مما يجعلها تكبت هذه الضغوط فتصبح أكثر نقداً لذاتها وأكثر حساباً لنفسها.

كما أن الإناث في مجتمعنا يربينا على كبت الميل نحو السلوك العدواني وعدم التعبير عنه بصراحة ووضوح، إذ أن طبيعة الفتاة والتنشئة الاجتماعية التي تخضع لها والحالة التي تحيط بجنسها، وما يسقطه المجتمع من اسقاطات على طبيعة الفتاة جعلها تشعر أنها في المرتبة الثانية في المجتمع مما يجعلها عاجزة عن مواجهة هذا المجتمع بصورة سوية والتعبير عن مشاعرها وأحاسيسها وانفعالاتها بوضوح مما يجعل عدوانيتها وعنفها موجهاً إلى داخلها .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأهالي يلجأون وباستمرار إلى الإكثار من الأوامر والنواهي لأبنائهم الذكور على اتباع انظمة وتعليمات الجامعة وعدم الخروج عنها حتى ولو كانت فيها امتهان لشخصية الطالب، وهذا يخفف من حدة سلوك الذكور .

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات (John, 1987) ومحيسن (1999) فيما يتعلق بالسلوك العدواني اللفظي وتفوق الإناث على الذكور .

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات (Macoby & Jacklin, 1980) و (Mussen, 1983) و (Peter, 1992) و (Bretherton, 1993) ونصر (1983) وموسى (1991) و الشربيني (1991) وموسى (1991) وعبد المختار (1992) والفايد (1996) والعيسوي (1997) والفقهاء (2001) وتوفيق (2003) والتي أشارت نتائجها بأن الذكور أكثر عدواناً من الإناث سواء بالسلوك العدواني اللفظي أو البدني.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات التي أظهرت نتائجها عدم وجود أثر للجنس على السلوك العدواني كدراسة (Suzki Shing, 1983) .

2-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرع الثاني : هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف عدد أفراد الأسرة ؟

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني على مجالات الدراسة الستة تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة عدا مجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات إذ تبين أن الطلبة أبناء الأسر الأكثر من ثمانية أفراد أكثر ميلاً نحو السلوك العدواني في كل من المجموع الكلي لدرجة الميل نحو السلوك العدواني ، فكلما زاد عدد أفراد الأسرة زاد الميل نحو السلوك العدواني، إذ تصدرت مجموعة أفراد الأسرة (أكثر من ثمانية أفراد) بقية المجموعات تليها مجموعة أفراد الأسرة (5-8 أفراد) وأخيراً عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد).

ويعزى ذلك إلى انه كلما زاد حجم الأسرة تضعف سيطرة الوالدين على الأبناء ، وبالتالي التمرد وظهور الانحراف السلوكي بين الأبناء داخل الأسرة ، وذلك لارتباط الوالد بأعمال خارج المنزل فإنه لا يجد الوقت الكافي لمتابعتهم وحل مشاكلهم وفضلاً عن أن زيادة عدد أفراد الأسرة يقلل من الامتيازات المقدمة لهم، وبالتالي تزيد من تمردهم وعدم رضاهم عما يسود داخل الأسرة .

زيادة عما سبق فإن ازدحام الأسرة بالأبناء بالدرجة التي لا يجد الوالدان معها وقتاً لإحاطة أولادها بالعطف أو الرعاية ، عدا عن أن كثرة عدد أفراد الأسرة يؤدي إلى قلق وقلّة راحة الوالدين وضعف إمكانياتهم في السيطرة وتلبية مطالب الحياة الضرورية وهذا يؤدي إلى الاضطراب المستمر في المنزل وسرعة الاستثارة خاصة ما كان متعلقاً بمطالب الأسرة ، وبذلك يصبح كل مطلب للابن امراً ثقيلاً على والده، وكل رفض من جانب الأب إنكاراً لهذا الابن ولحقه في الحياة ويكون ذلك مثيراً للقلق والانفعالات في الأسرة ، وقد يدفع هذا الابن إلى الفرار من المنزل الذي يقلق راحته ويثير انفعالاته ولا يحقق حاجاته، وعليه يتجه إلى متنفس آخر يحقق فيه آماله وأهدافه ويحقق فيه أمنه الانفعالي ورضاه وسروره، لكل ما سبق فإن العوامل الخارجية تصبح أكثر إثارة وإغراء له مما يؤدي إلى الذهاب إلى البيئة التي يستطيع ان يعبر فيها عن آرائه وهي بيئة جماعه الرفاق ليشبع فيها حاجاته .

ويؤدي زيادة عدد افراد الاسرة إلى بروز مشكلة أخرى تظهر من خلال تفضيل الوالدين لابن دون الآخر مما يؤدي إلى خلق العداء والبغضاء بين الأبناء وازدياد كره الأبناء لبعضهم البعض، عدا عن إمكانية تحول المنزل إلى مجال للعراك والشجار بين هؤلاء الأبناء ، ويزيد حدة هذه الشجارات تدخل الأب إلى جانب أحد الأبناء دون الآخر فيزيد هذا أم الابن ويحول بينه وبين التفاعل السليم في الأسرة أو الأمن النفسي السليم اللازم لنموه فتضطرب انفعالاته وعواطفه وخاصة تجاه المنزل ومن فيه ممن وقفوا ضده ونبذوه أو أهملوه.

ويدعم هذا التفسير ما توصلت إليه نتائج دراسات (Mussen, 1983) وبطرس (1988) وعبد المختار (1992) وجبريل (1994) و (Hall, 1997) وصالح (1997) والسحيمي (1998) والفقهاء (2001) وذلك فيما يتعلق بأثر عدد أفراد الأسرة نحو السلوك العدواني ، حيث أشارت هذه الدراسات بأن زيادة عدد أفراد الأسرة يؤثر على السلوك العدواني.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محيسن (1999)، والتي اشارت نتائجها بعدم وجود اثر لعدد أفراد الأسرة على السلوك العدواني.

3-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرع الثالث : هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف مكان السكن ؟

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني على مجالات الدراسة الستة تعزى الى متغير مكان السكن، فعلى الرغم من أن الفروق الإحصائية بشكل عام كانت لصالح البادية والمخيم بشكل متساوٍ، إلا أن الفروق الإحصائية في مجالات الدراسة بشكل منفصل كانت لصالح سكان المخيم، إذ بلغ عدد الفروق الإحصائية (17) فرقاً في حين بلغ لدى سكان البادية (12) فرقاً إحصائياً. وتشير النتائج إلى أن هناك علاقة بين مكان السكن والميل نحو السلوك العدواني ، إذ بلغ أعلى ميل نحو السلوك العدواني لدى سكان المخيم وأدناه لدى لسكان المدينة .

ويعزى ذلك إلى ما يقدم في المدن من أنشطة ثقافية واجتماعية وترفيهية أكثر بكثير من الظروف في البوادي والأرياف والمخيمات، فضلاً عن مستوى الدخل المرتفع والذي يفسح المجال للمزيد من ممارسة الأنشطة الاجتماعية التي تقلل بالتالي من الميل نحو السلوك العدواني.

وعلى الطرف الثاني نجد الازدحام السكاني والتكدس السكاني في بعض الأحياء والمناطق وظهور العشوائيات بكثرة أو حرمانها من الخدمات بمختلف صورها سواء أكانت تعليمية أم صحية أم دينية وكثرة المشاكل التي تعاني منها، وارتفاع نسبة الأمية فيها وتدني مستوى الوعي الثقافي وأمام كل ذلك وغياب دور المسؤولين وتقصيرهم في القيام بدورهم تجاه هذه المناطق يصبح من السهل انحراف أبناء هذه المناطق وتورطهم في السلوكات العدوانية ، كما يسهل استقطابهم من الجماعات المنحرفة .

إن ما يعاني منه سكان المخيمات من ازدحام سكاني يؤدي إلى زيادة الاحتكاك والغاء خصوصية كل منزل مما يؤدي إلى الخروج عن النظام الاجتماعي المألوف من عادات وتقاليد والبقاء في الشوارع والطرق وبالتالي اكتساب لغة الطرقات ونهج سلوكيات غير مرغوبة اجتماعياً .

كما وأن الازدحام السكاني يعني ازدياد فرص أكبر لتعلم السلوك العدواني من خلال مشاهدة النماذج المحيطة التي تسلك على نحو عدواني.

إضافة لما سبق فإن ارتفاع درجات الحرارة في مثل هذه المناطق وفي البادية تلعب دوراً كبيراً في الأنماط السلوكية ، ومنها حدوث حالات من الاعتداء سواء بالألفاظ أو الاشتباك بالأيدي، ونفس الشيء يمكن ان يقال عن القاطنين في الأحياء الشعبية في المدن الكبرى، حيث تكثر الانحرافات والتصرفات الخاطئة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات التير (1987) والشريف (1990) والشريبي (1991) والفايد (1996) والعيسوي (1997) فيما يتعلق بأثر مكان السكن على السلوك العدواني لدى الأفراد .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مرجان (1990) وجبريل (1994) والمخلافي (1995) والتي أظهرت نتائجها بعدم وجود أثر لمكان السكن على السلوك العدواني لدى الأفراد .

4-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرع الرابع : هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف مستوى تعليم الأب ؟

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأب في درجة الميل نحو السلوك العدواني على مجالات الدراسة الستة عدا مجالي سرعة القابلية للاستثارة والميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات ، وكانت لصالح الطلبة ممن كان مستوى تعليم آبائهم في مستوى التعليم الأساسي والتعليم الثانوي بالنسبة للدرجة الكلية لدرجة ميل نحو السلوك العدواني، أي أن هناك علاقة عكسية بين مستوى التعليم والميل نحو السلوك العدواني فيما يتعلق بمستوى تعليم الأب .

ويعزى ذلك أنه كلما كان مستوى تعليم الأب مرتفعاً كلما كان وعيه عالياً حول كيفية إعداد الأبناء إعداداً مناسباً متماشياً مع الظروف متجنباً في ذلك الانحراف لدى الأبناء ، ويظهر ذلك من خلال العادات اللفظية والسلوكيات الإيجابية لأبناء المتعلمين من خلال التوجيه والرعاية والمتابعة الأولية، وخلاف ذلك فإن الآباء غير المتعلمين يمضون فترة طويلة خارج المنزل بحثاً عن قوت أبنائهم مما يعني غيابه لفترة طويلة، وهذا يؤدي إلى انحراف أبنائهم وانخراطهم برفقاء السوء وبالتالي يزداد ميولهم نحو السلوك العدواني.

علاوة عما سبق فكلما انخفض مستوى تعليم الأب كلما افتقد إلى أساليب معاملة الأبناء وبالتالي تزداد أساليب التربية الخاطئة ومنها تهديد الأب المستمر للأبناء بالطرد من المنزل أو الحرمان من الوان النشاط الاجتماعي ، أو السخرية منه أو تسميته بألقاب وأسماء تهكمية قصد إهانته، أو اللجوء إلى القسوة والعقاب وهذا يؤدي بدوره إلى شعور الابن بالظلم، وإذا زاد هذا العقاب فيتشكل عند الابن الوان من السلوك المضطرب مثل الهروب والعصيان والمعارضة، فيصبح هدفه الأول مقاومة السلطة وتحديها وتصبح ثورة هدفها تأكيد ذاته ضد هؤلاء جميعاً وخاصة مصدر العقاب الشديد بل وتصبح أحياناً مصدر فخر له، كما ان القسوة تكون من أخطر نتائجها هي كراهية الابناء لمنزلهم وأسرهم وعدم رغبتهم في البقاء فيها أو استمرار حياتهم مع أهلهم ومن هنا يفرون من هذه الأسر إلى خارجها وإلى الشوارع والجماعات المختلفة إذ لا يوجد سلطة ولا تحكم ولا قسوة ، الأمر الذي يعرضهم إلى الكثير من ألوان الانحرافات السلوكية المختلفة أو أن يمارسوا الواناً من السلوك المضاد للمجتمع.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات (Macoby & Jacklin,1980) بطرس (1988) صالح (1997) والتي أشارت بأن السلوك العدواني يزداد كلما انخفض مستوى تعليم الوالدين وينخفض بارتفاع مستوى تعليم الوالدين .

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات نصر- (1983) ومرجان (1995) ومحيسن (1999) والتي بينت نتائجها عدم وجود أثر لمستوى تعليم الوالدين على السلوك العدواني للأبناء .

5-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرع الخامس : هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف مستوى تعليم الأم ؟

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأم مع الميل نحو السلوك العدواني على جميع مجالات الدراسة الستة ولصالح الطلبة ممن لم يكن هناك مستوى تعليم للأم (غير المتعلمات) بالنسبة للمجموع الكلي لدرجة الميل نحو السلوك العدواني ، وهذا يعني انه يزداد الميل نحو السلوك العدواني عند الطلبة كلما انخفض مستوى تعليم الأم .

ويعزو الباحث ذلك إلى إنشغال الأمهات وخصوصاً كلما انخفض مستوى التعليم لديهن في أعمال المنزل واستمرارية هذا العمل وعدم الانتباه إلى حاجات الأبناء الأخرى من توجه وإرشاد ويؤدي ذلك إلى زيادة انحراف الأبناء نحو الميل للسلوك العدواني إذ يبقى اهتمام الأم في توفير حاجات الأبناء من إعداد الطعام وتجهيز الملابس وتنظيف المنزل وذلك يأتي في غالب الأحيان من الأمهات غير المتعلمات أو ذوي المستوى التعليمي المنخفض .

كذلك فإن انشغال الأب بأعباء الحياة ومتاعبها عن أسرته إذ يقضي- أغلب وقته بعيداً عنها تاركاً حمل القيام بمسؤولياتها إلى الأم والتي غالباً لا تستطيع القيام بمفردها بكل المسؤوليات نظراً لضخامتها، كما أنها لا تستطيع أن تعوض أبنائها مطلقاً عن النقص الذين يشعرون به نتيجة لغياب الأب، فتلجأ الأم إلى أساليب مختلفة، تختلف هذه الأساليب حسب مستوى تعليم الأم .

فالأم غير المتعلمة لا تدرك متطلبات الأبناء وحاجاتهم فتلجأ إلى تهديد الأبناء بالآباء أو حرمانهم من الأنشطة الاجتماعية أو المصروف وبالتالي ينعكس هذا الأسلوب على تصرفات الأبناء وسلوكهم منحي آخر بعدم التواجد في المنزل وقضاء كثير من الوقت خارج المنزل ويتأخرون في العودة إليه ابتعاداً عن العراك مع الأم أو الأخوة واللجوء إلى مجموعة من الزملاء يأنس إليهم ويجد الراحة معهم، وممكن الخطورة هنا هو احتمال كون هذه المجموعات من الزملاء الذين يمارسون ألواناً من السلوك المنحرف أن يتأثر بهم وقد يسلك كما يسلكون وبالتالي يتسم سلوكه بالانحراف.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات (Macoby & Jacklin, 1980) بطرس (1988) صالح (1997) و التي أشارت نتائجها بأن هناك أثراً لمستوى تعليم الوالدين على السلوك العدواني لدى الأبناء .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Miller , 1995) الذي أشارت بوجود أثر لمستوى تعليم الأم على السلوك العدواني.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات نصر (1983) مرجان (1990) ومحيسن (1999) والتي أشارت إلى عدم وجود أثر لمستوى تعليم الوالدين على السلوك العدواني لدى الأبناء .

6-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرع السادس : هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف دخل الأسرة الشهري ؟

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني بين مستويات دخل الأسرة الشهري على جميع المجالات عدا مجال (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين) ولصالح مستويات الدخل الدنيا (أقل من 200 دينار) ثم (200-399 دينار) وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة عكسية بين دخل الأسرة الشهري ومستوى الميل نحو السلوك العدواني .

ويعزو الباحث ذلك أنه بتدني مستوى الدخل يقل مستوى الرعاية للأبناء صحياً واجتماعياً ونفسياً، وكذلك عدم القدرة على توفير المسكن المناسب والحياة الكريمة، مما يعمل على إعاقة الأنشطة الاجتماعية والجسمية البناءة ويحول دون إشباع حاجات الأفراد من مراحل نموهم المختلفة، مما ينعكس سلباً على تصرفات وسلوك الأبناء وبالتالي يذهبون إلى تحقيق ذاتهم من خلال الخروج عن السلوكات المألوفة وغير المقبولة اجتماعياً .

فالعامل الاقتصادي المتمثل في تدني مستوى دخل قطاع كبير من أفراد المجتمع واتساع دائرة الفقر، وظهور فوارق طبقية كبيرة وبروز انماط استهلاكية استفزازية لدى القلة من أفراد المجتمع مما يخل بقواعد العدل الاجتماعي وبالتالي زيادة نسبة الذين يعانون من الضغوط الاجتماعية والشعور بالحرمان، ويزداد هذا الشعور حينما يلاحظ الفرد أن أحواله تتدهور في الوقت الذي تتحسن فيه أحوال الآخرين بشكل مطرد، وكل هذا يؤدي إلى الإحساس بالتمرد وعدم الرضا والرغبة في الانتقام أي زيادة القابلية نحو السلوك العدواني، ويتواكب مع ذلك طغيان القيم المادية على غيرها من القيم المعنوية والروحية وغياب القدوة.

ويدعم هذا التفسير ما توصلت إليه نتائج دراسات (Mussen, 1983) والتير (1987) وبطرس (1988) وجامعة فرجينيا (un of virginia, 1995) والسحيمي (1998) وعبد الحميد (1998) فيما يتعلق بأثر الحالة الاقتصادية للأسرة على الميل نحو السلوك العدواني لدى الأبناء ، حيث يزداد السلوك العدواني كلما انخفض دخل الأسرة .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Suzki shingo, 1983) ومرجان (1990) والفقهاء (2001) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود أثر لمستوى دخل الأسرة على السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة .

7-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرع السابع : هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف الكلية ؟

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك تعزى إلى متغير الكلية على جميع مجالات الدراسة عدا مجالي سرعة القابلية للاستثارة والميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات، ولصالح الكليات الإنسانية ومما تجدر الإشارة إليه أن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات الميل نحو السلوك العدواني كانت دون مستوى متوسط قيم البدائل والتي تراوحت لدى الكليات العلمية (1.80-2.88) ولدى الكليات الإنسانية (1.96-2.86) إذ أظهرت النتائج ان طلبة الكليات الإنسانية أكثر ميلاً نحو السلوك العدواني في الدرجة الكلية لدرجة الميل نحو السلوك العدواني.

ويعزى ذلك إلى أن طبيعة المواد التي تدرس في الكليات تلعب دوراً في صقل شخصية الطالب ، فالمواد في الكليات العلمية تكون في الغالب تجريدية، بخلاف المواد في الكليات الإنسانية التي تركز على الألفاظ اللغوية ، وعلى القضايا والمفاهيم الإنسانية والاجتماعية مما يؤثر في بناء شخصية الطالب وصقلها بشكل يختلف في الكليات الأخرى،

يضاف إلى ذلك أن طلبة الكليات العلمية يشعرون أن طبيعة دراستهم بحاجة إلى المتابعة أولاً بأول مما يجعلهم إلى حد ما ، غير مكترئين بالقضايا الطلابية، وفي المقابل فإن نظرة طلبة الكليات الإنسانية حول طبيعة موادهم ليس بحاجة إلى متابعة أولاً بأول مما يجعلهم ينظرون باهتمام بالغ إلى القضايا الطلابية وهذا يؤدي إلى زيادة الاحتكاك مع بقية الطلبة والصرع على إثبات الذات وظهور الميول المختلفة تجاه ما يحدث في جامعتهم، وكذلك الانخراط في العمل السياسي والعمل الذي يؤدي إلى الاضطرابات والمسلكيات غير المقبولة لدى مسؤولي الإدارات الجامعية المختلفة .

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات عبد المختار (1992) فيما يتعلق بتفوق طلبة الكليات الإنسانية على طلبة الكليات العلمية بالميل نحو السلوك العدواني ، فيما أظهرت دراسة الفايدي (1996) تفوق طلاب الكليات الإنسانية في العدوان البدني وتفوق طلاب الكليات العلمية بالعدوان اللفظي .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العيسوي (1997). ومحيسن (1999) التي أظهرت تفوق طلبة الكليات العلمية على طلبة الكليات الإنسانية بالسلوك العدواني .
فيما أظهرت نتائج دراسات (Schiff, 1980) وصالح (1997) والفقهاء (2001) و بعدم وجود أثر للتخصص على السلوك العدواني لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة .

8-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرع الثامن ، هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف مستوى الطالب الدراسي ؟

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني تعزى إلى متغير مستوى الطالب الدراسي على جميع مجالات الدراسة عدا مجال (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) ولصالح طلبة السنة الثالثة في كل من الدرجة الكلية لدرجة الميل نحو السلوك العدواني، وهذا يعني أنه كلما تقدم الطلاب في مستوى الدراسة تزداد المشاحنات والأحقاد بين الطلبة بسبب تراكمات خلال السنوات الأولى لكنها تأخذ بالهبوط في السنة الرابعة وهي مرحلة التخرج إذ يخشى الطالب من التصرف بسلوك عدواني يؤدي به إلى العقوبة ويأخر من تخرجه فضلاً عن ارتفاع مستوى الوعي والنضج لديهم.

كما وأن لإدارة الجامعة من خلال أنظمتها تشترط وفيما يتعلق بتشكيل (مجلس /اتحاد الطلبة) لمن يرغب بترشيح نفسه أن لا يكون من طلبة السنة الأولى أو في فصل التخرج مما يعني ضمناً أن الطلبة الذين ينخرطون في التمثيل الطلابي ينحصرون بالسنتين الثانية والثالثة، وبالتالي يسعون لتأكيد ذاتهم عن طريق تشكيل شلل أو جماعات ذات طابع جهوي وإقليمي أو عشائري وبالتالي الصراعات المختلفة وزيادة الاحتكاك ووصولاً إلى الخلافات التي تؤدي إلى العراك بالألفاظ النابية أو التشابك بالأيدي وإتلاف ممتلكات الجامعة المختلفة وغيرها.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات جبريل (1994) والمخلافي (1995) وعبد الله (1998) والتي أشارت بعدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني ومستوى الطالب الدراسي . واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Dominich, 1984) والتي أشارت بأن طلبة السنة الأولى أكثر عدواناً من طلبة السنة الثانية . فيما أظهرت نتائج دراسة صالح (1997) إلى عدم وجود أثر للمستوى الدراسي للطلبة على السلوك العدواني لديهم .

9-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرع التاسع : هل تختلف درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية باختلاف معدل الطالب التراكمي ؟

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الميل نحو السلوك العدواني تعزى إلى معدل الطالب التراكمي على جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال (الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات) ولصالح مستوى (معدل ضعيف) ومعدل (جيد) و (معدل جيداً جداً) وتشير هذه النتيجة إلى وجد علاقة عكسية بين مستوى معدل الطالب التراكمي ومستوى الميل نحو السلوك العدواني، أي أنه كلما انخفض معدل الطالب التراكمي زاد الميل نحو السلوك العدواني .

ويعزو الباحث ذلك أن معدل الطالب التراكمي يتحقق من خلال تخصيص الوقت الأكبر للمتابعة العلمية والإنشغال بالتحضير للمحاضرات وقضاء وقت طويل في المكتبة ومراجعة الأساتذة خلال الساعات المكتبية للاستفسار عن بعض الأمور التي لا تتوضح لهم بشكل واسع في المحاضرة ، وهذا ما يشغل وقت الطلبة المتميزين علمياً أصحاب المعدل التراكمي العالي، وهذا يقلل الاختلاط والمشاحنات والاحتكاك مع الطلبة الآخرين، ولا تثير الدوافع الداخلية لهؤلاء الطلبة بما يتعلق بالميل نحو السلوك العدواني، على عكس الطلبة ذوي المعدل التراكمي المنخفض الذين يخصصون معظم وقتهم للتجوال والحديث والجلوس في الكافيتريات والوقوف في ممرات الطلبة ، مما يخلق بعض المواقف التي تثير السلوك العدواني بين هؤلاء ، مما يؤدي إلى ظهور أفعال أو أقوال أو انفعالات ظاهرة والتي تمثل مجملها أنواع السلوك العدواني وتزداد هذه السلوكات بزيادة الوقت المتوفر نتيجة التغييب عن المحاضرات أو قضاء وقت الفراغ دون استثماره في الجانب العلمي لذا ارتبط مستوى التحصيل عكسياً مع مستوى الميل نحو السلوك العدواني .

و اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات (Peter,1992) و (Virginia,1995) و (Karlen, 1996) و (Hall, 1997) والفقهاء (2001) فيما يتعلق بأثر المعدل التراكمي على السلوك العدواني لدى الطلبة أي كلما انخفض المعدل التراكمي للطلبة كلما زاد السلوك العدواني لديهم .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات صالح (1997) و عبد الله (1998) والتي أشارت إلى عدم وجود أثر للتحصيل الدراسي على السلوك العدواني لدى الطلبة .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تبني وسائل الإعلام من خلال البرامج التربوية توعية الأسرة بأهمية دورها التربوي ومسئوليتها في التنشئة الاجتماعية مع التزام الأبوين بمبدأ التوازن في تربية الأبناء بلا إسراف في القسوة والتسلط أو التدليل والتهاون، وتوجيههم نحو التحلي بالسلوكيات القيمة والأخلاق الحميدة والبعد عن رفقاء السوء.
- 2- توعية الطلاب بأخطار السلوك العدواني ومضاره الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية وغيرها من خلال الندوات والحملات التي يشارك فيها رجال الدين والقانون والشؤون الاجتماعية تحت مظلة الجامعة.
- 3- زيادة تشجيع الطلاب على المشاركة بالأنشطة التربوية الحرة المختلفة كأسلوب تربوي محبب يمتص الطاقات الزائدة عند الطلاب .
- 4- الحسم من قبل إدارات الجامعات المختلفة في تعاملهم مع الطلاب وذلك بتطبيق اللوائح والتعليمات على مخالقات الطلبة دون تهاون أو مجاملة مع تخصيص نسبة من الدرجات لتقويم سلوك الطالب داخل الجامعة . والاهتمام بعمليات التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي – للطلبة والتدخل المبكر لعلاج الانحرافات السلوكية .
- 5- تعزيز دور وسائل الإعلام في محاصرة ثقافة السلوك العدواني والعنف، وذلك بالحد من البرامج والمشاهد المشبعة به ، وأيضاً عن طريق التعاون بين الإعلاميين والتربويين في التخطيط لهذه البرامج من كل ما يكن أن يشوه شخصية الفرد ويساعد في إقامة مجتمع آمن وخال من السلوك العدواني.
- 6- إجراء دراسات مسحية للتعرف على الحاجات الإرشادية عند طلبة الجامعة والمشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية التي تواجههم بوضع الخطط وتصميم البرامج والأنشطة التي تلبى احتياجات المجتمع الطلابي .

- 7- توسيع خدمات الإرشاد النفسي- بحيث تشمل كل أفراد الأسرة الجامعية من عاملين وموظفين وأساتذة.
- 8- التأكيد على أهمية التوسع في مفهوم الإرشاد الطلابي وضرورة العمل على تعديل سلوكيات الطلبة من خلال جميع القنوات داخل وخارج الجامعة.
- 9- التوسع في تطبيق مقياس الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية للوقوف على درجة الميل نحو السلوك العدواني في تلك الجامعات.
- 10- التوسع في المتغيرات التي تؤثر في تكوين الميل نحو السلوك العدواني من خلال دراسات مشابهة وعلى عينات تشمل الجامعات الأردنية .
- 11- عقد ندوات خاصة لتوضيح أنماط السلوك العدواني وكيفية التعامل على معالجتها والحد منها من خلال مجالس الآباء والأمهات في المراحل الدراسية التي تسبق الجامعة من أجل معالجة الحالات من قبل الأسرة قبل أن تصبح سمة ثابتة لدى الأبناء.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أبيض، ملكه (1988) علم الاجتماع التربوي، المطبعة الجديدة، دمشق.
- باظة، آمال عبد الله (1997) الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- بدر، جميل (1989) أشكال العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بجنس الطالب وعمره، وحجم الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- بطرس، عاطف رياض (1988) المراهق العدواني من الناحية الطبية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- البكور، نائل (1985) تحديد أشكال أمهات العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- التل، سعيد، وآخرون، (1997م)، قواعد الدراسة في الجامعة، دار الفكر للطباعة والنشر— والتوزيع، عمان، الأردن.
- توفيق، توفيق عبد المنعم، (2003) "المكونات العملية للسلوك العدواني لدى عينات من طلاب المرحلة الجامعية والثانوية في البحرين"، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 31 عدد 2، جامعة الكويت.
- التير، مصطفى عمر، (1987) الشباب والمدينة والسلوك العدواني، دار الفكر العربي، العدد (47) معهد الإنماء العربي، بيروت.

- جبريل، ثريا (1994) العدوان لدى طلبة الجامعة وأثر بعض الأساليب في التخفيف من حدته، المؤتمر الدولي للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، المجلد الثاني، القاهرة.
- جلال، سعد (1985) الطفولة والمراهقة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الجميل، شوفي سامي (1988) مشاهدة العنف في برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.
- حافظ، نبيل وقاسم، نادر (1993) "برنامج ارشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الأول، جامعة عين شمس.
- الحجاج، محمد الكايد (1988) انماط التنشئة الأسرية والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة لدى الأحداث الجانحين في مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
- حجازي، عزت (1978) "الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها"، عالم المعرفة. عدد(6)، المجلس الوطني للثقافة والآداب، الكويت.
- حجازي، مصطفى،(2001) علم النفس والطفولة، رؤى مستقبلية في التربية والتنمية، الطبعة الأولى، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان.
- حسن، محمود شمال (1998) "محرضات السلوك العدواني"، مجلة شؤون اجتماعية، العدد (59) الشارقة، جمعة الاجتماعيين.
- حسن، محمود شمال (1999)، "الجريمة وتصميم البيئة في المدينة العربية"، مجلة شؤون عربية، القاهرة، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- حسن، محمود شمال (2001) سيكولوجية الفرد في المجتمع، دار الآفاق العربية، بغداد.
- حمزة، فرحان محمد (1994) العدوانية لدى طلبة الجامعة المقبولين والمرفوضين اجتماعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

- الخطيب، جمال (1988)، السلوك العدواني والتجريبي في برامج تعديل السلوك، مطابع عمان التعاونية، عمان، الأردن.
- الدوري، عدنان (1984) أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي، ج1، ط3، الكويت، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع.
- دافيدوف، ليندال (1983) السلوك الاجتماعي، الوراثة، البيئة والروابط الاجتماعية، ترجمة الدكتور نجيب خزام وسيد طواب، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية للنشر- والتوزيع، مصر.
- ديرانية، عبير نعيم (2003) ظاهرة التعصب ومظاهرها لدى طلاب الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- راشد، علي (1988) الجامعة والتدريس الجامعي، جدة، دار الشروق.
- الربايعة، أحمد (1984) أثر الثقافة والمجتمع في دفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- الريحاني، سليمان، وحمدي، نزيه (1986) "العلاقة بين العوامل المرتبطة بالطالب والتكيف الأكاديمي، مجلة العلوم التربوية"، مجلد 14، جامعة الكويت.
- الزاغة، أماني، (2001)، فعالية أسلوبي العزل وكلفة الاستجابة على السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- زكي، عزة حسين (1989) برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة العدوانية لدى شراخ من الشباب المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس القاهرة، مصر.
- زهران، حامد عبد السلام (1982) علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

- السحيمي، أحمد (19989)، دراسة السلوك العدواني لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية، داخل الأسرة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- السرحان، محمود (1994) الصراع القيمي لدى الشباب الأردني، دراسة حالة الأردن، وزارة الثقافة، عمان، الأردن.
- السرحان، محمود قظام (1994) دور المؤسسات الشبابية في تعميق الحوار مع الشباب، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- سوايمة، يوسف، وحداد، عفاف (1995) "الخصائص السيكومترية لمقياس (Bus & Perry) للعدوان المعدل للبيئة الأردنية"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد (12)، العدد (3).
- السيد، عبد الله وآخرون (2003) علم النفس الاجتماعي المعاصر، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الشرييني، زكريا (1994) المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الشرييني، كامل (1991) الاتجاه نحو السلوك العدواني في الريف والحضر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الشريف، محمد (1990) مظاهر العدوان ومستوى القلق لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة بالأرض المحتلة والشباب الفلسطيني المقيم في مصر: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- شيفر، شارلز وميلمان، هوارد (1989)، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة نسيمه داوود ونزيه حمدي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- صالح، حسام جابر (1997)، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مشكلة السلوك العدواني بين الشباب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، فرع بني سويف.

- صوالحة، محمد (1993) "الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لدى عينة من الأحداث الجانحين"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 17، المجلد 3.
- صوانة، علي (1982) مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- طناس، سلامة (1991) "الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية: دراسة استطلاعية لآراء الطلبة"، مجلة دراسات، مجلد 19، عدد 2.
- ظاهر، أحمد (1985) مشكلات الشباب، دراسة ميدانية للشباب الأردني، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن.
- عاقل، فاخر (1983) معالم التربية: دراسات في التربية العامة والتربية العربية، بيروت، دار العلم للملايين.
- عبد الحميد، احمد فهمي (1998) دراسة سلوك العنف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء المتغيرات النفسية والاجتماعية، داخل الأسرة، دراسة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- عبد الله، معتز سيد (1989) الاتجاهات العصبية، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عالم المعرفة، العدد 137.
- عبد الله، معتز، (1998) "علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات الشخصية"، مجلة علم النفس، العدد 47، الهيئة المصرية العامة، القاهرة.
- عبد المختار، محمد خضر (1992) علاقة مشاهدة النماذج العدوانية بالتلفزيون بالسلوك العدواني لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- العتيق، أحمد مصطفى، وعبد المنعم، حاتم (1994) البيئة والعنف دراسة الدلالات البيئية ببعض أساليب المعاملة الوالدية ومستوى التحصيل الدراسي، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- العقاد، عصام عبد اللطيف، (2001) سيكولوجية العدوانية وترويضها، منحى علاجي معرفي جديد، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- علاونة، عيسى- (1996) ظاهرة العدوان في الملاعب الرياضية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- علاوي، محمد حسن، (1998) سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر- مصر.
- العلي، فوزية، (1991) "التلفزيون والطفل، مراجعة أدبيات"، مجلة شؤون اجتماعية، جامعة الإمارات، العدد الثلاثون.
- علي، محمد (1985) الشباب العربي والتغير الاجتماعي - دار النهضة العربية للطباعة والنشر- بيروت، حقوق الطبع محفوظة.
- عليان، أحمد إبراهيم (1993) العلاقة بين القبول والرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، القاهرة.
- العميرة، أحمد (1991)، فعالية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عويدات، عبد الله، (1997) "أثر أمهات التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر / ذكور، في الأردن"، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، المجلد (21) العدد (1)، آذار، الأردن.
- عويدات، عبد الله وحمدي، نزيه (1997) "المشكلات السلوكية لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة بها،" مجلة دراسات، مجلد 24، العلوم التربوية، عدد 2، أيلول.
- العويدي، حامد (1993) أثر الجنس ومط التنشئة الاجتماعية على التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة والاتجاهات نحو المدرسة عند عينة أردنية من طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- العيسوي، عبد الرحمن (1985) سيكولوجية الشباب العربي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر.
- العيسوي، عبد الرحمن (1984) تطوير التعليم الجامعي العربي، دراسة حقلية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- العيسوي، عبد الرحمن، (1997) سيكولوجية المجرم، دار الراتب الجامعية للنشر— والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- فايد، حسين (1996) " أبعاد السلوك العدواني لدى شباب الجامعة، دراسة مقارنة"، المؤتمر الدولي الثالث للإرشاد النفسي، القاهرة، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.
- فايد، حسين (2001) العدوان والاكنتاب في العصر— الحديث، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر— والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الفقهاء، عصام، (2001) " مستويات الميل الى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا وعلاقتها الارتباطية ببعض المتغيرات"، مجلة دراسات، مجلد 28 عدد 2، عمان.
- الفنجرى، عبد الفتاح (1987)، العدوان لدى الأطفال، دراسة مقارنة لمظاهره بين الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- القسيم، علي (1989) دراسة مسحية لقضايا الأحداث الجانحين في مدينة إربد وضواحيها خلال الفترة 1979-1988، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
- كاشمان، جورج (1996)، لماذا تنشب الحروب، ترجمة أحمد حمدي محمود، الجزء الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- الكفافي، علاء الدين (1998) رعاية نمو الطفل، دار قباء، القاهرة.
- لورنز، كونراد. في العدوان. في: ميغارجي، ادوين وهوكاتسون جاك، سيكولوجية العدوان، ط1، ترجمة عبد الكريم ناصيف، دار منارات للنشر، عمان، الأردن.
- لويس، جون (1981)، الإنسان ذلك الكائن الفريد، ترجمة صالح جواد كاظم، بغداد: دار الحرية للطباعة والنشر.

- ليلة، علي، (1990) الشباب في مجتمع متغير، تأملات في ظواهر الأحياء والعنف، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
- مامسرء محمد خير (1970) مشكلات الشباب الجامعي في الأردن وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
- مامسرء محمد خير (1980) دراسة تحليلية لسلمات الشخصية لشباب الجامعات العربية المطبقة لنظام الساعات المعتمدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- محمد، محمد علي (1981) وقت الفراغ في المجتمع الحديث مبحث في علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- محيسن، عوني عوض (1999) مظاهر العدوان لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وعلاقته بالاكئاب، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- مختار، وفيق صفون (1999)، مشكلات الأطفال السلوكية، الأسباب وطرق العلاج، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- مخلافي، نبيل أحمد (1995) العلاقة بين السلوك العدواني والقيم ومدى تأثيرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- مرجان، عبلة رشدي (1990)، مراتب العدوان ودوافعه لدى شرائح من الشباب المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- مرسي، كمال (1985) سيكولوجية العدوان، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (12)، عدد(1).
- معوض، خليل (1982) علم النفس الاجتماعي، ط1، دار النشر المغربية، الدار البيضاء.
- المغربي، سعد (1993)، الإنسان وقضاياها النفسية والاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب للنشر والتوزيع.
- موسى، رشاد عبد العزيز (1991) سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة مختار للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

- ناصر، إبراهيم (1992) علم الاجتماع التربوي، مكتبة الرائد العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- نصر، سميحة (1983) التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعدوانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- نمر، عصام، وسمارة، عزيز (1990) الطفل والأسرة والمجتمع، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الهاشمي، عبد الحميد (1986) التوجيه والإرشاد النفسي، جده، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- هانت، سونيا وهيلتن، جينيفر (1988) نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية، ط1، ترجمة قيس النوري، بغداد، دار الشروق الثقافية العامة للنشر والتوزيع.
- الهيتي، هادي نعمان (1988) ثقافة الأطفال، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

- Alkinson,R.I. (et al.), (1995). Introduction to Psychology. (Sandiago: Harcourt Brach Jovanoich publishers).
- Averill, J (1982). Aner and aggression ; An essay on emotion (New York: Springer Verlag,).
- Bareau of Justice Statistics, (1989)“the seasonality of crime victimization”. Criminal Justice Abstracts. Vol. 21, No. 1, p 20.
- Baum, A. (et al). (1985). Social psychology (New York: Random House).
- Berkowitz, L. (1994) is something Missing? in Benstien (et al) (eds.) (1996). Psychology (4th Ed.) Boston, Houghton.
- Bjorkquist, k.,O & Lagerspetz. K(1994) Sex differences in covered aggression among adults. Aggressive Behavior.
- Burdet, k, & Jenson, L.C (1983):” The self – concept and aggressive behavior among secondary school children from two grade levels “ Psychology in the schools, Vol 20, No.3.
- Bushman, B.J., Cooper, H.M. & Lemke. K.M.(1991), Meta-Analysis of Factor Analysis: An illustration using the Buss Durkee hostility Inventory. Personality & Social Psychology Bulletin, 17.
- Buss, A. & Perry, M. (1992). The aggression questionnaire. Journal of Personality & Social Psychology, vol 63.
- Campbell, A., Sapochinik, M., & Muncer, S. (1997). “Sex differences in aggression: Does social representation mediate form of aggression”? British Journal of Social Psychology, vol 36.
- Coon. D, (1983), Essentials of Psychology (2nd Ed.), St. Paul: West Publishing Co.

- Dominich, J.R. (1984). Video games, television violence and aggression in teenagers, *Journal of Communication* Vol. 34 No(2).
- Eagly. A. & Steeffen, V. (1986) Gender and aggressive behavior: A Meta analysis review of the social psychological literature, *Psychological Bulletin*, No 100-3.
- Edmunds, G. (1977) Extraverions, neurototicicism and aspect of self, reported, aggression, *Journal of Personality Assessment*, vol. 41, No1.
- Erikson, E.(1982). The life cycle completed. A Review N. Y. Notton.
- Fagan, J.and P.L. Wilkinson. (1998), Social Contexts and functions of Adolescent Violence. In P.S. Elliott. B Hamburg and K.R Williams (Editors). *Violence in American Schools: A Perspective*, New York, NY. Cambridge University Press.
- Feshbach, P., & Theleue.M. (1987), Behavioral Approaches to the Treatment of Aggressive Disorders, *behavior Modification*, Vol. 6, No.4.
- Gregorie, Trudy. (1998). *School Violence Arhnngton. Va.* National Center for Victims of Crime (NCVC). 1-6
- Husman B. (1983) “ Agression: A Historical perspective “, Silve and Weinbergs, Human Kinetics Publishers.
- John Archer & Karinal Westement (1987) sex differences in the aggressive behaviour of school children, *British Journal of Social Psychology* Vol 2.
- Karlen, L.R.: (1996), Attachment relationship among children with aggressive behavior problems: The role of the disorganized early attachment patterns. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, V. 64.
- Lenning,. J. 1997. Adolescent Aggression and Imagery: contributions from object Relations and social cognitive Theory. *Adolescence*, 31.
- Loevinger, J & Kohl, E. (1983). personality stages, traits, and the self. *Annual Review of Psychology*, 34.

- Mischel, W & Shoda. (1995). A cognitive affective system theory of personality. *Psychological Review*, 102.
- Mussen, Paul (Ed.)(1983): (Handbook of child psychology, The Development of Aggression) New York: John Willey.
- Reber, Arthur (1985): (The Penguin Dictionary of Psychology, Britain: Penguin Book.
- Regoli, R. and J. Hewitt. (1994) Delinquency in society. A child centered approach. Mc Graw Hill. New York.
- Rogers, C.R. (1980). A way of Being. Boston, Houghton Mifflin.
- Rotter, J. B (1982). The Development and application of social learning theory. N. Y. Praeger.
- Schiff, W., (1980) Does Sex make a difference? Gender age and stimulus realism in perception and evaluation of aggression. *American Journal of Psychology*, Vol. 93. No (1).
- Silva, J.M. (1991), Understanding Aggressive behavior and Its Effects Upon Athletic Performance, Ithaca NY: Movement.
- Takehiro Fujihara (et al.), (1999). Justification of Interpersonal Aggression in Japanese, American, and Spanish Students, *Aggressive Behavior*, Vol 25.

الملاحق

ملحق رقم (1)

ملحق رقم (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين

قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني قام بتحكيم المقياس ثلاث وعشرون من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس وذلك لمعرفة سائلة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرات لمجالات وما التعديلات الضرورية في محتوى الفقرات من خلال الإضافة أو الحذف المناسب إلى فقرات المقياس .

الرقم	الاسم	الكلية	الجامعة
1	أ.د ماجد أبو جابر	العلوم التربوية	الجامعة الهاشمية
2	د. محمود الوهر	العلوم التربوية	الجامعة الهاشمية
3	د. يزيد السطري	العلوم التربوية	الجامعة الهاشمية
4	د. خليل قراعين	العلوم التربوية	الجامعة الهاشمية
5	د. محمود أبو قديس	العلوم التربوية	الجامعة الهاشمية
6	د. سهام أبو عيطة	العلوم التربوية	الجامعة الهاشمية
7	د. جهاد علاء الدين	العلوم التربوية	الجامعة الهاشمية
8	أ.د محمد الغزاوي	العلوم التربوية	الجامعة الهاشمية
9	د. محمد أبو عليا	العلوم التربوية	الجامعة الهاشمية
10	د. عائشة الطوالة	العلوم التربوية	الجامعة الهاشمية
11	أ.د محمد الخوالدة	العلوم التربوية	الجامعة اليرموك
12	أ.د أحمد عودة	العلوم التربوية	الجامعة اليرموك
13	أ.د شادية التل	العلوم التربوية	جامعة اليرموك
14	أ.د عبد الله عويدات	الدراسات ا لتربوية العليا	جامعة عمان العربية
15	أ.د سليمان الريحاني	الدراسات التربوية العليا	جامعة عمان العربية
16	أ.د عبد الرحمن عدس	الدراسات التربوية العليا	جامعة عمان العربية
17	أ.د موفق الحمداني	الدراسات التربوية العليا	جامعة عمان العربية
18	د. حسن جميل	الدراسات التربوية العليا	جامعة عمان العربية
19	أ.د جمال الخطيب	العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
20	د. نعيم الجعيني	العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
21	د. سلامة طنّاش	العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
22	د. محمد الزيود	العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
23	د. محمود الرشدان	العلوم التربوية	جامعة الزرقاء الأهلية

ملحق رقم (3)

الاستبانة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم

حضرة الأستاذ الدكتور

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " أثر بعض المتغيرات الاجتماعية / الاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعات الأردنية".
كأطروحة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية وبقصد جمع البيانات أعد الباحث أداة لقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني، ويأمل الباحث الاسترشاد بأرائكم وتوجيهاتكم المتعلقة بـ:

- 1- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- 2- انتماء الفقرات لمجالاتها.
- 3- التعديلات الضرورية في محتوى الفقرات .
- 4- الإضافة أو الحذف المناسب إلى فقرات الأداة .

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

مقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني عند الطلبة

الفقرة	السلامة اللغوية	انتماء الفقرة للمجال	التعديلات المقترحة
المجال الأول: سرعة القابلية للاستثارة :			
أفقد أعصابي بسهولة			
عندما أغضب فإن ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة.			
من السهولة استثارتي بصورة واضحة.			
أشعر في بعض المواقف أنني مثل وعاء من البارود قابل للانفجار.			
لا أستطيع التحكم في انفعالاتي.			
أغضب بسرعة وأهدأ بسرعة.			
يمكن استفزازي لدرجة التعدي على الآخرين.			
هناك أفراد يدفعونني للشجار معهم.			
يضايقتني تدخل الأصدقاء في شؤني.			
أستطيع التحكم في رغبتني الملحة لضرب فرد ما.			
يرى الآخرون أنني شخص يحب المشكلات.			
أشعر أحياناً بأنني سأنفجر من الغضب.			
أنا شخص يبدو علي العصبيّة والنرفزة في العديد من المواقف.			

أية مقترحات/ فقرات تود إضافتها :

مقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني عند الطلبة

التعديلات المقترحة	انتماء الفقرة للمجال	السلامة اللغوية	العبارة
			المجال الثاني : الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات.
			أوجه النقد لِنفسي على كل تصرفاتي.
			أردد كثيراً بأنني سيئ الحظ.
			لدي إصرار وعناد على تكرار الأخطاء.
			نقدي لِنفسي أكبر من نقد الآخرين لي
			لا أطيع الأوامر مما يسبب لي الإهانة الدائمة.
			أعكس الآخرين برغم ما يلحق بي من شتائم.
			أشعر بأن أشد معاركي هي معركتي مع نفسي.
			أرى بأنني مظلوم في هذه الحياة .
			أتعرض كثيراً للإحباط الشديد.
			أشعر أحياناً بأنني عنيف في مخاطبة الآخرين.
			أشعر بأنني شخص هادئ المزاج.
			أشعر بأنني شخص حاد المزاج.
			أنا متأكد بأن الحياة تظلمني.
			أحدث نفسي بأنني إنسان فاشل في حياتي.
			أصف نفسي بالتعاسة.
			ألوم نفسي إذا فشلت في أداء عمل ما .
			أسبب نفسي في لحظات الغضب .
			أشعر بأنني غير ذي قيمة للغير ولنفسي.
			أهمل في عمل واجباتي رغم علمي بما يترتب عليه من توبيخ .

أية مقترحات/ فقرات تود إضافتها :

مقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني عند الطلبة

الفقرات	السلامة اللغوية	انتماء الفقرة للمجال	التعديلات المقترحة
المجال الثالث : الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات.			
عندما يشتد بي الغضب أضرب رأسي بعنف.			
أضرب وجهي بيدي عند فشلي في تحقيق رغباتي..			
أقضم أظفري لحظة الغضب والتوتر.			
أضغط بأسناني على شفتي عند إثارتي.			
اشعر برغبة في إيذاء نفسي.			
في داخلي رغبة في إنهاء حياتي.			
عادة ما أعتدي على نفسي في لحظات الغضب.			
أحب عبور الشارع أمام السيارات وهي مسرعة.			
أستحق أن أعاقب عقاباً شديداً على ما ارتكبته من أخطاء			
أرغب في إيذاء نفسي وإيذاء الآخرين			
أميل إلى مزاولة الأعمال الخسنة.			
أشعر برغبة في تحطيم الأشياء الخاصة بي في لحظات الغضب.			
أكرر عمل الأشياء الخاطئة والتي تسبب لي الضرر والأذى.			
أفرك يدي بشكل ملفت للنظر حينما أشعر بالتوتر.			
أميل في حالة الغضب إلى القيام بتصرفات بدنية عنيفة مثل (الخبط بالأرجل).			

أية مقترحات/فقرات تود إضافتها :

مقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني عند الطلبة

التعديلات المقترحة	انتماء الفقرة للمجال	السلامة اللغوية	الفقرة
			المجال الرابع : الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين.
			يبدو أنني غير اقدر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي.
			بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص هجومي.
			عندما أغضب أو أنفعل فإنني أكون مستعداً للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار انفعالاتي.
			أشعر بالارتياح عندما أعتدي على بعض الأشخاص الذين لا أميل إليهم.
			إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أرد بالاعتداء عليه.
			في بعض المناقشات حينما ينفذ صبري أعتدي بالضرب على الطرف الآخر.
			أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية.
			عادة ما استخدم الضرب أثناء المشاجرات.
			لا أستطيع أن أمنع فنسي- من إيذاء الآخرين جسماً.
			أشعر بأن لدي استعداداً للمشاجرة .
			أرغب بمنازلة زملاء في ألعاب العنف.
			أرغب في الاعتداء باليد على أي شخص.
			أميل إلى استخدام المزاح المؤذي.
			أشعر لدي الرغبة في التعدي على الأساتذة والإداريين بالضرب.
			أرى أن الاشتراك في المشاجرات أمر ممتع.
			أناذي باستخدام القوة كوسيلة لإقرار النظام.
			أستمتع بمشاهدة أفلام العنف .
			القوة البدنية أفضل الوسائل لكي يأخذ الإنسان حقه.
			عندما أتشاجر مع شخص ما أتعمد تمزيق ملابسه.

أية مقترحات/ فقرات تود إضافتها :

مقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني عند الطلبة

المجال	السلامة اللغوية	انتماء الفقرة للمجال	التعديلات المقترحة
المجال الخامس: العميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين.			
1-أحب السخرية والتهكم بالآخرين.			
2-اشتم كل من يقوم بمضايقتي.			
عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني أندفع للاعتداء عليه.			
في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية.			
عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالٍ فإنني أردد عليهم بالصوت العالي أيضاً.			
لا أستطيع أن أمنع نسي من النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض عن رأيي الشخصي.			
عندما أغضب فإنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة.			
أهدد زملائي بالضرب خارج الجامعة.			
يتجنبني الكثير من الناس لعنفي وسلطة لساني.			
أحاول تشويه سمعة الأشخاص الذين أكرههم.			
أقول بعض النكات والفكاهة بقصد السخرية من الآخرين.			
أعرض بعض زملائي لمعاكسة المدرسين لفظياً.			
أرغب في إيقاع الفتن بين الآخرين وأجعلهم يتشاجرون.			
أعارض الآخرين بطريقة غير لائقة .			
أعرض بعض زملائي على إهانة زميل آخر.			
أميل إلى مخالفة ذوي السلطة ولو كانوا على حق.			
أقوم بأشياء يعتبرها الآخرون مخالفة للعرف والتقاليد.			

			أنشر الإشاعات السيئة عن من لا أ؛ب.
			أهدد من يهددني حتى الذين لا أعرفهم.
			أشك في مجاملة الآخرين الزائدة لي.
			إذا كان العنف هو الوسيلة التي أ؛مي بها حقوقى فسأقوم به.
			أتحدث مع الأساتذة والإداريين بعنف وأتهجم عليهم بألفاظ النابية .
			أجادل الأساتذة والإداريين بطريقة غير لائقة.

أية مقترحات/ فقرات تود إضافتها :

مقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني عند الطلبة

التعديلات المقترحة	انتماء الفقرة للمجال	السلامة اللغوية	المجال
			المجال السادس: الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء:
			أفقد أعصابي في بعض المواقف إلى الدرجة التي أقوم فيها بالتقاء الأشياء.
			1- عندما أنفعل بشدة أقوم بالتقاط أقرب شيء لي وأحاول أن أكسره.
			2- في بعض المناقشات أظهر من بعض غضبي بالضرب على المائدة.
			عندما أتضايق أو أغضب فإنني أسقط ذلك على أي شخص أقبله.
			إذا لم أستطيع النيل من الشخص الذي يضايقني فإنني أحاول مضايقة أي شخص آخر.
			أحب إتلاف الأشياء وتحطيمها.
			عندما أنهزم في أي لعبة أشعر بالغيظ وأحوال إفسادها.
			القي اللوم على الأشياء عند فشلي.
			أغلق الأبواب والنوافذ بعنف في حالة الغضب.
			أتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث مثل (الكرسي، الكتب، الطاولات).
			أشعر برغبة في إتلاف بعض الممتلكات العامة.
			لدي الرغبة في الكتابة على الأدراج والجدران.
			أحب أن أعبث ببعض الصور واللوحات الموجودة في الجامعة.
			أشعر برغبة بتخريب ممتلكات المدرسين والزملاء.
			أمزق أي كتاب بعد قراءته إذ لم يعجبني.
			أرغب في اللعب والعبث بمحتويات الفصل.
			عندما يشتد بي الغضب أقطع وأشوه كل شيء أمامي.

أية مقترحات/ فقرات تود إضافتها :

ملحق رقم (4)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب ، أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد،،

تهدف هذه الاستبانة التي بين يديك إلى دراسة :

أثر بعض المتغيرات الاجتماعية/ الاقتصادية و الأكاديمية بعض المتغيرات في الميل نحو السلوك لدى طلبة الجامعة الهاشمية .

وتتألف هذه الاستبانة من قسمين :

القسم الأول ويحتوي على : معلومات عامة والمتغيرات الاجتماعية /الاقتصادية والأكاديمية للطلاب والطالبات، أما القسم الثاني فيتناول مقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني عند الطلبة. ولما كانت النتائج التي ستتمخض عنها هذه الدراسة تعتمد على صدق معلوماتها فإن أمل الباحث فيكم كبير في أن تكون إجاباتكم موضوعية وصادقة وكاملة، كما ويود الباحث أن يؤكد لكم أن المعلومات التي ستجمع سيقترن استخدامها على أغراض البحث العلمي وستعامل بكل سرية وموضوعية.

شاكراً لكم تعاونكم،،،

الباحث

دكتوراه /أصول تربية
كلية الدراسات التربوية العليا

القسم الأول : معلومات عامة والمتغيرات الاجتماعية / الاقتصادية والأكاديمية.
يرجى التكرم بالإجابة على فقرات هذا القسم بوضع إشارة (×) في المربع المناسب أمام كل فقرة
من فقرات هذا القسم.

معلومات عامة :

1-الجنس: ذكر نثى

2-الكلية: علمية إنسانية

المتغيرات الاجتماعية / الاقتصادية والأكاديمية

3-عدد أفراد الأسرة :

ل من خمسة ن 5-8 أفراد أكثر من نية أفراد

4-مكان السكن :

مدينة قرية بادية مخيم

5-ثقافة الوالدين :

أ- الوالد :

مي ساسي بوي جامعي سات عليا

ب-الوالدة :

مي ساسي ثانوي جامعي سات عليا

6-دخل الأسرة:

أقل من 200 دينار من 200-399 دينار 400 دينار فما فوق

7- مستوى الطالب الأكاديمي:

سنة أولى ثانية ثالثة رابعة

8-معدل الطالب التراكمي :

ممتاز جيد جداً جيد مقبول

المجال الأول	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
سرعة القابلية للاستشارة	1- أفقد أعصابي بسهولة					
	2- يظهر غضبي في تعابير وجهي بصورة واضحة.					
	3- بعض المواقف تدفعني إلى حافة الانفجار.					
	4- لا استطيع التحكم في انفعالاتي في غالب الأحيان.					
	5- أغضب بسرعة وأهدأ بسرعة.					
	6- يمكن استفزازي لدرجة التعدي على الآخرين					
	7- يدفعني بعض الأفراد للشجار معهم.					
	8- اتضايق من تدخل الأفراد في أموري.					
	9- يرى الآخرون أنني شخص يحب المشكلات.					
	10- أنا شخص يبدو عليه العصبية والزفزة في العديد من المواقف .					
المجال الثاني الميل لسلوك العدواني	1- أوجه النقد ل نفسي على كل تصرفاتي.					
	2-أردد كثيراً بأنني سيئ الحظ.					
	3- انتقد نفسي أكثر من النقد الموجه من الآخرين لي.					
	4- لا أطيع الأوامر مما يسبب لي الإهانة الدائمة.					
	5-أعكس الآخرين برغم ما يلحق بي من شتائم.					
	6-أشعر بأن أشد معاركي هي معركتي مع نفسي.					
	7-أشعر أحياناً بأنني عنيف في مخاطبة الآخرين.					
	8-أحدث نفسي بأنني إنسان فاشل في حياتي.					
	9-أصف نفسي بالتعاسة.					
	10-ألوم نفسي إذا فشلت في أداء عمل ما.					
	11-أسب نفسي في لحظات الغضب.					

تابع/ مقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني عند الطلبة

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	الدرجة
					ضرب رأسي بعنف عندما يشتد بي الغضب.
					نضم أظفري لحظة الغضب والتوتر.
					ضغط بأسناني على شفتي عند إثارتني.
					شعر برغبة في إيذاء نفسي في مواقف متعددة.
					ثيراً ما أعير عن نفسي بأن أضرب على الطاولة.
					لا مانع لدي من عبور الشارع أمام السيارات بسرعة.
					ميل إلى مزاوله الأعمال الخشنة.
					أشعر برغبة في تحطيم الأشياء الخاصة بي في لحظات الغضب.
					كرر عمل الأشياء الخاطرة والتي تسبب لي ضرراً والأذى.
					أفرك يدي بشكل ملفت للنظر حينما أشعر بالثقل.
					أأميل في حالة الغضب إلى القيام بتصرفات عنيفة مثل (الخط بالأرجل).
					أحرم نفسي من الأكل والشرب عندما أغضب.
					أدفع نحو إيذاء من يحاول مضايقتني.
					عند الغضب أكون مستعداً للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار انفعالاتي.
					شعر بالارتياح عندما أعتدي على بعض الأشخاص الذين لا أميل إليهم.
					إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أرتد بالاعتداء عليه.
					أعتدي على الطرف الآخر إذا نفذ صبري في المناقشات.
					أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية.
					عادة ما استخدم الضرب اثناء المشاجرات.

المجال الثالث

الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات

المجال الرابع

الميل للسلوك العدواني البدني نحو

تابع/ مقياس درجة الميل نحو السلوك العدواني عند الطلبة					8-لا استظ
					9-أرغب
					10- أميل إلى استخدام المراح المؤدي.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارة
					11-أرى أن الاشتراك في المشاجرات أمر ممتع.
					12-أنادي باستخدام القوة كوسيلة لإقرار النظام.

المجال الخامس الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين المجال السادس الميل للسلوك العدواني نحو

				13-أفضل القوة البدنية كوسيلة لكي يأخذ الإنسان حقه.
				14-أتعمد تمزيق ملابس أي شخص أتشاجر معه.
				1-أحب السخرية والتهكم بالآخرين.
				2-أشتم كل من يقوم بمضايقتي.
				3-أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية في بعض المناقشات.
				4-أرد بصوت عال عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالٍ.
				5-أستخدم بعض الكلمات العنيفة عندما أ غضب.
				6-أهدد زملائي بالضرب خارج الجامعة.
				7-أحاول تشويه سمعة الأشخاص الذين أكرههم.
				8-أعارض الآخرين بطريقة غير لائقة.
				9-أعرض بعض زملائي على إهانة زميل آخر.
				10-أميل إلى مخالفة ذوي السلطة ولو كانوا على حق.
				11-أتحدث مع الأساتذة والإداريين بعنف وأتهجم عليهم بألفاظ النابية.
				12-أجادل الأساتذة والإداريين بطريقة غير لائقة.
				1-عندما أنفعل بشدة أقوم بالتقاط أقرب شيء لي وأحاول أن أكسره.
				2-عندما أنهزم في أي لعبة أشعر بالغيظ وأحاول إفسادها.
				3-ألقي اللوم على الأشياء عند فشلي .
				4-أغلق الأبواب والنوافذ بعنف في حالة الغضب.
				5-أتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث مثل (الكراسي، الكنب، الطاولات).
				6-أشعر برغبة في إتلاف بعض الممتلكات العامة .
				7-لدي الرغبة في الكتابة على الأدرج والجدران.

					8-أحب أن أعيث ببعض الصور واللوحات الموجودة في الجامعة.
					9-أشعر برغبة بتخريب ممتلكات المدرسين والزملاء.
					10-أمزق أي كتاب بعد قراءته إذ لم يعجبني.
					11-ارغب في اللعب والعبث بمحتويات القاعات.

Abstract

The Effect of Some Socio-economic and Academic Variables on the Tendency Towards Aggressive Behaviour of the Students of the Hashemite University

Prepared by Zohair Hussein Al- Zoubi

Supervisor : Prof. Sameh Mahafza

This study aimed at investigating the effect of some socio-economic and academic variables on the tendency towards aggressive behaviour of the undergraduate students of the Hashemite university . To help achieve the objectives, the study attempted to examine :

- 1- The degree the students of the Hashemite University are inclined towards aggressive behaviour?
- 2- Are there varying degrees towards aggressive behaviour according to the following independent variables : student gender , number of family members, residence, family parents monthly income, education level, parent's education level, student's major, student's academic level, and student's accumulative average ?

The total number of students (13974) enrolled in the 2nd semester of the year 2003/2004 at the Hashemite University comprises the population of this study while the sample of the study, which was randomly selected, totaled 959, that is 7% of the study population .

To investigate the effect of students' tendency towards aggressive behaviour , a questionnaire was developed to glean the data required for this study. In analyzing the data obtained, the researcher used percentages, means, standard deviations as well as the T-test and the One –way ANOVA to spot statistically significant differences. Besides, L.S.D test was used to identify statistically significant differences between groups.

The study reached the following conclusions:

First ; there was higher tendency towards self-aggression compared to aggression towards others.

Second : all varying forms of the tendency to wards aggressive behaviour displayed low varying degrees. The following means of the different degrees show this orderly : the high degree of irritability was 2.87; verbal self – aggression behaviour was 2.78; tendency towards physical self-aggression was 2.13; tendency towards physical aggressive behaviour against others was 1.96; tendency towards aggressive behaviour against things was 1.95; tendency towards verbal aggressive behaviour against others was 1.89.

Moreover, the conclusions showed that the independent variables mentioned above affect the tendency towards aggressive behaviour.

In light of the conclusions of the study, it was possible for the researcher to draw a number of recommendations, the most important of which are the following :

- 1- The importance of raising, through media, the family's awareness about its educational role and responsibility towards upbringing, not least the importance of striking a balance between harshness rigidity kindness and indifference which imply guiding students to have good morals and not being involved in bad companionship.
- 2- Universities should be firmer and stricter in implementing the rules and laws against those who violate them . Some marks can be allocated to the assessment of the student's behaviour inside the university . This includes also focusing on educational and psychological guidance and counseling for an earlier detection of behavioural deviation.
- 3- Promoting and employing media in overcoming the problem of aggressive behaviour by reducing violence shows. Most important is to encourage cooperation between media people and educationists in planning and censoring what should be broadcasted to protect individuals and help them build safe societies free of aggressive behaviour.